رئيس التحرير
سَعْد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

الاحد ١٠ تشرين الثاني ١٩٩١م ـ ٤ جمادي الاولى ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠٣٣ ـ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق

٨ صفحات

١٠٠ فلس

حزب التجمع المصري يطالب برفع الحصار

■ القاهرة/ واع ـ ناشد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار العمل على تمكين العراق من استخدام ارصدته المالية المجمدة في بنوك العالم . والسماح له باستغلال موارده النفطية بهدف توفير الاموال الضرورية لاستيراد المواد الغذائية والادوية ومستلزمات الحياة الضرورية الاخرى وشدد الحزب في برقية وجهها الى الامين العام للامم المتحدة في ختام مؤتمر بالقاهرة للتضامن مع الشعب العراقي على ان هذا المطلب العادل والملح هو مطلب انساني وحق من حقوق الانسان التي لايجوز انتهاكها مهما كانت الدرائع والحجج وخلصت البرقية الى القول ان اطفال ونساء وشيوخ العراق يموتون بسبب الحصار المتواصل منذ شهور . وهو امر يرقى عمليا الى اعمال القتل العمد التي لايجوز السكوت عليها □

تظاهرات ضد النازية الجديدة في المانيا

■ برلين/ واع ـ تظاهر عشرات الآلاف من الاشخاص امس بهدوء في برلين لشجب موجة العنف العنصرية التي هزت المانيا في الاشهر الماضية . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين ساروا خلال ساعتين وسط العاصمة الموحدة قبل ان يتفرقوا في برلين الشرقية حيث القى عدد من الخطباء كلماتهم . ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها (ايها الاجانب ابقوا هنا وايها النازيون اخرجوا) و(من يصمت هو شريك) و(كلنا مهاجرون على هذه الارض) و(حق اللجوء هو من حقوق الانسان) . جرت التظاهرة على انغام الموسيقى . ونظمت بمناسبة الذكرى الثانية لسقوط جدار برلين . وضد اضطهاد الاجانب في عدد من المدن الالمانية . وقد عبر ٣٠ الف متظاهر عن دعمهم للاجانب في ساربروك (جنوب غرب المانيا وسط هتافات اوقفوا العنصرية وتطرف اليمين) □

الظروف الصعبة امتحنت شعب العراق فكان اهلا للتضحية والتحدي
برقيات حب واعتزاز الى القائد
من مواطنين عراقيين وعرب واجانب

■ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التأييد والاعتزاز من مواطنين عراقيين وعرب واجانب . عبر فيها مرسلوها عن تضامنهم مع العراق في صموده البطولي بوجه الهجمة الاستعمارية ـ الصهيونية الشرسة . واكدوا التفاف كل الخيرين وراء قيادة السيد الرئيس في نهج التصدي للمؤامرة التي تستهدف حرية الشعوب .

فقد تلقى سيادته برقية اعتزاز من المواطن الاردني الدكتور فهمي شما اشاد فيها بصمود وبطولة الشعب العراقي وجهاده العادل بوجه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني وفي ماياتي نصها

فخامة الرئيس الجليل كرمه الله تعالى وسدد خطاه .. امين .

ارفع الى فخامتكم اعمق ايات الاخلاص والولاء الصادق .

وبعد ..

لا اعلم يامولاي ان كان هنك في دنيانا العربية المنكوبة من مكان ومازال اشد مني تحمسا او اعمق اخلاصا او اكثر دعاء الى الله جلت قدرته ان يوفقكم وينصركم ويثبت اقدامكم . واني لا ابتغي من وراء هذه العواطف شيئا مطلقا الا عمق ايماني باخلاصكم ومنتهى ولائكم لربكم ووطنكم وثباتكم الرائع بعد تلك الاحداث التي عانيتم منها الكثير . اكثر مما عانى اي عربي في هذا الوطن المغلوب على امره والذي ثبت ان معظم سواسه وقادته عميت ابصارهم واستاثرت بهم مطامع الدنيا فنسوا الله ونسوا الوطن . بل باعوا دماءهم واموالهم وبترولهم بعد ان كانوا يحسبون انفسهم معصومين ومخلدين في هذه الدنيا . ولكن عذابهم شديد وشديد .

والاحداث التي انتابت دنيانا العربية بعد (حرب الخليج) تكاد تذهل العقول وتعصف بايمان الانسان . واني استغفر الله العظيم من ضعفي وزعزعة ايماني او ثقتي . ولكني مازلت اذكر ايام الحرب المقيتة . وقبل هذه الحرب الغريبة في تاريخ الحروب وفي تاريخ الامم لم يغمض لي جفن ياسيدي . ولم يفتر لساني عن الدعاء والاستغفار ياربي انصر العراق يا الهي نصرك المؤزر لصدام حسين . يارب . ان هذا العدوان الاثم على العراق لا سبيل الى صده الا بعونك ومعجزاتك .

وكانت ادعيتي هذه واستغفاري التي لا املك غيرها تخرج مع الدموع الحرى .

سيدي فخامة الرئيس

كان ومازال عتبي كبيرا جدا على حملة الاقلام ورجال الفكر العرب لماذا لايركزون في جميع تحركاتهم الاعلامية على نظرية واحدة وهي ان (اسرائيل) كانت وما تزال اس البلاء وسببه . ولماذا لايركزون في اعلامهم على ان السبب الاعظم في مصائبنا وبلاوينا هو (اسرائيل) فهي التي تمسك (بالمخرز) تحرض به امريكا وجميع دول اوربا . وعلى راسهم جميعا بريطانيا الحقيرة وفرنسا اللئيمة وجميع دول اوربا الاخرى الذين غسلت (اسرائيل) ادمغتهم وحقنتهم بمصل الكره والحقد واللؤم على الاسلام وعلى العرب اجمعين . ومافعله هذا الدكتاتور الغاشم (بوش) الذي وصفته باحدى مقالاتي في صحيفة اردنية جريئة بانه اشد اجراما من هتلر . وهو شديد الشبه به . تلك ان هتلر اصدر مرة امره الى قائد الجبهة الروسية (فون هورن) بان يبيد ستالينغراد واهلها عن وجه الارض تماما كما اصدر (بوش) امره الى (شوارزكوف) اليهودي والخنزير القذر ان يبيد بغداد واهلها عن وجه الارض . ووضعت عنوانا لمقالي الذي رفضت نشره معظم الصحف غير تلك الصحيفة من هو اشد اجراما ووحشية (هتلر ام بوش) ؟

ولكنني ارى كما رات صحيفة امريكية من غير حزب (بوش) ان (اسرائيل) كانت مخفر شرطة

البقية ص٢

تخطيط للطفل مراد نحيلي

تعديل المادة ٣٩ من الدستور

■ بغداد / واع ـ قرر مجلس قيادة الثورة تعديل المادة التاسعة والثلاثين من الدستور

وفي ماياتي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة رقم القرار ٣٩٨

تاريخ القرار ٢٨ / ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١/١١/٥ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (ب) من المادة السادسة والستين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي

١ ـ تعدل المادة التاسعة والثلاثون من الدستور وتقرا على الوجه الاتي

المادة التاسعة والثلاثون

يؤدي رئيس مجلس قيادة الثورة ونائبه والاعضاء امام المجلس اليمين الاتية

ـ اقسم بالله العظيم وبشرفي وبمعتقدي ان احافظ على النظام الجمهوري والتزم بمبادىء ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة وبدستورها وقوانينها وان ارعى مصالح الشعب واصون استقلال العراق وعزته وسعادته وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية والله على ما اقول شهيد .

٢ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

جمعية حقوق الانسان ناشدت هيث وبرانت التدخل لانهاء الحصار الاقتصادي الجائر

■ بغداد /واع ـ ناشدت جمعية حقوق الانسان في العراق السيدين ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق وفيلي برانت مستشار المانيا الاسبق بالتدخل العاجل من اجل انهاء المعاناة الماساوية التي يعيشها شعب العراق بسبب استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه . واكدت الجمعية في رسالة وجهتها الى السيدين هيث وبرانت امس ان احترام حقوق الانسان وحمايته تعد اهم اهداف ميثاق الامم المتحدة مشيرة الى ان قرارات مجلس الامن ينبغي ان لاتمس حقوق الانسان باي شكل من الاشكال . واعربت الجمعية عن اسفها البالغ لما يتعرض له التعاون الدولي الذي يفترض ان يكافح الجوع والبؤس والمرض بدلا من ممارسة الضغوط اللاانسانية على شعب العراق مستهدفا تجويعه واذلاله خلافا لقواعد القانون الدولي وحقوق الانسان . وشددت الجمعية في رسالتها على ان جميع المهتمين بالقضايا الانسانية قد اطلعوا على حجم المعاناة الماساوية التي سببتها الحرب العدوانية على العراق □

مجلس الوزراء عقد جلسته الاعتيادية

■ بغداد/واع ـ عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء .

وبحث المجلس القضايا المدرجة في جدول اعماله ذات العلاقة بالجوانب الاقتصادية والتنظيمية واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها □

البيض : الوحدة اليمنية تتعزز

■ صنعاء/ واع ـ اكد السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني ان علاقات التحالف والائتلاف بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام تتعزز يوما بعد يوم .

واشار البيض في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية نشر امس الى تجربة العمل المشترك ومرور ثمانية عشر شهرا على الوحدة مؤكدا على اهمية تعزيز الوحدة الوطنية وبناء التجربة اليمنية □

الحكم بالسجن على جاسوسة لتايوان في الصين

■ بكين ـ انصات الجمهورية :

حكمت محكمة صينية على امراة صينية بالسجن لست سنوات في مدينة كانتون بتهمة التجسس لصالح الحكومة التايوانية .

وذكر تقرير نشرته احدى الصحف الرسمية ان الجاسوسة سربت معلومات تتعلق بالشؤون الاقتصادية والسياسية للصين الى وكالات التجسس التايوانية □

تحرك فلسطيني مكثف .. واضراب عام في الاراضي المحتلة
واشنطن تجمع أطراف التسوية في مؤتمر موسع خلال اسابيع

■ القدس / واشنطن / ا ف ب / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية ـ قالت الاذاعة الصهيونية ان الولايات المتحدة ستجمع في غضون الاسابيع الثلاثة المقبلة جميع الاطراف المعنية بالمفاوضات المتعددة الاطراف حول التسوية في المنطقة العربية . واضافت الاذاعة ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيترأس الاجتماع لتحديد جدول الاعمال وترتيبات سير العمل .

وتابعت الاذاعة الصهيونية قولها ان الكيان الصهيوني والاردن ولبنان والسعودية وامارات الخليج وتونس والمغرب وموريتانيا قد وافقت على المشاركة في هذا الاجتماع في حين ان الجزائر رفضت .

ولم توجه الدعوة الى ليبيا ـ واوضحت الاذاعة ان الولايات المتحدة اقنعت كندا واليابان والمجموعة الاوربية بايفاد ممثلين الى هذا الاجتماع بغية مشاركة هذه الدول في تمويل عملية تسوية المشكلات الاقليمية في المنطقة . في غضون ذلك صرح رئيس الوزراء الاردني السيد طاهر المصري (ان اختيار واشنطن المحتمل لاحتضان المفاوضات الثنائية قد يكون افضل مكان) . واكد المصري (ان الاردن يؤيد انعقاد مؤتمر متعدد الاطراف في وقت قريب يعطي دفعة قوية لوجهة النظر العربية والمطالب العربية خلال المفاوضات الثنائية) . واعتبر ان هذه المفاوضات قريبة جدا من

البقية ص٢

كلارك : اعلان الحرب على العراق جريمة ضد الانسانية

■ تونس/ واع ـ اعرب رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق عن اعتقاده الراسخ بان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش قامت بتجاوزات صارخة للقانون الامريكي اثناء اعلانها الحرب على العراق وقال كلارك في تصريح صحفي نشر امس ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس (قاسم سلمان) ان ما قامت به امريكا في الخليج لايمكن الا ان يسمى جريمة بشعة ضد الانسانية وعبر عن اسفه الشديد لتواصل هذه الجريمة حتى بعد ان سكتت المدافع ضد اطفال العراق الابرياء الذين يموتون من الاوبئة من جراء افتقادهم للغذاء الكافي والادوية والماء الصحي واشار الى الاجراءات القضائية التي يشرف عليها والاتهامات الموجهة الى الرئيس الامريكي بوش لمحاكمته على جرائمه البشعة ووصف النظام الامريكي بانه نظام غير ديمقراطي يعتمد على حكم الاقلية التي تستثمر التشريعات لصالحها □

فريق التفتيش الكيمياوي اشاد بتعاون العراق

■ بغداد /واع ـ غادر بغداد امس السيد ماريوس فان تسليم رئيس لجنة التفتيش عن الاسلحة الكيمياوية التابعة للامم المتحدة بعد انتهاء مهمته التفتيشية التي استغرقت اكثر من شهر . ووصف السيد ماريوس في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية تعاون الجانب العراقي مع اللجنة بانه جيد جدا . واشار الى ان الجانب العراقي قدم كافة التسهيلات اللازمة لنجاح عمل اللجنة وتامين احتياجاتها □

واشنطن تعتزم بيع ٢٤ بطارية باتريوت للسعودية
بريطانيا وحكام الكويت يوقعون اتفاقية استعمارية هذا الشهر

■ الكويت/واع ـ اعلن في الكويت امس ان معاهدة عسكرية عدوانية استعمارية ستوقع بالاحرف الاولى مع بريطانيا خلال الشهر الحالي صرح بذلك وزير دفاع النظام المفروض على الكويت لصحيفة صوت الكويت واوضح ان المعاهدة تعطي افضلية متميزة للكويت في شراء الاسلحة وتدريب قواتها المسلحة واشار الى ان ... متطورة من بريطانيا قريبا على ان يقوم خبراء بريطانيون بتدريب الاطقم الكويتية عليها وقال الوزير ان هناك مشاورات تجري حاليا مع فرنسا لتوقيع اتفاقية امنية وجدير بالذكر ان النظام المفروض على الكويت وقع معاهدة مماثلة مع الولايات المتحدة ... بهدف ... في المنطقة من جانب اخر اعلنت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية طلبت عدم الكشف عن اسمائها امس ان الادارة الامريكية تعتزم بيع ٢٤ بطارية جديدة لصواريخ باتريوت الى السعودية اضافة الى ثماني بطاريات اخرى سبق ان وافق عليها الكونغرس وذكر المصدر نفسه ان مجلس الشيوخ والنواب ... الاسبوع الماضي على هذا العقد الذي تقدر قيمته بـ (٣/٢) مليار دولار □

احكام بالسجن ضد ٣٠ طالبا في المغرب

■ الرباط/ ا ف ب ـ علم من مصدر رسمي في الرباط ان احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ستة اشهر واربع سنوات صدرت بحق ثلاثين طالبا شاركوا في اعمال العنف التي ادت الى سقوط عدة جرحى الشهر الماضي في جامعة فاس (وسط المغرب) .

ودين هؤلاء الطلاب الذين مثلوا امام محكمة البداية في فاس بـ (الضرب والتسبب بجروح) و(المشاركة في مشاجرات) .

واجتمعت لجنة حكومية في بداية الاسبوع الجاري في الرباط لبحث تطور الوضع في جامعات فاس ووجدة والقنيطرة التي تشهد حوادث مستمرة منذ عدة اسابيع □

منح مانديلا جائزة الحمامة الذهبية

■ داكار/ واع ـ تسلم نيلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي جائزة (الحمامة الذهبية) التي قرر الاتحاد الدولي لحقوق الانسان منحها له تقديرا لنضاله

وذكر مجمع وكالات عدم الانحياز ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف سلم الجائزة لمانديلا خلال حفل افتتاح ندوة حقوق الانسان وحقوق التنمية التي تعقد في العاصمة السنغالية داكار .

المجلس الوطني اقر امتيازات للشهيد موازية لامتيازات اقرانه في الخدمة

■ بغداد/مجيد اللامي ـ اقر المجلس الوطني بالاجماع خلال الجلسة التي عقدها مساء امس ضمن جدول اعمال دورته التشريعية الجديدة امتيازات جديدة لعوائل الشهداء وورثتهم . فقد وافق المجلس في الجلسة التي راسها السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني على مشروع قرار ينص على استحقاق عائلة الشهيد المتزوج او ورثته ان كان اعزبا او ارملا وليس له فرع وارث اضافة الى الامتيازات التي يتمتعون بها بموجب التشريعات النافذة المكافات والامتيازات نفسها التي يتمتع بها اقران الشهيد الموجودون في الخدمة الذين يماثلونه في الوظيفة او الرتبة او المنصب عند استشهاده . كما نص ...

كما اقر المجلس مشروع القرار الخاص بالهدايا التي يتلقاها ... خلال مدة (١٥) يوما من تاريخ تسلمه لها اذا كان داخل العراق و (٣٠) يوما اذا كان خارج العراق بغية تسجيلها ايرادا للخزينة

٢ ـ اذا تبين بعد تسليم الهدية في الفقرة (١) اعلاه ان قيمتها تقل عن (٢٠٠) دينار فتعاد الى صاحبها ...

٣ ـ يعاقب بالحبس او بغرامه لاتقل عن (٥٠٠) دينار ولا تزيد على (٥٠٠٠) دينار او بكلتيهما كل من اخفى الهدية المشار اليها في الفقرة (١) اعلاه او لم يخبر عنها او تصرف بها باي وجه من الوجوه . مع مصادرة الهدية عينا وان تعذر ذلك فيستحصل منه مبلغ يعادل قيمتها السائدة

٤ ـ لاتسري احكام الفقرتين (١و٣) اعلاه على الهدايا الممنوحة كمكافاة تقديرية للمكرمين بها من مصدر اجنبي غير ... مساهمة او مسابقة او مباراة علمية كانت او ادبية او فنية او رياضية او لاي غرض مماثل لها

وارجا المجلس مناقشة مشروع قرار حول تخفيض بدلات ايجار العقارات المؤجرة لغرض السكن ... برئاسة وزير العدل . لاعادة النظر في قانون ايجار العقارات النافذ . او اعداد مشروع قانون جديد يعالج موضوع الايجار في ضوء الظروف المستجدة ولتحقيق التوازن بين مصلحتي المؤجرين والمستاجرين

كما ارجا المجلس الوطني مناقشة مشروع لفرض ضريبة اضافية على الايراد السنوي للعقار استجابة لما اوصت به لجان المجلس المختصة ودعوتها لدراسة نظام الهيكل الضريبي في العراق □



اجتماع المجلس الوطني امس ■ تصوير ...

الغاء حالة الطوارىء في زامبيا

■ لوساكا ـ انصات الجمهورية

الغت حكومة رئيس زامبيا المنتخب حديثا فردريك شالوبا حالة الطوارىء المفروضة على البلاد منذ سبعة وعشرين عاما .

وصرح وزير الشؤون القانونية الزامبي ان تعليمات قد صدرت لرجال الشرطة لازالة المتاريس من الطرق من انحاء البلاد . اضافة الى الامتناع عن تفتيش الاشخاص والسيارات الا بعد صدور اذن رسمي بذلك □

عصابة كويتية اختطفت ٨ مواطنين سودانيين من سفوان

■ سفوان/فاروق حمدي ـ قال مواطنان سودانيان يسكنان محافظة البصرة (قضاء الزبير) انهما وزملاءهما الثمانية تعرضوا خلال وجودهم في مزارع سفوان الى اعتداء مسلح قامت به قوة مسلحة تابعة للنظام المفروض على الكويت في الاول من الشهر الجاري واختطفتهم خلال قيامهم باعمال التحطيب في المزارع الواقعة داخل الاراضي العراقية . وافاد المواطن (بدر الدين حسين) ان قوة كويتية مسلحة تصحبها سيارات عليها اسلحة رشاشة وتحمل ارقاما عسكرية كويتية . قامت في الاول من الشهر الجاري باجتياز الحدود العراقية من جهة المزارع الواقعة في سفوان وفتحت النيران عليهم من اسلحة رشاشة اثناء قيامهم بتجميع الحطب والاخشاب من هذه المزارع واختطفوا ثمانية اشخاص منهم وهم (محمد . علي . عماد . وعبدالقادر . وعبداللطيف . وبدر الدين) الذي يجهل اسماء ابائهم . كذلك اختطاف (بشير حامد جار الله) و (بكر محمد اكبر) واقتيادهم الى داخل الاراضي الكويتية . وقال المواطن السوداني (محمد حامد محمد) الذي تمكن من الفرار مع زميله (بدر الدين حسن) دون الوقوع في اسر العصابات الكويتية ان عددا من المختطفين اصيبوا بجروح بسبب تعرضهم لوابل من رصاص المسلحين حيث شوهدت اثار دماء غزيرة على الارض فضلا عن وجود اثار حفرة ناتجة عن انفجار قنبلة □

حكومة هايتي أمرت باعتقال ارستيد

■ بورت اوبرنس واشنطن / انصات الجمهورية ـ امرت الحكومة المؤقتة في هايتي بالقاء القبض على الرئيس المعزول (جون ارستيد) ورئيس وزرائه بتهمة قتل احد خصومهم بعد اعتقاله وتعذيب زوجته . وقالت اذاعة صوت امريكا امس انه من غير المتوقع ان يكون لامر الاعتقال هذا اي تاثير على مصير الرئيس المعزول ارستيد الذي يعيش في المنفى في فنزويلا . وذكرت الاذاعة ان بعثة من منظمة الدول الامريكية تستعد للسفر الى هايتي في وقت لاحق في محاولة لاعادة الديمقراطية اليها . وقد دعا سفير الولايات المتحدة في هايتي الامريكيين المقيمين في الجزيرة الى مغادرتها في وقت لاتزال الخطوط الجوية المباشرة قائمة بينها وبين الولايات المتحدة . وقال السفير الفين ادامس في بيان اذاعته وزارة الخارجية . ان الامريكيين الذين مختارين البقاء يجب ان يفعلوا ذلك مدركين المخاطر التي يمكن ان يتعرضوا لها .

ولفت الى ان وسائل الانقاذ في حالة الطوارىء المتوافرة لدى السفارة الامريكية في بورت اوبرنس محدودة واعتبر انه حان الوقت لمغادرة الجزيرة في وقت لاتزال الخطوط التجارية مع الولايات المتحدة قائمة □

توزيع استمارات المصرف الاشتراكي يبدأ في منتصف الشهر الحالي

■ بغداد /سناء النقاش ونادية شكارة ـ يبدا في منتصف الشهر الحالي توزيع استمارات قروض المصرف الاشتراكي على دوائر الدولة كافة لملئها من قبل الموظفين . ويبدا توزيع مبالغ هذه القروض ابتداء من ١٩٩٢/١/١٥ . ويتمكن الموظف من استلام المبلغ بعد اشعاره باستحقاقه بعد هذا التاريخ من اي مصرف يشاء (الرشيد او الرافدين) في عموم العراق . ابلغ ذلك مندوبتي (الجمهورية) الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف الاشتراكي . واضاف ان الهدف من اقراض الموظفين هو تحسين وضعهم المعاشي وتحقيق اهدافهم في بناء وتشييد الدور ورفع مستواهم المعاشي . وذلك بتوجيه من القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ـ وعن اولويات منح القروض قال السيد عصام حويش ـ لكل سنة خدمة فعلية نقطة واحدة . وللمتزوج نقطتان . ونقطتان عن كل ولد او بنت ونقطتان لمن يعقد عقد زواج ...

اقتصاديون يوغسلاف : العقوبات الاوربية ستصعد المشاكل ولن توقف القتال

■ بلغراد/ انصات الجمهورية





انقسامات حادة في حزب المحافظين حول الوحدة الاوربية



حكمة من الأصل

هكذا منذ الأصل

المشــخاب .. مدينــة الشلب ، والمليــون نخلة !

خضـرة دائمـة .. وارتبـاط عضـوي بالطبيعة يعبر عن الصفـاء والتجـدد

■ ناحية المشخاب .. ناحيـة جميلة ورائعة مليئـة بمعـاني الخير والانسانية . بقعـة خلابـة طبيعـة ساحرة .. بسـاط اخضر من الخير الدائم المـرتبـط عضـويـا بـالطبيعـة . والمعبـر دومـا عن الصفـاء والتجدد .. اسطورة انسجام بعشائرها المختلفة .. ترنيمة امل غريبة حتى بتغريد طيورها التي تختلف بمدلولاتها ومعانيها عما نسمعه في بقـاع اخرى من الارض .. والحق ان من يزورها ويستمع الى ميلوديا سمفونية طيورها لن ينسى ابدا هذا النغم الخالد . كما لن ينسى المشخاب وطيبة اهلها . انها المشخاب يا اعـزائي .. مدينـة التحدي التي صنعت بسـواعـد ابنائها .. معجزة زراعية . حققت بها ما وعـدت به القائد من زيادة الغلة الزراعية كسرا لطوق الحصار الجائر المفروض على بلدنا . وحفظا لكرامة العراقيين النجباء . عن ناحية المشخاب كان استطلاعنا هذا ..

■ التحية للقائد .. اولاً ■

في بدء جولتنا في ناحية المشخاب . التي دامت زهاء الخمس ساعات . استقبلنا اهالي النـاحية يتقدمهم مختار المدينة السيد تركي منصور الفتلاوي . وهم يهتفون بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين . باني مجد العـراق والامة العـربية . لابـل انهم لم يتجاوبوا معنا . الا بعد ان قطعنا لهم وعـدا باننـا سوف نوصـل تحياتهم الى مفجـر كوامن الطاقـة في الشعب . القـائد التـاريخي صدام حسين . حفظه الله . عبر جريدتنا الجمهورية .. كم هـو عظيم حب الشعب لقائده .. وكم هـو عظيم هـذا التلاحم بـين القائد وشعبه .. هنيئا لك سيدي هذا الحب العارم الذي لم يفت بعضده المتامرون . ومن لفَّ لفهم من خونة الامة ..

■ مدينة المشخاب .. وحقائق بسيطة ■

قبـل الشروع بـالحـديث عن نـاحيـة المشخـاب ومميزاتها .. نجد ان من الضروري بمكان بيان بعض الحقائق البسيطة للقارىء العزيـز عن هذه المـدينة وماضيها العريق .. فالمشخاب ناحيـة صغيرة تقـع ضمن المنطقة الادارية التابعة لمحافظة القادسيـة . قوام سكانها ١٥٠ الف نسمة .. اراضيهـا الزراعية مميزة ومتخصصة بزراعة الشلب . وبخاصة العنبر حيث تتم سنويا زراعة مامجمـوعه ٣٠ الف دونـم . باستثناء هذا العام الذي زرعت فيه مساحة ٢٠ الف دونم لظروف سوف ياتي شرحها لاحقا في استطلاعنا هذا .. كما توجد في هذه المدينة اكثر من مليون نخلة بـانواعهـا الخستـاوي . والحـلاوي . والمكتـوم . والخضـراوي . لاسيما الاخـير الذي يفضله اهـالي المشخاب كثيرا .. بقي ان نذكر ان عشائر ال فتلة . وبني حسن يمثلان العدد الاكبر من سكنة النـاحية المذكورة التي يمتد عبرها نهر المشخـاب بطول ٥كم بعد تفرعه من شط الكوفة .

■ نهر المشخاب .. تفرعات نهرية عديدة ■

ومن الامور الواجب التنويه بها هنـا . والتي قد تكون بعيدة . عن ذهن القارىء العزيز . هي تفرع اكثر من ستة عشر نهراً من نهر المشخاب . بدءاً من انفصـاله من شط الكـوفة . وحتى وصـوله الارض الام . مركز الناحية . ومنها انهر العارض . شلال . القـنطرة الحمراء . عـايش . الكص . الكوسـري . السورانية . طير سيدنور . سـدة الناظم . بـرهي . وغيرها من الانهر التي تعتبر روافد مائية مهمة لارواء الاراضي الزراعية في محافظة القادسية . وما يجاورها من اراضي المحافظات الزراعية الاخرى .

من يكتب عن المدينـة ؟

■ من يكتب عن المدينة ويستطلع حالها ويستجلي صورتها ويستقرىء نظرتها الى المستقبل .. هـل هـو واحد من ابنـائها ام ذاك الذي يـراها لاول مرة ؟!

ابنها يعرفها . ولكنه لشدة معرفتـه بها قـد لايعرفها .. ولشدة الفته لها قد تضيع عليه بعض حقائقها .. وتنطمس معها الكثـير من علاسـاتها الفـارقه .. وهـذا مالايمكن حـدوثه مـع العـين المكتشفة والنظرة المنـدهشـة .. والاستـطلاع البكر ..

ان التعـرف الجـديـد الى المـدن لايختلف في اتجـاهـه العـام عن النـظرة الاستشـراقيـة .. فالمستشرق قـد يرينـا شيئا فينـا لم نكن لننتبه اليـه .. وقد يسـاعدنـا على سبـر خصيصة من خصـائصنا الدفينة لم نكن لنـوليهـا حقهـا .. ونعجب لاننا لم نلتفت اليها طوال الوقت ..

اريد القول ان مـدننا بحـاجة الى عـين اليفة وكذلك الى عين مكتشفة . وهذه قـد تتحقق اذا استطاع ابن المدينة ان ينفصل عن نفسه ويبدا في جولة خاصة للتعرف الى مدينته او .. لانسان اخر يتعـرف اليهـا لاول مـرة عـلى ان يتـالف معهـا ويحبها ..

ثمة مدن كثيرة قد اعيد تاسيسها وتشييدها في العمـل الفني وفي المشاعـر بيد المـوهـوبـين من ابنـائهـا .. غـير ان العمـل الصحفي لايشتـرط المعجـزة .. كما لايتهـاون بالحـرص وبالنبـاهة لتقديم الصورة .. واحسب ان هـذا متـاح لمن يعتقد بكفاءته لتقديم هذه المدينة او تلك ..

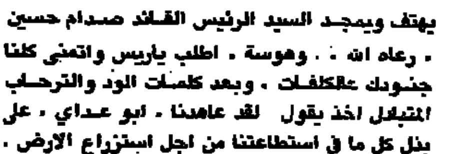
محظوظ من يحب مدينته ويعتز بها ويرى فيها ميزة يجب ان تضاف الى ميزات بلده .. فمن يحب مدينته يحب العالم ويضمن الخلود .. او لاشيء يخلدنا غير الحب العظيم .

لقد استحوذت المدن على صفحتين في منهاجنا القادم وستكون فرصة النشر افضـل من غيرهـا للاستطلاع الذي يجعلنا نشعر بنسبنا الشخصي لتلك المدينة □

■ حاتم حسن

المشخاب .. قصيدة شعر غزلية في الماء

بـين المشـخاب .. والملك فيصل الاول حكاية اسمها الفيصلية !



■ استطلاع كتبه : فارس الكاتب / غانم الحسناوي

■ بين الناحية .. والملك فيصل الاول !! ■

ومع اطراد الحديث عن ناحية المليون نخلة . لابد من الاشارة الى ان هذه المدينة قـد عرفت . وسميت بمسميات عديدة خلال الحقبة الزمنية الماضية . فقد سميت اولاً بـالسروانيـة . ومن ثم بـالفيصليـة في العشرينات من هذا القرن . لاسباب اختلف حولهـا اهل الراي . فمنهم من يقول ان الملك فيصلا قد زارها في مطلع العشرينات فسميت بالفيصلية اعتـزازا بالزيارة .. ومنهم من يقول ان الملك هو الذي اسماها لكونها ارضـا دائمة الخضـرة يكثر فيهـا الصيد . ويحلو فيها المقام .. وهكذا لم نهتد الى ماهية وحقيقة التسمية التي ذكرنا .

■ الشلب .. صاحب الريادة !! ■

لعل اهم مايميز هذه الناحية . هو تفردها عن سائر مناطق ومدن العراق الاخرى . بجـودة مايـزرع من الشلب . الذي يعتبر صاحب الريادة والمفضل لدى الكثـير من مزارعي المـدينة المـذكورة . حيث يـزرع سنويا على مساحة تقدر بنحو ٣٠ الف دونم . لكونه يتلاءم وطبيعة الارض . كمـا انه يحتـاج الى نسب مـائية محـددة . الامـر الذي يفسر لنـا بـالملمـوس اشتهـار . وتخصص اهالي النـاحية بـزراعـة هـذا المحصـول دون سـواه . من المحـاصيـل الزراعيـة الاخرى .

■ ثروة حيوانية وسمكية .. وخير وفير ■

ولكن .. هـل يعتمد اهـالي المشخاب عـلى زراعـة الشلب حسب . ام ان هناك موارد اخرى هذا ما اجابنا عليه الفلاح تركي منصور بـالقول : عـلى الرغم من تفردنا بزراعة العنبر . الا ان هذا لايعني تمسكنا بمورد واحد . فهناك موارد حيوانية وسمكية وفيرة . فالمواشي التي في الناحية تقـدر بـ ٢٠ الف راس بين ابقـار وجاموس واغنام . وهي كـافية تمـاما لسـد احتياجات الفلاحين . فضلاً عن انك لاتكاد تجد بيتا يخلو من المـواشي في النـاحيـة .. ناهيـك عن الثروة السمكية الغنية التي يضمها نهر المشخاب . كاسماك الشبوط . والزبيدي . والكطان . والبني . والتي يتم اصطيادهـا بواسطة نوعـين من المشاحيف . همـا الشحوف والكرفة .

■ اطلب ياريس .. واتمنى !! ■

واثناء تجوالنا بين اهـالي المشخاب . استـدركنا قليلاً عند الفلاح عبدالكاظم منسي الذي استقبلنا وهو يهتف ويمجـد السيد الرئيس القـائد صـدام حسين . رعاه الله . . وهوسة . اطلب ياريس واتمنى كلنا جنودك عالكلفـات . وبعد كلمـات الود والترحـاب المتبادل اخذ يقول لقد عاهدنا . ابو عـداي . على بذل كل ما في استطاعتنا من اجل استزراع الارض . وامداد شعبنا البطل بما يحتاجه من قوت . تحديـا للحصار وكسرا لطوقه الجائر الذي فرض علينـا . فعلى الرغم من ظروف الحصار والعدوان الثلاثيني . والظروف البيئية الصعبة هذا الموسم . الا انناتمكنا من اعادة زرع الارض لثلاث مرات متتالية . حتى تحقق لنا ما اردنا من انتاج .. فانتاج هـذا الموسم يفوق انتاج المواسم السابقـة بمرات عـديدة . كمـا ونوعا .

■ مستلزمات .. واراء ■

وعلى جانب من نهر المشخاب . استوقفنا الفلاحان رضيوي محسن . وجبار عزوز حمد طارحين علينا رايا اذا ماتحقق فانه سوف يسهم . وبشكل فعال في دعم العملية الانتاجية وهذا الراي يتلخص بضرورة توفير ماكينات الحصد . الحاصودات . من قبل وزارة الزراعة . بدلاً من استئجارها من القطاع الخاص الذي يكلف المزارع الكثير الكثير ماديا .. فهل يعقل ان صاحب الحاصدة يدخل شريكا بنسبة ١٠٪ من انتاج الدونم الواحـد .. انه امر متروك لوزارة الزراعـة والري وحدها ..

■ دعم الدولة .. خطوة مدروسة ■

وعن دعم الدولة المتمثل بزيادة سعر الطن الواحد من العنبر . التقينا الفلاح طعمة عبد الذي حدثنا عن هذه الخطوة قائلاً :

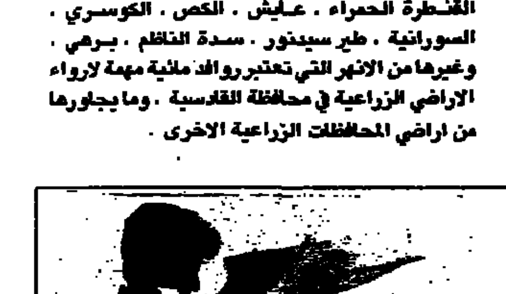
بصراحة .. ان رفع سعر الطن الواحد من العنبر . خطوة مدروسـة من قبـل الدولة ذلك انهـا اسهمت وبشكل ملحوظ في تحفيز الفلاحين على الزراعـة . وبالتالي زيادة الانتاج . تحديا للحصار الاقتصادي . وانتصارا للارادة العراقية الصلبة التي لايمكن اطفاء جذوتها مهما تكن حلقات التامر .

■ مدينتنا .. رمز للتحدي ■

وبينما كنا نتحدث الى مجموعـة من الفلاحـين . قاطعنا السيد حيدر جبار . طالب جامعي . بالقول الشيء الذي قـد لايعرفـه البعض . هو ان نـاحيـة المشخاب تعرضت عبر السنوات الماضية الى سلسلة من التحديات . ففي عام ١٩٧٨ قام النظام السوري بقطع مياه نهر الفرات الذي يعتبـر المصدر الرئيسي لنهر المشخاب . مما كان له عظيم الاثر على الاراضي الزراعية في المشخاب التي كانت تعتمد يومذاك على الري سيحـا . على عكس اليـوم . فمعـظم الاراضي تسقى بواسطة المضخات . كما لاننسى فيضان عام ١٩٨٧ الذي اتلف المحاصيل الزراعية باكملها ٢٥ الف طن .

■ وماذا عن التحدي الجديد ؟

لا اخفيـك ان التحـدي الجـديـد الذي تتـزعمـه الولايـات المتحدة . تحـد خبيث ودنيء . يهدف الى النيل من كرامة الامة وعزة العراقيين . ولكن هيهات لهم النيل من شموخ واباء العراقيين ومع ذلك فان الوقت قد حان لكي تثبت لبوش واعوانه . بان العراق بلد خير حتى قبل وجود النفط فيه . ثم ان السواعد التي اسقطت رهان الجيش الخامس . ستسقطبعون الله رهان بوش وزبانيته □





الشلب صاحب الريادة



الحصد في المكائن الحديثة

بـرقيـات حـب واعـتـزاز الى القـائـد

تتمة المنشور ص١

امـريكيـا لمـراقبـة الشيـوعيـة والشيوعيين . والان عندما عادت روسيا (للديمقراطية) واصبحت تابعة بعمالة حقيرة لامـريكا قـام دافـع الضـريبـة الامـريكـي بالاحتجاجات والمظاهرات وارسال البرقيات للنظام الامريكي . يحتج على صلف (اسرائيل) وعلى هدر الاموال الامريكية ودفعها تبـاعا ومرغمة -لاسرائيل- بينمـا يموت يوميا الاف من الشعب الامريكي . وخاصة السود منهم . من المرض والجوع والحرمان

وهنا نسال الله جلت قدرته ان يجعل هذه الايام بداية النهاية لهذه الدولة اللقيطة .

وفي النهاية اقدم بتواضع هذا السفر . وهو الدليل على وحشية وصلف (اسرائيل) وهـو ايضا وثيقة طالما هـزت امريكـا واوربا وفضحـت اسـاليب ووحشـيـة (نـازيي) هذا العصر . فـارجو مخـامـة الرئيس الجليـل حسن تقبله . واسال العلي القدير ان يـطيل عمركم ويمدكم بنصره . ومـاذلك على الله بعـزيـز مـولاي المعظم

د . فـهمي شمـا ـ المسـتـشـار الاعلامي ـ عمان ـ الاردن

وتلقى السيـد الرئيس القائـد المجاهد صـدام حسين بـرقية من الطفل التونسي مراد دخيل عبر فيهـا عن حبه الكبـير لسيـادتـه واعتـزازه بجهـاد العـراق ضد المعتدين

وفي ماياتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم / مراد دخيل

العمر / (٨) سنوات

العـنـوان/ / مـراد بـن رشيد / دخيل / الشركة التـونسيـة للكهـربـاء والغـاز بقفصة / الجمهورية التونسية

سيـدي وابي واخـي صـدام حسين .

اهديكم هذه الرسالة البسيطة التي تـحمـل لكم شـعـوري وافتخـاري بكم وبشعبكم البطل الصـامـد الوفي لكم وللعـرب من المشرق الى المغرب . سيدي حماكم الله ودمتم بخير ..

ها انا اكتب لكم هـذا الجواب لكي اعبـر عن حبي وشـوقي الى جناب حضرتكم من ابنـاء تونس العزيزة عليكم وعلى شعبكم الذي تصـدى للعـدوان الصهيـوني الاطلسي . وشكرا

صدام حسين البطل

ابنكم / مراد دخيل

وتلقى السيـد الرئيس القـائـد صدام حسين برقية من المـواطنة التونسية فتحيـة علي الطويـل . عبرت فيها عن اعتزازها وفخـرها بقيادة سيادته وانتصار العـراق العظيم في معركة ام المعارك .. وفي ما ياتي نص البرقية

بسم الله الرحـمن الرحيـم . الحمد لله وحده

١٠/تشرين الاول/١٩٩١

حضـرة القـائـد البـاسل اعزه الله . صدام حسين

اقـدم لك اسمى ايات التقـدير والاحتـرام . واهـديـك تحيـاتي العـطرة واشـواقي القلبيـة . وبعد . ما اعجز الحرف عن وصف ما اعتراني من غبطة وانا انظر الى صورتك متصدرة جميع الصحف تحيـط بهـا عبـارات التسجيـل والتشجيع . وافخر بقائد بـاسل سخر من الموت ذودا عن حيـاض الوطن .

انـك قـد سجلت بـرنـديـك وبنـدقيتـك صفحـة رائعـة من المجد . فالوطن يفخر بامثالك من حمـاة الوطن العزيـز . فـاهنئك بتسـجيـل اسمـك في عـداد الخالدين حفظك الله ذخرا للوطن وشعلة وقادة في سماء الحرية

الاسم فتحية علي

اللقب/ الطويل

المستـوى العلمي/ تلميـذة في القسم السادس اداب . ما زالت في سنة من ختم الدراسة الثـانويـة والمـعـروفـة بـشـهـادة (البكلوريا)

انتمي الى عـائلة متـوسـطة الدخل . فابي تاجر مواد غذائيـة بالتفصيل . اقطن بولاية محافظة تطاوين في الجنوب الشرقي من البلاد التونسية

سيادة الرئيس ان القلب يهتز اشواقا لمشاهدة العـراق بعد مـا عدت رايتها عالية تـراها القلوب وان لم تبصرها العيون كما يهتز الفؤاد حبا لمصافحتك والتامل في وجهك مباشرة . وان كان هذا حلما عندي من اصعب الامور وصعب المنال لان صورتـك المطلة امـامي حاليا والتي لايكاد يوجد بيت دون ان تعلق فيـه صـورة (صـدام حسـين) رمز الصمـود والكفـاح العـربي لم تعـد تـروي ظمـاي وتهدىء ملي من احساس غريب

صـاحـب السيـادة .. اعـود لاهنئـك بانتصـارك السابق عـلى اعداء الله والدين . وان كان هذا النصر خـاصا بـالعراق فـانـه في الحقيقة عامر على كل من ينتسب الى الدين الاسلامي . لانه كما قلتم سيـادتكم انها معـركة بـين الكفر والايمان بين الظلم والعدل فقد انتصر الحق وزهق البـاطل ومـا كانوا يعتزمون .

سيدي الرئيس حفظه الله . ان الايام التي عشناها ايام (حـرب الخليج) لاتنسى مدى الحيـاة . وان كل فرد من افراد تونس عاش ايامـا على اعصابه يستمع باهتمام بالغ الى نشرات الاخبار وامتلات ربوع البلاد بمسيرات ومظاهرات مـؤيدة للعراق وتدعـو للقـائـد بـالصمـود والنصر وبهـزيمـة اعدائه . كما تعطلت الدراسة لمدة خمسة عشر يوما والقائمة تطول وتـطول ونـحمـد الله الان عـلى انتصـارنا . رغم عـدم اعتـرافهم بذلك . لان كل تونسي يرى الحقيقة على وجهها ويعـرف قوة العـراق وبسالة جنوده .

صاحب السمو والسيادة ان الذي جعل النوم يحرم من اجفاني وجعـل الجسم يـزداد شحـوبـا والذهن شرودا هي رؤية العراق اليوم . وانا والله العظيم مستعدة يا سيدي للعمل معا ان امكن ذلك في اي عمـل شريف كـان . وهـذا راجع الى تفضل سيادتكم به عـلى حتى تكـونـوا مصـدر سعـادتي وسعادة عائلتي المنادية لكم بطول العمر ورخاء البال وكما تـدعو لي بالعمل هناك فهل تصدقون

ولكن واقعي الصادق لا يسمح بذلك وهذا ما جعلني اقول لكم ان مطالبي صعب المنال

وختاما احييـك سيدي القـائد تحية واتمنى لكم التقدم الدائم الى الامام

وجعلكم الله ذخـرا لهذا البلد العزيز العراق العريق

انـا في انتظار رد سيـادتكم ان امكن والى اللقاء واستودعكم الله والله المستعان

صاحبة الرسـالة فتحية عـلي الطويل

وتلقى السيـد الرئيس القائد صدام حسين برقيـة المـواطن البلجيكي سيل ريس عبر فيها عن اعتزازه وتقديره الكبير لسيـادته ولشعب العـراق في الدفـاع عن القضايا المشروعة العادلة ..

وفي ما ياتي نص البرقية

سيدي العزيز صدام حسين

تكتب الصحف انه لم يعد لديك صديق . وارغب ان تعلم وان يعلم العالم اجمعه انه بامكانك الاعتماد عليّ كصديقك الوحيد . منذ عام وانـا اكافـح معـك لكي لايصبـح الحـديث عن الحقيقـة والعـدالة والحب عـلى كوكبنـا حكـرا عـلى الحضارة الغربية وحدها . ولقد فعلت ما بوسعي وبكل ما اوتيت من قوة ووسائل

ربما نسيت ان اقول ماهو مهم تجـاهك الا وهـو ان قلبي بالرغم يحبك مما يقال عنك . لقد رايت وفهمت مـا سعيت لتحقيقه ومـا نجحت في عمله انـا احتـرمـك ياسيدي كثيرا . والتضحية التي تـطلبها من شعبـك تؤلمني بقـدر ماتؤلمك . واعتقد انه لايوجد شيء يـؤثر في اعـدائك مثـل التضحية الموهوبة عن طيب خاطر . فلقـد فقـد اعـداؤك الرقـة المـرهفـة في قلوبهم . تلك الرقـة التي تجعـل الرجـل رجـلا والمـراة امـراة . وتجعلنا جميعا عـلى هذه الارض نـسعـى في سبـيـل شيء واحـد مشترك

والصـراحة واجبـة منـا لكي اقول لك اني احبك ياسيدي واريد عن الجميـع ان يحتـرمـوك انت وشعبك وجميع الشعوب العربية الذين يسكنون على هذه البقعة من الارض . وان تجرا شخص ولمس شعـرة من راسك فساكـون هنـا سيـدي لكي احـميـك بـروحـي ودموعي

يجب ان يعقـد الرئيس بوش مقابلة خاصـة معك تستـطيع من خلالها الحـديث وتعيد الروابـط التي ستكـون جـديرة بان تسمى روابط حضاريـة اسـاله هـذا بالنيابة عني وانا ساساندك بكل قواي .

والرب لاينتـظر منا ان نكـون قـديسين لنبـالر بمحبته . ولكن يريدنا ان نحب بعضنا بعضا هنا على الارض بقدر ما نستطيع ولكن بكل قوانا

سيل ريـس / بلجيكا

وتلقى السيـد الرئيس القـائد صدام حسين برقية عهد وبيعة من رؤسـاء العشـائـر والوجـهاء في محـافظة البصـرة . عبروا فيهـا مجددا عن بيعتهم للقائد العظيم والتفافهم حول رايته الخفاقة على طريق البناء والجهاد والدفاع عن الوطن .

وفيما ياتي نص البرقية

الى فارس مسيرة الخير والبناء والنهوض وحامـل رايـة الظفـر والعـز والسؤدد وبـاني العـراق الجـديـد ومـهنـدس طريـقـه الحضـاري الصاعـد الى مشـارف النور والمجد قائدنا الحبيب صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم ..

رؤسـاء العشـائـر في محـافـظة البصرة ووجهاؤها المجتمعون في لقاء جماهيري واسع يجـددون . وبكـل معـاني الوفـاء والمحبـة والاخـلاص بـيعـتهـم للقـائـد التاريخي العظيم والتفافهم الكبير حول راية سيادته الخفـاقة عـلى طريق البنـاء والجهـاد والدفـاع المشـرف عـن الوطن الغـالي ومكتسبـات ومنجـزات ثـورة ١٧ ـ ٣٠ تـمـوز الخـالـدة الجبارة

ففي كل يوم تكبر فينا العزائم . وتتجـدد فينـا الهمم . وتـنهض الارادة العـراقيـة التي لاتعـرف المستحيل . لنتمسك اكثر بالارض ونتسابق اكثر باستعدادنا الاكبر للتضحية في سبيل كل ذرة مقدسة من ترابها الطاهر الشريف . فقـد علمتنـا يـاقـائـدنـا المفدى معنى الحياة وهي تزهو بالنور والفرح والخير والتطلع والفعل الخلاق . وعلمتنـا كيف تتشمخ حيـاتنـا بالشجاعة والاقتدار والظفر الدائم من اجل الحق والخير والمستقبل المشرق البهي وها هي الحيـاة العـراقيـة الجـديـدة المجيـدة بكل ماحملت الايام من عطاء انسانها الذي ازحت عنه ما تراكم من غبار السنين . نؤكد للدنيا كلها انك ايها القـائـد الحبيب صـدام حسـين خيمتنـا الكبرى وسفينتنـا التي حملتنا الى شواطىء الامن والمحبة والسـلام وبـفـضـلك . وليس بفضل سواك . امتحنتنا الظروف والمهمـات الصعبـة فكنـا اهـلا للتضحيات . وظلت سيوفنا ابدا بتارة وستبقى تستمد من سيفك العـربي الشريف قـوة التحـدي وصلابة الفـرسـان حفـاظا عـلى خيـراتنا وديننا ومقـدسـاتنـا . ودفـاعا عن مـاضينا وحـاضرنـا ومستقبلنا وطيبة قلوبنا ووجهنا الحضـاري العـربي الاصيـل وهويتنا القومية .

نعم ايهـا القـائـد المجـاهـد العظيم

بفضلك وليس بفضل سواك . عـاد لنا نقـاء دمنا الذي كـاد ان يلوثـه الغزاة بغـزوهم والطغاة بطغيانهم والمتخلفون بتخلفهم وتكسرت بقيادتـك الاصيلة الفذة شوكة الحدوانيين الاشرار وخابت ظنونهم واحلامهم الشريرة وظل العـراق والعراقيـون وفشلت كل المؤامرات وستفشل بعون الله كل مخـططات الاعـداء المـارقـين . فشعب يقـوده ويتقـدم صفـوفـه الفارس التاريخي العـظيم صدام حسين لاتتعثر خطاه .. ولايتوقف نبضه ويبقى ظافرا ابدا .. فانت ايها القائد المفدى قرة عيوننا وسر نهضتنا وعمود بيتنا وسور بلادنا وحافظ عراقنا والمدافع الامين عن تاريخنا وبيوتنا

ومـازالت كلمـاتك الحبيبـة في حـديثك التـاريخي عند استقبـال سيادتك لابناء البصرة في العاشر من شهر تموز الماضي تبرق في عيوننا وتمـلأ قلوبنـا . لتنتج امامنا يوما بعد يوم مشارق جديدة للعـطاء وتصميمـا اكبـر عـلى التضحـيـة في سبـيـل القـائـد والوطن . وعهـدا ايهـا الحبيب الغالي باسم كـل رجل وكـل امراة وكل طفل في هذه المحافظة الوفية بلننا بارواحنا وباعز واغلى مانملك رهن الاشارة في ترجمـة محبتـك الكـبيـرة الى استـعـداد دائـم للتضحيـة والتحدي فبـك النصر ومنـك النصر متى ان نـرفـع اصواتنا . ابدا نعم نعم للقائد العظيم صدام حسين

رؤسـاء العشـائـر في محـافـظة البصرة

تحرك فلسطيني مكثف واضراب عام في الاراضي المحتلة

تتمة المنشور ص١

المؤتمر الدولي الذي كنـا نطالب بـه . وتتبـع القول (نرغب ان يكون هذا المؤتمر اداة ضاغطة بيد الدول العربية على الشق الاخر من المؤتمر وهو المحادثات الثنائية وان يحقق توازنا بسبب وجود الثقل الدولي في المؤتمر الكيان الصهيوني من جهته نفى ان يكون قد غير موقفه ازاء مكان انعقاد المفاوضات . وقال نائب رئيس الوزراء الصهيوني لشؤون الاتصـال يهودا جـول (ان اسرائيـل تصر عـلى رايهـا في ان تكون المباحثات في المنطقة او بالقرب منهـا اي في الحوض الشرقي للبحر المتوسط) يشار الى ان تركيا وقبرص كـانت قد اعلنتـا استعدادهمـا لاستضافـة المرحلة الثـانية من مبـاحثـات التسـويـة

تنسيب (٧٦) مشرفا تربويا فـي بغداد والمحـافظات

بغداد/شكرية السراج

قررت وزارة التربيـة تنسيب (٧٦) مشـرفـا تـربـويـا و (٣٢) اختصاصيا تربويا في محافظات العراق كافة .

مـصـدر مسـؤول في وزارة التـربيـة ابـلغ مـنـدوبـة (الجـمـهـوريـة) اضيـف الى التـخصص العـام للمشـرفـين التربويين تخصصات اخرى في اللغـة الانكليـزيـة والتـربيـة الرياضية والفنيـة والرياضيـات وريـاض الاطفـال امـا بـالنسبـة للاختصـاصين وتـر بويـين فقد شمل التنسيب كافة التخصصات بما فيها الادارة .

جمعية تعاونية للتسويق الزراعي فرع بعقوبـة

بعقوبة / مراسل . الجمهورية .

يفتتح يوم غـد ـ الاثنين ـ فـرع الجمعية التعاونية الاستهلاكية للتسويق الزراعي/فرع بعقوبة

السيد عثمان نوري علي رئيس الجـمـعـيـة ابـلغ مـراسـل (الجـمـهـوريـة) في بيـان ان الجمعية ستقوم وابتداء من مطلع الاسبـوع المقبل بتـوفـير جميـع المنتجـات الزراعيـة من فـواكـه وخضـراوات الى المواطنـين ومن خلال قيامها بعملية التسويق عبر مكاتب بيع الجملة والمفرد ووفق ضوابط التسعيرة

فقدان سيارة

فقـدت السيـارة المرقمـة ١٤٠٣٨٨ بغداد خصوصي نوع سوبر طراز ١٩٨٢ بيضـاء اللون رقم المحـرك ٣٢٤٤٨٣/ MO ورقم الشاصي ١٠٣٣٩٥ـ١١٢/ SM باسم عزيز شنلوه الرجاء ممن يعثر عليـهـا الاتـصـال بـهـاتـف ٨٨٥٢١٥٩/٨٨٨٦٤٠٤ وله مكـافـاة مالية مجزية .

٣٧٨٥

فقدان دفتر الاسواق المركزية

فقـد مني دفتر الاسـواق المركزيـة الصـادر عـن وزارة الاعـلام (دار الجماهير للصحافة) باسم سعد زاير حسن فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

الى رحمة الله

تـوفي باجله الموعود الحـاج رشيد عبدالحميد نصيف الصفار عميد اسرة ال الصفار في العمارة وهو والد كل من السـادة فـارس وعـلي ووالد زوجـات السـادة محمـود الصفـار وعبدالغني جواد وعبدالخالق جواد والدكتور عقيل عبدالرزاق والمهندس باسم جواد كاظم ومحمد قاسم قملجي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الكائنـة في بغـداد ـ خلف الجامعـة المستنصرية محلة ٥٠٦ شارع ١٥ دار ١١٠ ابتداء من يـوم الاحـد ١٩٩١/١١/١٠ ولمـدة ثلاثة ايام

إنا لله وانا اليه راجعون

مرحبـا بالحيـاة

■ اهدت السيدة افراح جليل داود زوجها السيد ضياء هاشم العزاوي مولودة اسمياها سارة. الف مبارك.

■ رزق السيد محيي عباس انطاكي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر نورا. جعلها الله من بنات السلامة

■ الاهل يهنئون السيد عدنان فوزي جبرائيل والسيدة فداء جرجيس بمولودهما البكر جبرائيل.

■ من الله على السيد حامد احمد الجنابي وعقيلته السيدة زهراء مهدي نوري بمولود اسمياه زيد. مبروك.

■ عمت الفرحة منزل السيد فالح سليمان ناصر الزوبعي لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه محمد. جعله الله من ابناء السلامة□



تصوير صباح علاوي

الكاميـرا الخفيـة

البعض يجد متعه في المخالفه حتى وان كانت نتيجتها موسفه كما هو الحال مع هذا الشخص الذي جلس فوق حمولة مركبة متناسيا امكانية سقوطه من الاعلى اثر اي توقف مفاجيء للمركبة

تذكـر

تذكر ان امام باب بيتك وباب محلك التجاري فتحات مجاري تراكمت فوقها النفايات والاوساخ المتطايرة من بيتك

ومن بيت جارك ومنعت تصريف مياه الامطار عليك اذن ان تبادر الى تنظيفها وبالتاكيد ان ذلك لن يؤثر على شخصك

او يقلل من قيمتك بنظر الاخرين بل بالعكس سوف تقدم بذلك خدمتين الاولى لك ولاهلك والثانية لدائرة المجاري التي

تعاني من نقص في (الكادر) فمن غير المعقول ان ننتظر مجيء فرق التنظيف لنتمكن من الخروج من عتبة دارك □

خدمات عامـة

فقدان سيارة

■ فقدت السيارة المرقمة ٧٩٥٤٣/بغداد نوع كراون ١٩٧٩ بيضاء اللون يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بالهاتف المرقم (٥٥٣٧٤٩٠) او (٨٨٨٣٣٢٨) وله مكافاة نقدية قدرها الف دينار□

دعـوة

هذه دعوة الى الجهة المعنية بوزارة التربية لزيارة اعدادية تجارة التاميم المسائية ببغداد للاطلاع عن كثب على مدى افتقادها للعديد من المستلزمات الاساسية ومنها الكراسي الصالحة للاستعمال□

بالـرفـاء والبنيـن

■ بمناسبة زواج المحامي عماد فيصل رشدان على السيدة غادة السفار في العشر الاربعين السعيق يتقدم الوالد والسيد عصام والاخوة المقيمين في العراق باجمل التهاني لهما بالرفاء والبنين

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد عامر فالح العزاوي على الانسة صبيحة سعدون. عقبى الزفاف

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد ناظم عبدالله الشيخ علي البهادلي على كريمة السيد لفته واجد الساعدي. الف مبارك

■ وسط فرحة الاهل تمت يوم امس خطوبة السيد عبدالجبار ابراهيم على الانسة اخلاص. فالرفاء والبنين

■ الف مبارك للسيد محمد عباس الجبوري والسيدة نضال محمد الجبوري لمناسبة زفافهما

■ الاهل يهنئون السيد محمد حسين العبيدي والسيدة هدى مهدي عباس لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة

■ تم عقد قران السيد لؤي كاظم كريم على الانسة سهير صادق. عقبى الزفاف

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد حسن مذخور مهلاوي على السيدة خولة عبود. مبروك

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء الخميس الماضي تم زفاف السيد ضياء جبر فنجان على السيدة نضال عبد عباس. بالرفاء والبنين□

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي ستبدا خفاراتها من الساعة ٦/ـ مساء حتى ٧/ـ من صباح يوم غد هي

زينب بغداد الجديدة ـ مقابل جامع السامرائي

ياسمين الحلبي الاعظمية هيبت خاتون ـ محلة ٣١٢ زقاق ١١

حي البنوك مدينة الشعب ـ قرب سوق شلال

الاجراس الدورة ـ محلة ٨٠٨ □

بيني وبينك

■ انه حقا عصر اثارة الازمات والمشاكل بكل تعقيداته وخفاياه واسراره ودهاليزه ومؤامراته وقضاياه المتشابكة. انه الصراع الازلي بين الخير والشريرين حرية اتخاذ القرار وبين حب التوسع والانفراد بالسلطة وقهر الشعوب والهيمنة وتفتيت الامم من اجل المصالح والغنائم وملء الجيوب والكسب الحرام لحد التخمة.

ومادمنا نعيش في هذا العصر المعقد ويصيبنا شرر مشاكله وازماته فاننا نتطلع دائما الى نضالنا وارادتنا لاننا من المؤمنين الصامدين المتوحدين المضحين والمقاومين الصعاب والزوابع والرياح العاتية وان الازمات مهما تعقدت وتشابكت فان لها الف حلال وحلال وان نور الايمان يخترق اقبيه الظلام وان الصمود والنضال هما طريق الامل.

الازمات في هذا العصر كثيرة ومتشعبة فهناك ازمات مزمنة ومتوطنه ومصدرة ومستوردة ومخترعه حسب الطراز والحجم ولايبدو الامر غريبا حينما نسمع عن ازمات العالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسيولة النقدية وغضب الطبيعة كما انه ليس من المستغرب ان نسمع عن انشغال (حفنة) من العرب بمناقشة افضل السبل للتحرير والنضال واسترجاع الاراضي في بارات وديسكوات اوربا وكم يدفع الشيخ فلان للصحفي (المناضل) علان حتى لايكتب مرة اخرى عن فضائح بنانه التسع في المجلة التي يملكها الشيخ نفسه؟!

وتتعقد الامور كثيراً حين تثار الازمات والمشاكل في زمن (الازمات) والصعاب والمحن. وتفتعل الازمات من اجل الكسب غير المشروع فالتاجر الجشع يخلق الف ازمة وباعة المفرد بحد ذاتهم ازمة والروتين وتعقيد الامور ازمة داخل ازمة ولهاث المواطن من اجل تخزين المواد ازمة الازمات.

وبعيداً عزيزي القاريء عن ازمات الوجدان والضمير العالمي وازمة خلافة الامين العام للامم المتحدة وازمة اوزال وميتران ومشاكل بوش مع الكونترا وازمة تحديد النسل في الهند ومشاكل علاوي جميلة وتجار «الشنطة» القادمين من خلف الحدود.

وارتفاع اسعار البطاطا واختفائها من الاسواق الدولية.. بعيد عن كل تلك الازمات فان هناك انفراجا دوليا فما زالت «ساندونا» تغني! ومازال التلفزيون مصراً على عرض تلك المسلسلات البدوية' ومازالت تلك الدولة الكبرى تستجدي رغيف الخبز من طاولة دولة اخرى! ومازال هناك اكثر من مطرب يغني ويتاجر بالاطارات والكحول□

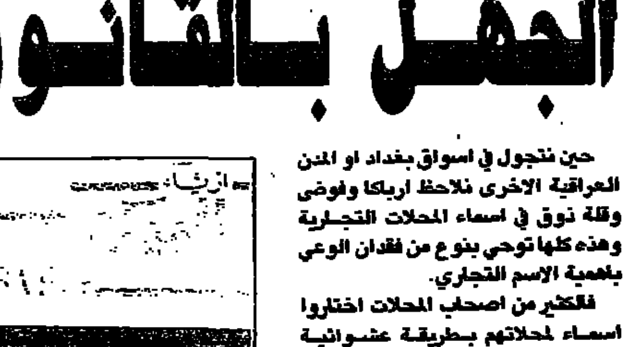
■ باسل عبدالجبار

الجهـل بالقانـون وراء فوضى الاسماء التجاريـة

حين نتجول في اسواق بغداد او المدن العراقية الاخرى نلاحظ ارباكا وفوضى وقلة ذوق في اسماء المحلات التجارية وهذه كلها توحي بنوع من فقدان الوعي باهمية الاسم التجاري.

فالكثير من اصحاب المحلات اختاروا اسماء لمحلاتهم بطريقة عشوائية فلاتجد اي انسجام او توافق بين التخصص التجاري وبين الاسم الذي جرى اختياره بل في احيان كثيرة ياتي الاختيار مسيئا للاماكن الدينية والشخصيات التاريخية والوطنية او اختيار اسماء اجنبية لاتوجد في قاموس اللغة العربية او قد يكتب الاسم بلغة غير عربية ترى لماذا اختار اصحاب المحلات التجارية تسميات مخالفة وعشوائية لمحلاتهم؟ (شؤون الناس) ذهبت بجولة في اسواق بغداد لتتعرف عن الاسباب الحقيقية التي دفعت اصحاب هذه المحلات لتسمية محلاتهم بهذه الاسماء.

في سوق الاعظمية التقيت السيد حيدر سلمان صاحب محل «البيك» للالبسة الجاهزة عن اختياره لاسم محله يقول: ـ انا اخترت هذا الاسم لانه غريب اولا وكل غريب يجذب انظار الاخرين ثانيا ان كلمة «بيك» كلمة راقية مثل «شيك». ولكن السبب الاقوى لاختياري لهذا الاسم هو لان المحلات التي تحيط بمحلي اسماؤها قريبة لهذا الاسم مثل «الباشا» ـ «السلطان» وانا لم يبق امامي سوى «البيك» فاخترته.



اسم غريب ولايهم ان كان مخالفا!

اما محل الاحذية The Shoes والذي اكتفى صاحبه بهذا الاسم فقط دون ان يكلف نفسه حتى بكتابته بالعربية لم نجده في محله بل وجدنا البائع الذي قال لنا ـ لااعرف لماذا بالضبط اختار صاحب المحل هذا الاسم ولكني اعتقد بسبب تاثره ببلاد الغرب فهو كثير السفر واعتقد اختياره لهذا الاسم يعود «لمزاجه».

«عالم الكاوبوي» انه ليس عنوان فلم لرعاة البقر بل هو محل لبيع الالبسة للسيد ليث الطائي والذي حدثنا عن هذه التسمية قائلا ـ اخترت هذا الاسم لانني متخصص ببيع ملابس (الكاوبوي) فقط ولم اجد ما يرادفها بالعربية وحاولت ان اجيد اسما يليق بتخصص معروضاتي فلم اجده لذلك لجات الى هذه التسمية.



عنوان باللغة الانكليزية

بعد هذه الجولة ماكان علي الا ان اطرق ابواب غرفة بغداد التجارية باعتبارها هي المسؤولة الاولى عن قرار اختيار الاسماء التجارية ومحاسبة المخالفين لاصولها وتعليماتها لذلك التقيت السيد صبيح محمد الشبيبي رئيس الغرفة وطرحت عليه مايتعلق بهذا الموضوع مستفسرة اولا عما اذا كان هناك الزام على اصحاب المحال التجارية باختيار اسم تجاري لمحالهم فاجاب ـ نعم فقد الزم قانون التجارة رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٤ ونظام الاسماء التجارية رقم ٦ لسنة ١٩٨٥ ان يكون لكل محل تجاري او شركة تجارية اسم يجري اختياره خلال (٣٠) يوما من تاريخ افتتاح المحل التجاري او انشاء الشركة التجارية علما ان يكون الاسم التجاري مستوفيا الشروط من الجانب الفني واللغوي.

اسم مخالف تصوير. محمد علي حسن

ولكن هناك محلات فتحت منذ سنين تحمل اسماء مخالفة من الناحية اللغوية والفنية فما رايكم بذلك؟ ـ هناك اسماء تجارية كثيرة لم تسجل اصلا لدى غرفة بغداد التجارية ويعتبر ذلك مخالفة صريحة لجهلهم بقانون الاسماء التجارية او تهربا من الضريبة.

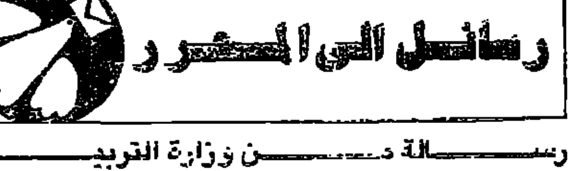
اذا كان هناك جهل بالنسبة لاصحاب المحلات بقانون الاسماء التجارية لماذا لاتقومون بتنبيههم الى ذلك؟ ان الاعمال التجارية انتشرت في بغداد وبعض المحافظات بشكل كبير جدا فمن الصعب العثور عليهم خاصة وان موظفينا قليلون اضافة الى ذلك فان صاحب المحل صرف مبالغ كثيرة من اجل انجاز لافتة محله وقد يفاجا بطلبنا تبديل اسم محله ونحن في الاونة الاخيرة اعددنا نشاط لجنة التفتيش وستقوم بدورها على اكمل وجه وستطالب اصحاب المحلات المخالفة بتبديل اسماء محلاتهم.

في حالة عدم استجابة صاحب المحل المخالف لاوامركم ما الاجراء المتخذ بعد ذلك؟ ـ يحال الى المحكمة وهي التي ستلزمه بتبديل اسم محله.

اقتراح

خلال لقاءاتي باصحاب المحلات المخالفة لسماؤها عرفت ان الكثير منهم يجهل قانون الاسماء التجارية لذا نقترح ان تقوم جمعية الخطاطين بالزام كل خطاط عضو فيها بالامتناع عن خط اي اسم دون ابراز مايؤيد تسجيل هذا الاسم في غرفة بغداد التجارية وكذلك الحال بالنسبة للطباعين والامتناع عن نشر اي اعلان سواء كان في التلفزيون او الراديو او الصحف الا اذا كان هناك تاييد لهذا الاسم من غرفة بغداد التجارية وكذلك بالنسبة لوزارة الصحة فيما يتعلق بالمطاعم والفنادق والمواد الغذائية بشكل عام اي لاتمنح لهؤلاء اجازة اذا لم يكن الاسم التجاري مسجلا في غرفة بغداد التجارية□

■ نيران الحميد



رسائل الى المحرر

رسالة من وزارة التربية

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٩٨٠ في ١٩٩١/٩/١٦ مقالا تحت عنوان (اكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون تلميذ. بدءوا رحلة الدراسة لاول مرة قرار توزيع القرطاسية مجانا جاء بعد ان افرغت الاسواق جيوب العوائل)

١ ـ الاشارة الى عدد التلاميذ الذين يدخلون المدرسة لاول مرة لايمثل الحقيقة حيث ان ماأشرتم اليه يمثل تلامذة المرحلة الابتدائية وليس الصف الاول كما اشير.

٢ ـ تمت مفاتحة الجهات المسؤولة في المديريات العامة بتوجيهات مركزية لتنشيط دور فرق الصلاحة المدرسية التي تقوم بدور مهم في حماية الطلبة من حالات الدهس وتوفير عبور الشوارع في المناطق المحددة تلافيا لما يسببه خروج الطلبة من الاختناقات المرورية.

٣ ـ هناك جهات اخرى غير وزارة التربية مسؤولة عن معالجة ارتفاع اجور النقل.

٤ ـ وجهت المديريات العامة للتربية للاتصال بالجهات المعنية لملاحظة ومتابعة موضوع تحرش الصبية المراهقين بالطالبات عند خروجهن من المدرسة

٥ ـ ان وجود بعض الصبية بعمر الدراسة خارج المدارس قد يعود الى وجود دوام ثنائي او ثلاثي في بعض المدارس مما يتيح الوقت لهؤلاء للوجود في الساحات والشوارع العامة لبيع الصحف وخلافه.

٦ ـ وزعت الوجبة الاولى من القرطاسية وستوزع الوجبات الاخرى تباعا وحسب الوحدة القياسية المعتمدة لمثل هذه الحالات

٧ ـ اكدت الوزارة على عدم اجبار الطالبات على ارتداء الزي الموحد بل اللباس المتوفر مع الالتزام بالاحتشام.

٨ ـ فيما يتعلق بمطالبة المدارس الطلبة باستخدام ادوات للرياضة او غيرها من الانشطة المدرسية فقد تم توجيه ادارات المدارس بعدم مطالبة الطلبة باية مطالب جديدة والاكتفاء بما يتوفر من التجهيزات لدى الطلبة والعزوف عن كل مايثقل كاهل الطالب او ولي امره ماديا

٩ ـ ارتفاع الاسعار ومعالجتها حالة خارج اختصاص الوزارة□

رسالة من السيد قيس الدباغ المدير العام لدائرة الوحدات البلدية

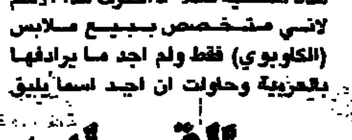
■ اشارة الى التحقيق الصحفي المنشور في جريدتكم الغراء بعدد ٧٩٩٧ في ١٩٩١/٩/٣٠ تحت عنوان (وزارة الزراعة والري هيات مستلزمات نجاح حملة الاستزراع الشتوي) بعد التحية نود اعلامكم بما ياتي فيما يخص موضوع الباعة المتجولين والشاحنات التي ظهرت في الصورة المنشورة مع التحقيق

١ ـ ان وجود الباعة المتجولين في الشوارع والارصفة ممنوع بموجب التعليمات والانظمة المرعية ويجري حاليا الحد من هذه الظاهرة استنادا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٩٦ لسنة ١٩٩٠

٢ ـ تم تخصيص عدة ساحات نظامية ومسيجة خصصت للباعة المتجولين ولكن هذه الساحات لاتمكن الباعة اية منشات عليها والا تحولت الى دكاكين واسواق وفقدت الغرض الذي انشئت من اجله

٣ ـ تم الطلب من اصحاب الشاحنات وكذلك اصحاب المكاتب تفريغ حمولة الشاحنات ليلا تلافيا لاعاقة حركة السير والسابلة

٤ ـ يتم التنسيق بين المرور ووحدات بلدية مدينة صدام لمنع وقوف الشاحنات على الارصفة وكذلك التي تقف في المناطق الممنوعة من الشوارع ضمانا لانسيابية حركة المرور□



بـذور فـي القلـب

في كل المعادلات الكيمياوية والحياتية وحتى السماوية يكون مبدا التعامل للكل لاللجزء (للذرة لا للايون) . فلايكون العقاب بل العقاب للقلب والنية والعمل .

ولكن لااعرف لماذا نتعامل مع اطراف الشيء لا الكل في حل قضية ما . فننشط عن جوهر الحقيقة (بعد ان تصنع شماعة فولاذية تعلق عليها اخطاءنا) . الى اطراف متباعدة لاتنقل ثمة شيء لاالحقيقة ولا شبحها ولاحتى رائحتها .

مادعاني لهذا الحديث . بذور الدهشة التي لمتها للمرة الثانية جراء موضوع نشر لي قبل ايام حول التقاعد . وكان الموضوع الاول عن دائرة مدينة صدام الطبية الذي تحدثت فيه عن متاعب هذه المدينة ومرضاها . عن الدواء . وشحته . النظافة وعطب التبريد المركزي .. الخ . فترك كل ماكتبت عن الظواهر الخاطئة في درج المدينة الخلفي . واخذوا يركزون على كلمة واحدة ذكرتها في لجة ماذكرت انها كلمة « الصراصر » التي رفعوا بسببها الدنيا واقعدوها وبمرور الايام وفي دائرة العمل المستمر تناثرت بذور دهشتي جراء هذا السلوك . ولكني لمتها مرة اخرى لموضوع التقاعد الذي كان بعنوان (دائرة التقاعد متى تحال بنايتها على التقاعد) الذي ذكرت سلبيات هذه الدائرة الصغيرة والكبيرة والتي يشيب لها الراس . في هيكلها . باحتها الامامية والباعة الموجودون هناك . نظافتها . احشائها الظاهرة للعيان (الاضابير) . موظفيها الذين ترتسم على محياهم التعب والارهاق والحيرة والملل لوجودهم في بناية مثل هذه البناية البعيدة تماما عن كل اسباب العمل المتقن والجيد . سمعت وقرات مامفاده ان المشكلة الاساسية اصبحت كحبة خردل تلهو بها الرياح . وبدا التركيز فقط على الباحة الامامية التي يعلو فيها الهرج والمرج . وعند سؤال كل بائع من الباعة المتجولين عن سبب ابعادهم يقولون لهم انه الموضوع الصحفي (اي موضوع التقاعد) .

انني اتساءل . لماذا كان التعامل مع جزء من المشكلة وترك جوهرها الاساسي مجرد كلمات نشرت في عدد ما ويوم ما .

لماذا لايتم الارتقاء الى فهم دور الصحافة . العين التي ترصد وتؤشر وتحفز على فعل مامن شانه احلال الخير ونبذ كل سلوك غير حضاري بعيدا عن كوننا نقطع الارزاق . انه على الله . والله خير الرازقين □

■ جنان الشرع

مرض عفونة الدم النزفية

من الامراض المعدية التي تصيب الابقار والجاموس وتسبب نسبة هلاك عالية وانخفاض في وزن الحيوان المصاب مرض عفونة الدم النزفية ومن العوامل التي تساعد على ظهور هذا المرض تعرض الحيوان للجهد خاصة اثناء النقل والتغيرات المفاجئة في المناخ اما اعراض هذا المرض فتتميز بارتفاع مفاجيء في درجة الحرارة مع زيادة افراز اللعاب وهبوط عام في الحالة الصحية للحيوان ونزف في الانسجة تحت المخاطية ويحدث الهلاك خلال ٢٤ ساعة وقد ينحصر هذا المرض في الانسجة تحت الجلد مسببا ورما مؤلما وحاداً حول الحنجرة والوقاية منه تنصح الهيئة العامة للخدمات الزراعية مربي الحيوانات القيام بعزل الحيوانات المصابة ومراجعة المستوصفات البيطرية القريبة من الحقل لاخذ اللقاح اللازم مع مراعاة عدم تلقيح الحيوانات المريضة وكذلك الاناث في المدة الاخيرة من الحمل□

زيـارة للمصـرف الصغيـر

■ الوقت من ذهب والقرش الابيض ينفع في اليوم الاسود .. هذه هي فكرة المكتب الجديد لمصرف الرشيد في الطابق الارضي في وزارة المالية .. ومن اجل الاطلاع على مدى فائدة هذا المكتب زرنا وزارة المالية وكانت البداية مع السيد جبار غازي محسن السعدي مدير الفرع الذي قال : ـ

■ كانت فكرة انشاء المصرف هذا من قبل السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية فقد وجد ان عددا من الموظفين يطلبون اجازات زمنية من اجل الذهاب الى مراكز دفع قوائم الماء والكهرباء والهاتف او لسحب بعض النقود من دفاتر توفيرهم وهذا يعني اهدار الوقت وجهد الموظفين ومصاريف النقل في الذهاب والاياب الى المصارف التي يودعون حساباتهم فيها لذا تاسس هذا المصرف في ١٩٩١/٦/٢ ■ وبعد ذلك ؟

ـ اجابنا السيدان مازن كامل عبدالرحمن وغالب كامل . بالقول :

ـ بعد ان فهم الموظفون مدى الفائدة من هذا المصرف الصغير بدات الاستجابة واخذوا يدفعون اجور الماء والكهرباء والهاتف عندنا لقاء مبلغ بسيط يتراوح بين ٢٥٠ ـ ٥٠٠ فلس ، والتي قرر السيد الوزير توزيعها على الموظفين القائمين على هذا العمل تقديرا لعطائهم ، وهذا ما يجعلنا اكثر طموحا للمستقبل بحيث يمكن ان نتعامل بالصكوك مع الموظفين وفتح حصالات للتوفير لاطفالهم باسم حصالات الرشيد .

زميلتهما سوزان شاركتنا الحديث قائلة : في هذا المصرف نعمل وفق المكننة الحديثه لذلك فعددنا قليل لا يتجاوز ثلاثة . ونقدم خدمة لعدد كبير من الموظفين لذا ترون ان ١١٥ موظفا قد سحبوا مدخراتهم من المصارف الاخرى الى مصرفنا واصبح لدينا (١٠) حسابات جارية و(٦) حسابات حكومية والعمل في تزايد مستمر□

■ سناء النقاش

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦/٢٨ صباحاً اما غروبها فسيكون في الساعة ٥/٧ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤/٥٨
الظهر : ١١/٥٤
العصر : ٢/٣٧
المغرب : ٥/٧
العشاء : ٦/٢٧
فجر الاثنين ٥/ـ

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : علي كريم عبره الخويلدي
العمر : ٢٥ سنة

الهواية : المراسلة
العنوان : العراق ـ بغداد ـ ص . ب (٤٥٠٠٩) مكتب الخنساء □

تأخر تنفيذ القرار .. لماذا؟

حضرت المدعية لمياء .. طالبة في احدى اعداديات القبالة والتوليد .. الى محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة وقالت :

اشتد وعند عائلتي اليومية الضرورية وارى زوجي (طليقها) وامرأته واطفاله يتمتعون بكل الحاجيات الضرورية وغير الضرورية . حتى تصورت انني اصبحت المحتاجة والمضطرة .. !

انا ام لخمسة اطفال اخترت قدري كزوجة خلال لحظة البحث والاستقرار في حياة زوجية آمنة .. وكان ذلك فيما مضى .. عندما كنت احسب ان الارتباط بهذا الرجل سيقودني الى عيش حياة مستقرة هانئة ..

ـ لكن حصل لي ولاطفالي الخمسة ازمة حقيقية ـ لا حل لها ـ ناتجة عن مشكلة الطلاق وسوء استعمال حق الطلاق . وان المشكلة بدات بالخطا وانتهت بالتعسف .

■ وهل حصلت على الحقوق الشرعية ؟

ـ استحصلت على نفقة الاطفال الخمسة ومقدارها (٢١٧) دينارا شهريا التي تم استيفاؤها وكذلك خمس الراتب عن الديون المتراكمة واصبح مقدار ما يدفعه هو (٢٨٠) دينارا وبقرار من محكمة التنفيذ .

ـ لكن الزوج احال نفسه على التقاعد وقدم مستندات بانه عاطل ولا يملك غير الراتب التقاعدي فقط . كذلك سحب رصيده (٥٨) الف دينار التي كانت مودعة في المصرف وسجل سيارته باسم زوجته الثانية وباع دار السكن . اي انه استطاع الالتفاف والتحايل على القانون لكي لا يقوم بتسديد فرق النفقة والديون المتراكمة عليه .. والمحكمة تطلب مني اثبات ما يملك ولا قدرة لي على ذلك .. فانني طالبة وام خمسة اطفال وانتم تعرفون المسؤولية وتقدرونها .

■ منظور اجتماعي وانساني .

هنا نتمنى بان يكون للقانون او لمديرية التنفيذ بعد اصدار الحكم دور لصالح هذه المواطنة او غيرها .. وهم كثيرون حيث حدثنا العديد من الذين يتحجزون عن تقديم ما يؤيد اقتدار المدين على دفع الدين ان يكون للمحكمة يد في مساعدة الدائن وخاصة في مثل هذه الحالات .. كنفقة الزوجة والاطفال واستحصال حقهم الشرعي والقانوني .

ـ وان نعود الى تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة الذي اصدره بعد جلسته المنعقدة في ١٨ شباط ١٩٨٠ والذي قرر فيه تاسيس صندوق يسمى (صندوق النفقات المؤقتة) في وزارة العدل يمول من الميزانية العامة تكون مهمته تسليف المحكوم لهم بنفقة مؤقتة . وفقا لاحكام هذا القرار .

ـ ويتولى الصندوق توفير المبالغ المقتضاة لدوائر التنفيذ بغية صرفها سلفا للمحكوم لهم بالنفقة المؤقتة .

(يقتصر صرف سلفة النفقة المؤقتة بموجب هذا القرار على الزوجة والاولاد والابوين وذلك بناء على قرار صادر من محكمة مختصة بعد التثبيت من اعسار طالب النفقة .

ـ للمتضرر باحكام هذا القرار مراجعة اقرب دائرة تنفيذ في حيز اقامته لتنفيذ القرار الصادر بالنفقة المؤقتة وعلى دائرة التنفيذ صرف سلفة النفقة المؤقتة من المبالغ المخصصة لذلك .

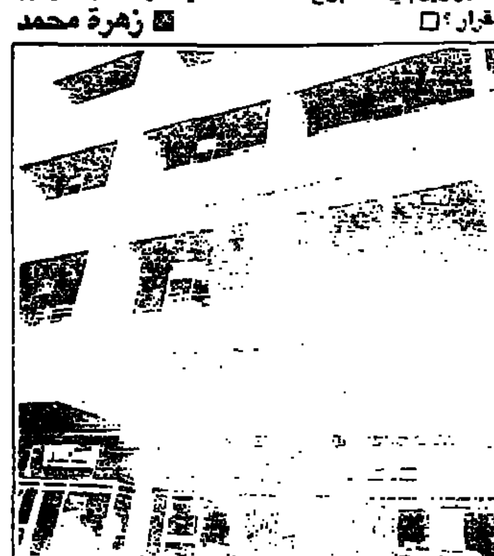
ـ اما في الفقرة الاخيرة من هذا القرار فقد جاء (بان ينفذ هذا القرار . بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية اي في يوم ٢٦ شباط ١٩٨٠ لكنه لم ينفذ مع هذه المواطنة وغيرها .. كقضية المدعية سلمى من منطقة الاعظمية التي لم ينفذ القرار الصادر لصالحها الا بعد سنة وكذلك حال المدعية كوكب من شارع فلسطين التي لم تحصل على النفقة بالرغم من حصولها على اصدار من محكمة الاحوال الشخصية كما تقول .

■ اما المدعي فاروق الذي استمعنا اليه وهو يتحدث الى المنفذ العدلي قائلا :

ـ لدي قضية مشاهدة وقد حصلت على حكم مشاهدة من محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية . وبعد تبليغ زوجتي امتنعت عن التنفيذ .. ولم تحضر رغم اصدار القرار الذي يحق لي مشاهدة طفلتي .

■ اثارت عبارته انتباهي .. فرحت اركز سمعي له حتى تضاربت مشاعري بين ما يقوله وبين قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٢١١) الصادر في ١٥ شباط ١٩٨٤ بمشاهدة احد الوالدين الطفل بمقتضى الحكم الصادر من محكمة الاحوال الشخصية في مقر الاتحاد العام لنساء العراق في البلدة التي تقيم فيها الطفل وحاضنه ليوم واحد في الاسبوع الاول من الشهر ويوم في الاسبوع الثالث فلماذا يتاخر الحكم ولا يطبق القرار ؟□

■ زهرة محمد



مبنى مجمع تنفيذ الرعاية

حبـذا لـو ..

حبذا لو اعاد قسم التنسيق في تلفزيون بغداد عرض افلام الكارتون التي قام بعرضها قبل عدة سنوات لكونها ممتعة ويتشوق الاطفال الى رؤيتها مرة ثانية مثل النسر الذهبي وبسمة وعبدو والغواصة الزرقاء وساسوكي وجورجي والجائزة الكبرى وخماسي ومغامرات الفضاء وبالاضافة الى متعتها فانها ايضا موجودة في مكتبة التلفزيون توفر المال والوقت والجهد على قسم التنسيق □

موسـم ثـقافـي

■ بدا الموسم الثقافي العلمي لقسم المحاصيل في كلية الزراعة وسيشارك في القاء المحاضرات الاساتذة . د . مدحت السلموكي . د . حامد محمود . د . حاتم الربيعي . د . خضير عباس واخرون وسيكون موعد المحاضرات يوم السبت من كل اسبوع في الساعة ١١٫٣٠ على قاعة القسم في ابي غريب

شمال جمال

طوفان السلع غير الضرورية

■ يلاحظ المتابعون لمفردات المعروض السلعي في اسواقنا المحلية . طوفان سلع تتدرج ضمن ما ندعوه بالسلع الكمالية والثانوية وغير الضرورية .. بل والسلع (التافهة) التي لا تغني ولا تسمن . او ان شحتها او فقدانها اصلا لا يشكل خللا في غذاء او كساء او علاج او في اية حاجة حياتية مهمة .

ان هؤلاء المستوردين يجلبون تلك « البضائع » لقاء اموال عزيزة او سلع عراقية يقتطعونها من حاجاتنا فيصدرونها الى الخارج ليأتوا لنا بامثالها ذلكم الكم الهائل من التوافه

لقد اشر هذه الظاهرة كثيرون لان هذا الاغراق الذي نراه جلب الاضرار البليغة لاقتصادنا الوطني واسهم في حرمان ابناء شعبنا من سلع حياتية ضرورية واساسية .. لذلك فلا يصح ان تبقى هذه الممارسة مرهونة برغبة المستورد اللاهث وراء الربح فقط .

■ الاقتراح الذي يمكن ان يطرح هنا لمعالجة هذه الظاهرة هو قيام الاجهزة المختصة بالتدخل بصورة جادة وصارمة لالزام المستورد بجلب السلع الضرورية فقط (الغذائية والدوائية والمواد الاساسية والاولية).. ويتطلب الامر تثبيت هذه المفردات حصراً ضمن قائمة واضحة وصريحة يلتزم المستورد فعلا باستيرادها دون سواها ومحاسبة بل ومعاقبة كل مستورد يتجاوز في نشاطه الاستيرادي هذه القائمة وياتي بسلع خارج سياقها □

■ شهاب التميمي

الجمهوريـة والنـاس

العلاج .. او الرد المقنع

■ لاسباب نفسية وصحية احس المواطن عدنان لفتة ظاهر مدرس اللغة العربية في المديرية العامة للتربية في محافظة التاميم بعدم الرغبة في الاستمرار بالخدمة بعد ان امضى فيها عشرين سنة . وبعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٥٥٠ في ١٩٨٩/٩/١١ تقدم بطلب لاحالته على التقاعد فرفض طلبه من قبل وزارة التربية بسبب الحاجة الى اختصاص . ثم تقدم بطلب آخر في ١٩٩١/٥/٤ بعد ان سد الشاغر في الاختصاص المذكور من محافظات اخرى (تعيين جديد) فرفع طلبه الى الوزارة مشفوعا بعدم ممانعة المديرية العامة لتربية المحافظة بكتابها ذي الرقم ٩١٦٠ في ١٩٩١/٦/١٨ .

يقول المواطن في رسالته الينا انه راجع الوزارة في ١٩٩١/٧/١٠ فعلم بان طلبه قد رفض للمرة الثانية في حين تمت الموافقة ـ كما يؤكد ـ على طلبات الاخرين . وهو يرى ان اجباره على البقاء في الخدمة ضد رغبته .. وضد حالته الصحية والنفسية لايخدم المصلحة العامة . واذا كان سبب الرفض المكرر هو الحاجة الى اختصاصه فان بامكان الوزارة سد هذه الحاجة من خريجي الجامعات وما اكثرهم في هذا الاختصاص ؟ .

وبعد ان عرضنا مشكلة المواطن بقي على الوزارة المعنية ـ التربية ـ ان تعالجها .. او ترد علينا بما يقنعه بصحة موقفها منه ..

اشارات سريعة

■ من حي زبيدة (ابو دشير) في بغداد الكرخ اشار المواطن الحاج حميد قنبر القيسي الى تلاعب سواق سيارات نقل الركاب للقطاع الخاص ما بين الدورة وابو دشير وما بين الدورة وحي الميكانيك باجور النقل وزيادتها دون مبرر . ودعا الجهات المختصة الى وضع حد لجشع هؤلاء السواق .

■ ومن جامعة بغداد كلية التربية للبنات اشار المواطن الدكتور محمد عبدالهادي الى المعاملة الحسنة التي لقيها مع كل المراجعين في مديرية مرور محافظة بابل شعبة اجازات السوق وتمنى على بقية دوائر المرور في المحافظات ان تتعامل بها مع المواطنين .

ردود خاصة

■ المواطن عيدان رشيد من الخالص

ـ لا مجال لتدخلنا فيما يقع ضمن اختصاص القضاء ـ الذي يراجع بالطرق القانونية المعروفة □

■ اعداد : يحيى الدباغ

طبق الأصل



نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

انور جسام : لست مقتنعا بمستوى اداء فريقي رغم الفوز

ماجد عوف : لاعبونا تنقصهم الخبرة .. و هدفنا هو البقاء في دوري الدرجة الاولى

الحكم شاكر محمود : قراري بطرد حارس مرمى الكوت كان صحيحا ولم تكن هناك اية ضربة جزاء

انور جسام

ماجد عوف

نصرت ناصر

شاكر محمود

كانت نتيجة مباراة النفط والكوت التي جرت بملعب الكرخ امس الاول طبيعية من كل الوجوه فقد كانت الاهداف الثلاثة التي دخلت مرمى الكوت محصلة حقيقية لارتفاع درجة اداء النفط في الشوط الثاني . اما الحدث الذي خرج عن تلك القاعدة فهو طرد حارس مرمى فريق الكوت بعد صافرة نهاية الشوط الاول فثارت ثائرة جمهور الكوت الذي وصف حكم المباراة السيد شاكر محمود بانه ظالم فهل كان فعلا يستحق هذا الوصف

لقد اثرنا ان نتحدث الى مدربي الفريقين ثم نعرج على قرار الحكم فكان لقاؤنا بالسيد انور جسام مدرب النفط الذي قال انه غير مقتنع بالمستوى الذي قدمه فريقه رغم الفوز والاهداف الثلاثة وقال فريق الكوت فريق واضح لاسيما بعد الشوط الاول . ولكن اللاعبين لم يؤدوا الواجبات المطلوبة لقد سجلوا هدفين لكن مستواهم لم يكن مقنعا لي ابدا . صحيح ان الفوز يغطي العيوب ولكنني لا اسير وفق هذه القاعدة لاني ارى العيوب في كل الاحوال

□ ماهي باعتقادك اسباب هذا (الاخفاق) ؟

- المدة التي اشرفت فيها على تدريب الفريق غير كافية ومن هنا فاني اعمل للمستقبل ونحاول ان تكون الفترة الحالية جزءاً من هذا العمل

اما السيد ماجد عوف على مدرب نادي الكوت فقد قال في بداية المباراة كان فريقنا هو الافضل لكن سوء التحكيم اثر علينا فطرد حارس المرمى وعدم احتساب ضربتي جزاء اثر على معنويات لاعبينا لقد لعبنا الشوط الثاني بعشرة لاعبين وقد تحمل البقية ثقل هذا النقص وهم يعانون اصلا من نقص في اللياقة البدنية

□ وماهو دورك كمدرب لتهيئة الفريق الى المباريات المقبلة ؟

- لقد اشرفت على الفريق في مرحلة اعداده للدوري ثم تركت الفريق وعاودت الاشراف عليه قبل اسبوعين هدفنا الاساسي البقاء في دوري الدرجة الاولى كما نطمح في الحصول على نقاط من فرق المقدمة او وسط الجدول فريقنا مؤلف من شباب تنقصه الخبرة وسنعمل جميعا على تحقيق هذه الغاية

بعد ذلك توجهنا الى حكم المباراة السيد شاكر محمود الذي قال عن سبب طرده لحارس مرمى الكوت حيدر كاظم (لقد انذرت هذا اللاعب في الدقيقة (٤٣) لانه اساء السلوك لتلفظه بالفاظ بعيدة عن الخلق الرياضي القويم ثم اضطررت الى طرده بعد صافرة نهاية الشوط لانه استمر بترديد تلك العبارات وعملت مايمليه علي قانون اللعبة اما عن ضربتي الجزاء التي يتحدث عنهما مدرب الكوت فانني لم ار اي مخالفة تستدعي احتساب ضربة جزاء ضد النفط)

لقد راجعنا قانون اللعبة وتبين ان الفقرة (ع) من المادة (١٢) تنص على طرد اللاعب الذي يصر على سوء السلوك بعد حصوله على انذار وهذه المادة مكتوبة في الصفحة (٢٢٥) من كتاب قانون كرة القدم والمرشد العالمي للحكام ومن هنا فاننا نقول ان قرار الحكم كان صحيحا مائة في المائة وان صلاحية الحكم تبدا لحظة دخوله الملعب وتمتد الى فترة الاستراحة وحتى يصل اللاعبون الى غرف تبديل الملابس

مدرب سامراء يتحدث

بعد خسارتين متتاليتين امام القوة الجوية (صفر - ٣) وامام الصناعة (١ - ٣) كان طبيعيا ان يفكر مدرب ولاعبو سامراء بالتعويض في مباراتهم امام الطيران التي جرت امس الاول فهل كانت نتيجة المباراة التي الت الى التعادل بهدفين ملمية

نصرت ناصر : لم يتميز احد من لاعبينا ونتيجتنا امام الطيران عادلة

للطموح هذا هو السؤال الذي بدانا به حوارنا مع السيد نصرت ناصر مدرب سامراء بعد المباراة وقد اجاب

كنا نتمنى الخروج فائزين من المباراة التي جاءت بعد خسارتين غير متوقعتين لنا امام القوة الجوية وامام الصناعة ذلك ان الفوز كان سيقلل من تاثير الخسارتين على لاعبينا ولكن لكل مباراة ظروفها وقد انتهت هذه المباراة بنتيجة عادلة في ضوء ماقدمه فريقنا وفريق الطيران

□ وكيف وجدت مستوى المباراة ؟

- كان مستوى فريقنا هو الافضل في الشوط الاول من المباراة حيث لعبوا بمستوى جيد واستطاعوا تطوير لعبهم الهجومي فاحرزوا هدفين واضاعوا فرصا اخرى للتسجيل وفي الشوط الثاني ظهر الارتباك على اداء لاعبينا وكان خط الوسط الاكثر تقصيرا مما سهل من مهمة لاعبي الطيران ليكونوا الافضل في الشوط الثاني وليحققوا التعادل بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدمنا (٢ - ١)

□ ومن وجدته متميزا في صفوف فريقك او بين لاعبي الطيران ؟

- بصراحة لم يكن اي من لاعبينا بارزا في هذه المباراة مع الاسف اما بالنسبة للاعبي الطيران فقد برز منهم ولي كريم الذي ظهر بمستوى جيد وكذلك اللاعب رحيم حميد

□ وماذا عن مستوى التحكيم ؟

- من وجهة نظري لم تكن ضربة الجزاء التي احتسبت ضدنا صحيحة لان احدا من لاعبينا لم يمس الكرة بيده

□ ومبارياتكم المقبلة . ماذا عنها ؟

- طموحنا ان نحقق نتائج افضل في مبارياتنا المقبلة واول هذه المباريات مباراتنا امام التجارة في الدور التالي والتي سنلعبها على ملعبنا

بعد ذلك توجهنا صوب حكم المباراة السيد عبدالكريم سعدي للاستفسار عن ضربة الجزاء التي احتسبها للطيران فاجاب احتسبت ضربة الجزاء لان لاعب سامراء رقم ٤ (يقصد عبدالقادر احمد) مس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء وكنت قريبا من الحادثة □

■ هيثم محمد رشيد

■ محمد ابراهيم

ترتيب فرق دوري الكرة بانتهاء الدور السادس

ت	الفريق	م	ف	ت	خ	هـ	ع	ن
١	الزوراء	٦	٥	١	—	٢١	٦	١١
٢	القوة الجوية	٦	٤	٢	—	١١	٥	١٠
٣	الشرطة	٦	٤	٢	—	٦	١	١٠
٤	الطلبة	٦	٣	٢	١	١٠	٦	٨
٥	النجف	٦	٢	٤	—	٦	٢	٨
٦	الصناعة	٦	٣	٢	١	٦	٦	٨
٧	النفط	٦	٢	٣	١	٩	٥	٧
٨	الكرخ	٦	٣	١	٢	٩	٦	٧
٩	الطيران	٦	٢	٣	١	٦	٥	٧
١٠	الامانة	٦	٢	٢	٢	٥	٥	٦
١١	سامراء	٦	٢	٢	٢	٧	٩	٦
١٢	السلام	٦	١	٣	٢	٨	٦	٥
١٣	التجارة	٦	٢	—	٤	٨	٨	٤
١٤	الشباب	٦	١	٢	٣	٦	١٠	٤
١٥	الميناء	٦	١	٢	٣	٥	٩	٤
١٦	الموصل	٦	١	٢	٣	٥	١٢	٤
١٧	اربيل	٦	١	١	٤	٥	١٠	٣
١٨	الصليخ	٦	١	١	٤	٢	٧	٣
١٩	الكوت	٦	—	٣	٣	٣	١٤	٣
٢٠	صلاح الدين	٦	—	٢	٤	٤	١٠	٢

دوري اندية العراق بكرة اليد

حقق فريق نادي التضامن فوزه الثاني في دوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة اليد بتغلبه على فريق نادي الطف برصيد (٢٦-٢١) هدفا في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الشهيد في محافظة كربلاء ضمن الدور الثاني من المرحلة الاولى .

وضمن الدور ذاته فاز النجف على الفتوة برصيد (٢٧-١٩) هدفا وكربلاء على الزبير برصيد (٢٣-٢١) هدفا .

وتجري مباريات الدور الثالث يومي الخميس والجمعة المقبلين حيث يلعب الكرخ مع كربلاء في قاعة كربلاء والشرطة مع الزبير في البصرة والطلبة مع الفتوة في الموصل بينما تجري ثلاث مباريات يوم الجمعة حيث يلعب القوة الجوية مع برايتي في قاعة الصقور والطف مع النجف في كربلاء والتضامن مع ديالى في قاعة مدينة النجف □

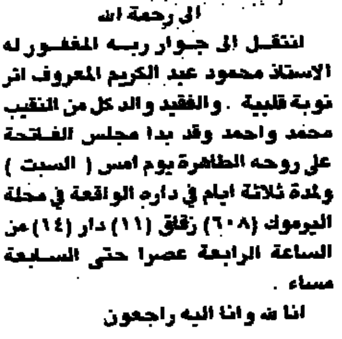
مستوى جيد واهداف رائعة

لاعب نادي السلام محمد طعمة استطاع ان يلفت اليه الانظار بفضل المستوى المتميز الذي قدمه في مباريات فريقه الست في دوري الكرة اذ قدم محمد طعمة مستوى رائعا في مباراة السلام مع القوة الجوية وكذلك في مباراة فريقه امام الصناعة يوم الخميس الماضي وقد توج الجهد الكبير الذي بذله بتسجيل ثلاثة اهداف رائعة في مرمى الصناعة دعت متابعي المباراة الى تسجيل اسم هذا اللاعب في قائمة اللاعبين الواعدين بالعطاء الكثير

جانب من احدى البطولات الجامعية

رئيس وحدة الرياضة الجامعية يتحدث «للجمهورية»

نعمل على تطوير الرياضة الجامعية للاسهام بفد رياضي افضل



طارق عبدالرحمن

تزخر الجامعات بالطاقات الشابة التي لها ان تبدع في كل المجالات العلمية منها والرياضية والفنية ذلك ان عمر الدخول الى الجامعات هو عنفوان الشباب الذي يعول عليه لان يكون مشاريع مثلى للانطلاق بالطاقات الى عالم التفوق والابداع

والرياضة كان لها ان تاخذ الاهتمام الذي تستحقه على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عراقنا الحبيب التي عملت على استحداث وحدة للرياضة الجامعية تاخذ على عاتقها مهمة تنشيط الحركة الرياضية في جامعتنا ووضع البرامج التي يعول عليها في استقطاب الشباب الى اقصى مدى وزجهم في البطولات التي يقيمها الاتحاد العراقي للرياضة الجامعية الذي اصبح مؤخرا احد الاتحادات المنضوية تحت لواء اللجنة الاولمبية العراقية

ومن هنا زارت « الجمهورية » ان تزور وحدة الرياضة الجامعية وتلتقي مديرها السيد طارق عبدالرحمن الذي حدثنا اول ماحدثنا قائلا ان الهدف الأساسي (لوحدتنا) هو استقطاب الشباب الجامعي باتجاه الرياضة كوسيلة من وسائل استثمار اوقات الفراغ وكهدف من اهداف اعداد الشباب اعدادا بدنيا وذلك يتم وفق سياقات اعدت بما يتناسب وسير العملية العلمية بحيث نضمن الاستفادة القصوى للطالب من اختصاصه الاساسي ومن ممارسته للالعاب الرياضية واضاف وهناك اهتمام خاص بالطلبة الساكنين بالاقسام الداخلية من خلال توفير المستلزمات الخاصة بممارسة الرياضة

□ كيف تولدت فكرة استحداث هذه الوحدة ؟

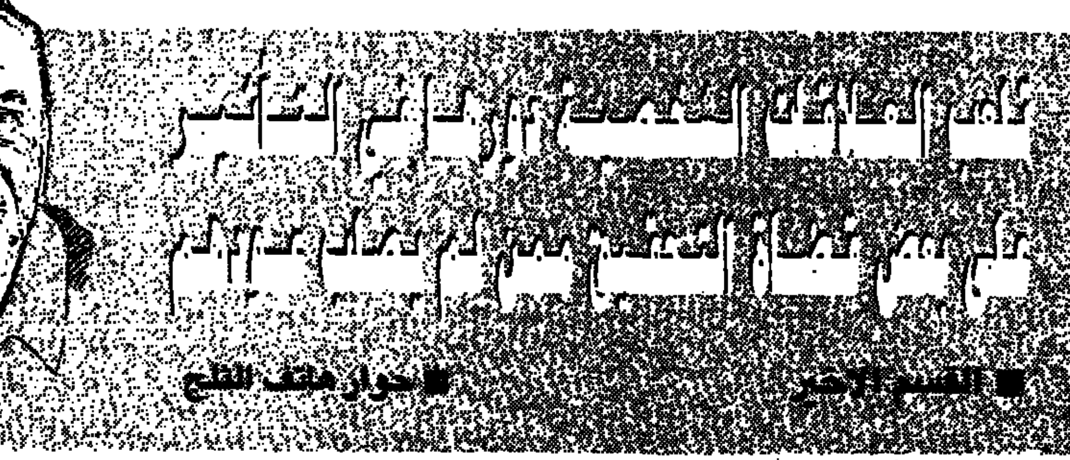
- الرياضة من الوسائل المهمة التي يعول عليها في تربية الجيل القادر على النهوض بمهماته بشكل جيد كما انها وسيلة مثلى للترويح وتبديل الجو للشباب الذين تعج جامعاتنا . لقد اختمرت الفكرة بشكل خاص بعد انبثاق الاتحاد الرياضي للجامعات العراقية ولقيت الاهتمام الذي تستحقه من السيد عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ونحن بدورنا سنكثف الجهد من اجل تحقيق الغايات التي انبثقت الوحدة لتحققها من خلال خطة مستقبلية تهدف الى تشكيل فرق مركزية لمعظم الالعاب الاساسية . والزام الجامعات العراقية والمعاهد بتشكيل فرقها وتهيأتها بشكل لائق للمشاركة في البطولات على مستوى العراق لغرض تهيئة منتخبات تشارك في البطولات العربية والعالمية على مستوى الجامعات

□ هل تعتقد ان لديكم الملاكات التي تحقق اهدافكم من حيث النوع والكم ؟

- نحن لانزال نعاني من قلة الملاكات التدريبية والتدريسية على مستوى الجامعات والمعاهد . ولكننا نسعى للتغلب على ذلك بمضاعفة الجهد من اجل تنفيذ الخطط التي وضعناها كما اننا نسعى لاستثمار خطة تعاون متكاملة مع اللجنة الاولمبية العراقية التي هي الهيئة العليا للرياضة في العراق ولايمكن لنا ان ننجح الا من خلال تقوية الرابطة الوثيقة من التعاون المثمر البناء بينها وبيننا ومن المؤكد ان انبثاق اتحاد عراقي للرياضة الجامعية في اللجنة الاولمبية سيضع هذه العلاقة في مكانها المناسب ويحقق النجاح لعملنا جميعا □

■ نورا اسماعيل

كنا قد نشرنا في الاسبوعين الماضيين الجزئين الاول والثاني من الحوار الذي اجري مع الاديب هلال ناجي ويستكمل اليوم الموضوع في جزئه الاخير



■ القسم الاخير

■ حوار هاتف الفلج

العدل هو خاصية القضاء وتطبيق العدالة هي مسؤولية القضاء

وقد لاحظت المحكمة ان المتهم المذكور كان موقوفا او سجينا منذ الحادث في ١٩٦٩/١/١٧ وحتى تاريخ القرار الاخير . انه ان امضى في السجن مدة سنتين وتسعة اشهر . وهي اكثر من المدة التي حكم بها فاخلت سبيله من التوقيف حالا . ان تاخر القضايا الجنائية في مراحل التحقيق او المحاكمة او في مرحلة التدقيقات التمييزية . وهو امر يؤدي الى اطالة مدد توقيف المتهمين حتى تتجاوز السنة او السنتين او الثلاث سنوات احيانا . امر يستوجب اعادة النظر في تشريعنا لمعالجته جذريا .

١٠ـ ومن طريف القضايا التي توكلت فيها قضية المتهم (ح . احمد خلف) وكانت محكمة جنايات الكرخ قد ادانته في الدعوى المرقمة ٩٢٣/ج/٨٨ وفقا للمادة ٣٩٣ عقوبات عن جريمة مواقعة المجني عليها (ب . ج) وازالة بكارتها وحملها منه سفاحا وحكمت بسجنه ست سنوات وبتعويض للمشتكية . كانت قرارات الادانة والعقوبة والتعويض مغلوطة كلها ضعيفة السند قانونا فالمشتكية كانت شهادتها منفردة ومتاخرة عن تاريخ الحادث بنحو سنة . وليس ثمة تقرير طبي يعزز وقوع اكراه على جسدها . وحين سئلت اثناء المرافعة لماذا لم تخبر عن الحادث يوم وقوعه ؟ اجابت انها اخبرت الشرطة في حينه وكانت الاوراق تكذبها . ومع ذلك اخذت المحكمة بهذه الشهادة المنفردة المتاخرة غير المعززة بدليل اخر وادانت المتهم بالسجن . وقد طعنت في الحكم تمييزا فورد في قرار النقض التمييزي المرقم ٩٣/جزاء مفرقة / جنايات / ٨٩ ماننصه . وجد ان الدليل الوحيد في هذه القضية هو اقوال المشتكية (ب . ج) فقط وهي شهادة منفردة لم تؤيد بقرينة او ادلة اخرى مقنعة وحيث ان المحكوم عليه (ح . احمد خلف) كان قد انكر ارتكابه الجريمة تحقيقا ومحاكمة وحيث ان المادة ٢١٣ فقرة ب من قانون اصول المحاكمات الجزائية لاتجيز الاخذ بهذا الدليل منفردا كسبب من اسباب الحكم لذلك قرر نقض كافة القرارات الصادرة في الدعوى والغاء التهمة والافراج عن المتهم واخلاء سبيله من السجن حالا . .

□ العدل هو خاصية القضاء . وتطبيق العدالة هي مسؤولية القضاة وواجبهم الوظيفي والانساني . هل هناك قضاة ينحرفون عن مسؤوليتهم تلك ؟

وما دواعي ذلك الانحراف ؟ .

١١ـ لاشك ان الكثرة الكاثرة من قضاة التحقيق الذين عرفتهم خلال ممارستي مهنة المحاماة مدة جاوزت الثلاثين عاما . كانوا قضاة فضلاء يقدرون مهنة المحاماة ويحترمون دور المحامي في القضايا ويتعاونون معه قدر ماتسمح به النصوص . غير اننا لم نعدم قضاة منحازين اساءوا الى القضاء الواقف الذي يمثله المحامون واساءوا الى مهنتهم بصفتهم . قضاة يفترض فيهم العدل والانصاف وعدم الانحياز . احد هؤلاء القضاة كان يذيل على عريضة المحامي الذي يطلب اخلاء سبيل موكله الموقوف بكفالة ماصورته . ينظر في الطلب عند انتهاء التوقيف او يحيلها الى المحقق لبيان المطالعة فلاتعود الاوراق اليه الا عند انتهاء التوقيف وربما عادت ولكنه اغفل اتخاذ قرار فيها . وبالتالي يكون المحامي في حيرة من امره اذ لايوجد قرار برفض طلبه ليكون موضع طعنه تمييزا .

احدهم احضر امامه متهم لتدوين اقراره قضائيا بعد ان انتزع محقق الشرطة اقواله الزائف الابتدائي بالاكراه البدني والتعذيب . وحين واجهه المتهم كشف للقاضي عن جسمه وماعليه من اثار تعذيب واستجار به وبعدالته فاكتفى باعادته الى التوقيف دون تدوين اقراره . ولم يتخذ قرارا بفتح التحقيق على مفوض الشرطة القائم بالتعذيب والذي ارتكب بفعله هذا جناية !!

خلافا لشرف مهنته وما تقتضيه .

وقبل سنوات قمت وزميل لي باخبار قاضي تحقيق ابي غريب بان اثنين من موكلينا من عشيرة الغرير موقوفان في المركز يتعرضان للتعذيب لاكراههما على اعترافات كاذبة وقدمنا له طلبا تحريريا بذلك . فطلب منا ان نخبر بذلك نائب المدعي العام وهو الاستاذ الفاضل ـ خالد المختار ـ لان الامر خارج اختصاصه !!

فبادرنا لاخبار السيد نائب المدعي العام الذي رافقنا الى مركز الشرطة واتصل بالمتهمين المذكورين بحضورنا فاكدا له ذلك وعرضا له اثار الضرب على جسديهما .

فعاد الى دائرته وحرر بالامر كتابا الى قاضي التحقيق يخبره بما شاهده فكتب القاضي كتابا الى معهد الطب العدلي يطلب فيه فحص المتهمين وبيان نوع اثار الشدة وتاريخ حدوثها والالة المستعملة وفقا لتفاصيل طلبنا التحريري .

وارسل من الكتاب صورة الى المشكو منه ـ محقق الشرطة ـ لتسيير المتهمين الى معهد الطب العدلي !! والذي حصل ان الشرطة لم ترسل المتهمين للفحص الطبي وانها اغفلت كتاب القاضي ولم تابه له . وبعد مرور عشرين يوما على ذلك ورد كتاب من معهد الطب العدلي يشير الى وصول كتاب المحكمة بلا متهمين !

وقد تضمن كتاب المعهد عبارة ساخرة وهي . وانه لايخفى على فطنتكم ان اثار الشدة تزول بمرور الزمن .

وهكذا كان

ان قاضي التحقيق المذكور الذي كان من اقل واجباته احالة التحقيق الى محقق عدلي حماية للمتهمين من التعذيب ـ الثابت وقوعه رسميا ـ امر باحالة القضية الى شرطة مكافحة الاجرام لانجاز ماعجزت عنه الشرطة المحلية وهكذا تخلفت في بعض المتهمين عاهات دائمية !

١٢ـ وقد يكون قرار قاضي التحقيق المغلوط نتيجة جهل بالنصوص القانونية فبتاريخ ١٩٧٣/٤/٢٨ اصدر قاضي تحقيق المحمودية في احدى جرائم القتل قرارا يقضي بتاييد توقيف المتهمين (ع . ط) و (ع . س) رغم سبق صدور قرار بالافراج عنهما في الجريمة ذاتها في ١٩٦٨/٧/٢٨ ومرور مدة تزيد على عامين على هذا القرار . الامر الذي اصبح معه القرار بالافراج نهائيا وقطعيا استنادا للمادة ٣٠٢ من الاصول الجزائية . ولم يستوعب قاضي التحقيق اللائحة التي قدمتها له والتي اوضحت له فيها ان نصوص قانون اصول المحاكمات الجزائية لها اثر رجعي بالنسبة للقرارات الصادرة بهذا الصدد كما اوضحت ذلك المذكرة . الايضاحية للقانون . فكان اصراره على رايه المغلوط سببا في طعن تمييزي رفعته الى محكمة كبرى الاطراف الثالثة ببغداد بصفتها التمييزية فاصدرت قرارها التالي

من المتفق عليه كون قانون اصول المحاكمات الجزائية يستثنى من مبدا عدم الرجعية في احكامه وعلى هذا الاساس فانه يكون ساري المفعول حتى بالنسبة للافعال والمباديء الواقعة والمقررة قبل صدوره باعتباره انه يستهدف صالح المتهم وفائدته الا اذا تضمن القانون نصا صريحا يقضي بعدم سريان حكم من احكامه على الوضع القانوني السابق لنفاذه وهذه حالة تشريعية نادرة .. وبخصوص الواقعة القانونية التي حصل التمييز من اجلها تجد المحكمة بان المادة ٣٧ فقرة (ب) من اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ٩٧١ النافذة المفعول في ١ـ٧ـ١٩٧١ كانت قد عالجت وبشكل صريح تلك المسالة القانونية فقد جعلت حكم الفقرتين (ج) و (د) من المادة ٣٠٢ من القانون المذكور معمولا به حتى بالنسبة للقرارات الصادرة قبل نفاذه . وتعزيزا لذلك فقد جاء بالاسباب الموجبة لاصدار قانون اصول المحاكمات الجزائية والتي ضمنتها المذكرة الايضاحية له كجزء مفسر لنصوصه بان اكتساب قرار الافراج الدرجة النهائية بمضي المدة المنصوص عليها في المادة ٣٠٢ فقرة (ج) منه يسري على القرارات الصادرة قبل العمل بالقانون المذكور . ذلك لان تلك القرارات تصبح نهائية تنقض الدعوى الجزائية على اثرها بسبب مضي هذه المدة عليها وهي ليست بالقصيرة زمنا واجلا وتاسيسا على ماتقدم فان حاكم تحقيق المحمودية باصداره قراره المؤرخ ٢٨ـ٤ـ١٩٧٣ بتاييد توقيف المتهمين بالرغم من صدور القرار بالافراج عنهما بتاريخ ٢٨ـ٧ـ١٩٦٨ لعدم توفر الادلة ضدهما وبمضي المدة القانونية عليه وهي شكلت يكون قد خالف القانون في احكامه المبينة اعلاه لذلك قرر نقض القرار واخلاء سبيل المتهمين حالا مالم يكونا موقوفين لسبب اخر واعادة الاوراق التحقيقية لحاكميتها لمواصلة اكمال التحقيق بالنسبة للمتهمين الاخرين وصدر القرار بالاتفاق .

١٣ـ ومن نماذج جهل احد قضاة التحقيق النصوص القانونية وتدخله فيما ليس من اختصاصه قضية موكلي المشتكي (م . بسمان) فقد رفع المذكور شكوى الى قاضي تحقيق الاسكندرية ذكر فيها انه كان قد تزوج المراة (ج) عند رجل دين على الطريقة العشائرية وحين ذهبت الى دار ابيها (ب) مغاضبة قام بتزويجها الى (ه . ح) وهي في عصمة المشتكي مما يجعل فعلهم منطبقا والمادة ٣٧٦ عقوبات التي تعاقب بالسجن كل من توصل الى عقد زواج له مع علمه ببطلانه وكل من تولى اجراء هذا العقد فقرر قاضي التحقيق انه لاتوجد شكوى قانونا لان المشتكي غير مخول قانونا باقامتها بسبب زواجه خارج المحكمة ودون اخذ موافقة المحكمة الشرعية ولان المشكو منها (المتهمة) فاقدة للاهلية القانونية للزواج الامر الذي يجعل زواجه منها باطلا قانونا وبالتالي لايعتبر زوجا بحكم القانون . فقرر رفض الشكوى وغلق الدعوى نهائيا واخلاء سبيل المتهم (هـ ح) من التوقيف . ولمخالفة القرار المذكور للقانون ميزته لدى محكمة الجزاء الكبرى لمحافظة بابل بصفتها التمييزية فقررت بعدد ٣١ـ٣٢/ت/٧٥ وتاريخ ٧٥/٣/١٣ ماخلاصته . ان تقرير صحة عقد الزواج هذا او بطلانه ليس من صلاحية حاكم التحقيق . وانما هو من اختصاصات المحاكم الشرعية على وجه التحديد وان مناقشة تلادلة المتحصلة في القضية ليس من اختصاص حاكم التحقيق وانما يعود ذلك لمحكمة الموضوع هذا وحيث ان القرار المميز المذكور قد استند الى اجراءات باطلة لمخالفتها قواعد الاختصاص القانونية مما اخل بصحة القرار المميز موضوع البحث . لذا قرر نقضه . كما قرر اصدار امرا بالقبض على المتهم المميز عليه (هـ ح) وفقا للمادة ٣٧٦ عقوبات وايداعه التوقيف واعادة الاوراق التحقيقية الى حاكميتها لاكمال التحقيق فيها بالسرعة الممكنة . .

١٤ـ وفي بعض الاحايين يصبح خروج بعض قضاة التحقيق عن جوهر العدل وروح القانون مثارا للاسى ففي قضية المجني عليها القاصرة (ف ع) قرر قاضي تحقيق المحمودية بتاريخ ١٩٧٠/٢/٢ توقيفها وفقا للمادة ٢٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية البغدادي الصادر سنة ١٩١٨ ورفض تسليمها الى والدها الشرعي رغم طلبها التحريري ورغم تقرير معهد الطب العدلي رقم ٩٧٢/ب المؤرخ ٧٠/١/٣١ المثبت ان لها جميع صفات البكارة ولاتوجد عندها علامات لواطة وكان قرار القاضي هذا مثارا للاستغراب فطعنت فيه تمييزا لدى محكمة الجزاء الكبرى الثالثة ـ الاطراف ببغداد فاصدرت قرارها المؤرخ ٧٠/٢/١١ المرقم ١٧/ت/٧٠ وقد ورد فيه . ان (ف ع) هي المجني عليها في هذه القضية وليست متهمة حتى يمكن اتخاذ التعقيبات القانونية ضدها وتوقيفها لذا قرر الامتناع عن تصديق قرار تمديد التوقيف الصادر بحقها من حاكم تحقيق المحمودية واخلاء سبيلها من التوقيف حالا على ان يعتبر هذا الامتناع بمثابة قرار بالافراج عنها

١٥ـ وقد يدفع السام او الضجر وربما التقاعس بعض قضاة التحقيق الى مخالفة الفقرة (د) من المادة ٦١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي اوجبت على قاضي التحقيق تدوين الشهادات المهمة في الجنايات من قبله

ففي قضية كنت وكيلا فيها اصدرت محكمة الجنايات في البياع قرارا تمييزيا بتاريخ ٨٣/٢/٦ وعدد ٣٦/ت/ع/٨٣ جاء فيه . لاحظت المحكمة ان قاضي التحقيق قد ذيل بعض شهادات الشهود المدونة من قبل القائم بالتحقيق بعبارة . تليت عليه فانكرها . وهذا لايجوز قانونا حيث ان المادة ٦١ فقرة د من قانون اصول المحاكمات الجزائية اوجبت على قاضي التحقيق تدوين الشهادات المهمة في الجنايات من قبله . .

١٦ـ وحين وقعت في بغداد في السنوات الاولى من السبعينيات جرائم . ابي طبر . التي اشاعت الرعب والذعر والتوجس عند اغلب سكان بغداد ودفعت بعض كبار المسؤولين الى التصريح بان هذه الجرائم النكراء فصل من مؤامرة اجنبية على العراق لن يفلت مرتكبوها . واستنفرت الدولة اجهزتها الامنية والحزبية للقبض على العصابة المذكورة قبضت الشرطة على مجموعة ابرياء اقروا تحت وطاة التعذيب الرهيب ارتكاب هذه الجرائم النكراء . وكان قاضي التحقيق يصدق ويثبت هذه الاقرارات الباطلة قانونا والتي عززت بكشوف ادلة وهمية لكن نقطة الضعف الاساسية في هذه التحقيقات كانت عدم العثور على اية مسروقات مما سرقه . ابو طبر . من بيوت المجني عليهم في حوزة المقرين . فجرى الزعم بانهم باعوها الى اناس لايعرفونهم . كانت عقوبة كل جريمة من هذه الجرائم الاعدام . وكان بعض المتهمين بها يتم احضارهم على عجلات لفقدانهم القدرة على السير وبطرت احدى هذه القضايا الخطيرة من قبل محكمة كبرى الكرخ التي افرجت عنهم لعدم قناعتها بصحة تلك الاعترافات غير المعززة بالدليل المادي لعدم العثور على سلاح الجريمة وعلى المسروقات

كان من حسن حظ المتهمين ان رئيس المحكمة كان الاستاذ محيي الدين السعدي وعضوها جمال مصطفى و اخر فاتني اسمه الكريم وهم معروفون بالعدل

وشاءت الصدف ان يقبض على . ابي طبر . متلبسا بالجريمة . والمتهمون المقرون زورا على انفسهم مازالو رهن الترقيف . فتعثر الشرطة على المسروقات وعلى اسلحة الجرائم ويكتشف المجرمون الحقيقيون وهذا يؤكد ماسبق وذكرته من انه للاعتداد بالاعتراف الجنائي لابد من ان يكون اراديا دون اكراه . وان يكون صادقا ومطابقا للحقيقة بالدليل المادي الملموس ان الاقرار الجنائي في نظري هو اضعف الادلة لانه يتناقض مع حكمة الشعوب التي يجسدها المثل القائل (لااحد يريد ان يهلك نفسه بنفسه) وقصة جابي باص مصلحة الامانة الذي قتل . واعدم فيها بريء . ثم اعترف بها مجرم محترف فيما بعد . معروفة في اوساط المحامين ورجال القانون في بغداد

١٧ ـ وتلعب العلاقات الشخصية دورها في التاثير على بعض قضاة التحقيق ممن لم يصلب عودهم . فتجدهم يتخذون قرارات غاية في الغرابة . فالقاضي منهم اما ان يفرج عن متهم في تهمة خطيرة عقوبتها السجن لمدة طويلة رغم وجود ادلة تكفي للاحالة من ذلك قرار قاضي تحقيق الاسكندرية المؤرخ ٨٧/٦/١ الخاص بخطف البنت (س عبد الله) والمتهم فيها (س كريم) وفقا للمادة ٤٢٢ عقوبات وعقوبتها السجن ١٥ سنة . اذ قرر الافراج عن المتهم رغم وجود ادلة كافية للاحالة . مما دفعني الى الطعن تمييزا في قراره لدى محكمة الجنايات في بابل بالانحتي المؤرخة ٨٧/٦/٨ لكنه ظل يماطل في ارسال اوراق الدعوى لمدة اربعين يوما فاكدت المحكمة طلب القضية وحين نظرتها في ٨٧/٧/٢١ اصدرت قرارها عدد ٨٧/ت/٨٦ـ٨٧ الذي تضمن . ان القرار المميز غير صحيح ومخالف للقانون حيث لوحظ ان شهود الحادث اكدوا وجود المتهم في دار والد المخطوفة ليلة الحادث بحجة وجود عطل في ماكنة حراثته . وان المخطوفة اخبرت اهلها بنية المتهم بخطفها قبل وقوع الحادث بعد ان رفض ابوها تزويجها له الى غير ذلك من ادلة لذلك فان ادلة الاحالة تصبح متوفرة وحيث ان قاضي التحقيق سار على

خلاف ماتقدم مما اخل بصحة القرار المميز . لذا قررت المحكمة نقضه واصدار امر القبض بحق المتهم المميز عليه (س كريم) واشعار محكمة تحقيق الاسكندرية لتنفيذ واكمال التحقيق على ضوء ما تقدم .

واما ان يرفض الافراج عن متهم في جناية رغم انتهاء التحقيق ورغم عدم وجود اية ادلة تكفي لاحالته دون استيعاب وفهم واع وتمييز مدرك لوجوب الفصل بين حقيقتين . ان تكون الادلة غير كافية للاحالة فيقتضي انذاك الافراج عن المتهم . او تكون الادلة كافية للاحالة ولكنها غير كافية للادانة فواجب القاضي اصدار قرار بالاحالة . والخلط كثير بين الحالتين وامثلته تجاوز الحصر ضمن تجارب المهنية . وهي حالات يعاني منها المحامون كثيرا

١٨ ـ ومن القضايا التحقيقية التي وقع فيها قاضي التحقيق تحت تاثير العلاقات الشخصية وارتكب فيها عدة اخطاء قانونية قضية المتهم (خ . محل زغال) وخلاصتها انه بتاريخ ٨٤/١١/١٦ خرج المتهم (خ محل) من شارع فرعي في المحمودية الى شارع رئيسي وكان يقود سيارته ببطء شديد فوجيء بمجيء باص لمنشاة مصلحة نقل الركاب قادما من كربلاء ويسير بسرعة شديدة جدا . فارتطم الباص ارتطاما جزئيا بسيارة البيكاب وانحرفت يسارا نحو الرصيف حيث صدم عمود الكهرباء وقتل شخصين احدهما كان يقود دراجة

واتخذ القاضي بعض القرارات غير القانونية . حين امر بتوقيف سائق البيكاب واخلى سبيل سائق المنشاة رغم ان الاخير هو الذي دهس الشخصين وسبب وفاتهما ولم يعتبره متهما في القضية وانما كلفه في جريمة صدم عمود كهربائي فراجعته بتاريخ ٨٤/١١/١٩ طالبا تدوين اقوال شهود العيان الذين كانوا يركبون سيارة البيكاب وهم ثلاثة بينهم مهندس زراعي . فاتضح له من شهاداتهم ان سائق المنشاة كان يقود مركبته برعونة شديدة وبسرعة خارقة داخل المدينة . فاعتبره اثناء ذاك متهما وامر باستقدامه وارتكب خطا ثانيا حين قرر حجز سيارة البيكاب استنادا للقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالتعويض عن الاضرار باموال الدولة بسبب حوادث المركبات وقراره هذا مخالف لنص الفقرة ـ ١ ـ من المادة الرابعة من القانون المذكور لسببين

اولهما ان البيكاب بموجب وثيقة ملكيتها لاتعود لسائقها المتهم (خ . محل)

ثانيهما ان مالكها ليس مسؤولا مدنيا عن فعل المتهم . لانه ليس صاحب شركة خاصة او عامة ولا مستغلا لاحدى المؤسسات الصناعية او التجارية . كما نصت على ذلك المادة الثانية من القانون المذكور

وبعد ان اكتمل الجانب المهم من التحقيق بتصديق كافة الشهادات والافادات قضائيا ووردت التقارير التشريحية والفنية قدمت له اربعة طلبات في ١١/٢٦ طلبت فيها اخلاء سبيل موكلنا بكفالة استنادا للمادة ١٠٩ من الاصول الجزائية . فكان مالها الرفض جميعا وعلق الامر على تدوين اقوال المدعين بالحق الشخصي بالنسبة لواحد من المجني عليهما وكان الامر صعبا لان المتوفى المذكور من ارياف الديوانية ومجهول محل الاقامة

قلت للقاضي كيف نتوصل الى عنوان اسرته ؟ فاجاب نكتب الى دائرة الاحوال المدنية في الديوانية . كان واضحا انه لغرض في نفسه لايريد اخلاء سبيل موكلنا بكفالة فتوجهت الى انجاز الفحص الحقيقي بغية احالة القضية على محكمة الجنايات لكن الذي حدث بعدها مثير للاستغراب حقا . حضر المتهم (ع . سلمان) سائق المنشاة من كربلاء ومعه احد الزملاء المحامين . فدونت اقواله قضائيا فورا واخلى سبيله بكفالة رغم انه المتهم بالقتل . ولتغطية الامر طلب من موكلي تقديم عريضة وهو في التوقيف لاخلاء سبيله بكفالة فتم ذلك . دون اكتراث بقرارات الرفض السابقة فاين هي العدالة في هذه المواقف المتناقضة ؟ وكيف يجتمع الصيف والشتاء على سطح واحد

ان هذه القضية قد احيلت الى جنايات البياع فيما بعد ونظرتها برقم ٣٠٩/ج ع/٨٤/ ٨٥ وحكمت في ٨٧/٦/٢٢ بادانة المتهمين معا لاشتراكهما في الخطا وحكمت بحبسهما شديدا لمدة سنة لكل واحد مع ايقاف التنفيذ

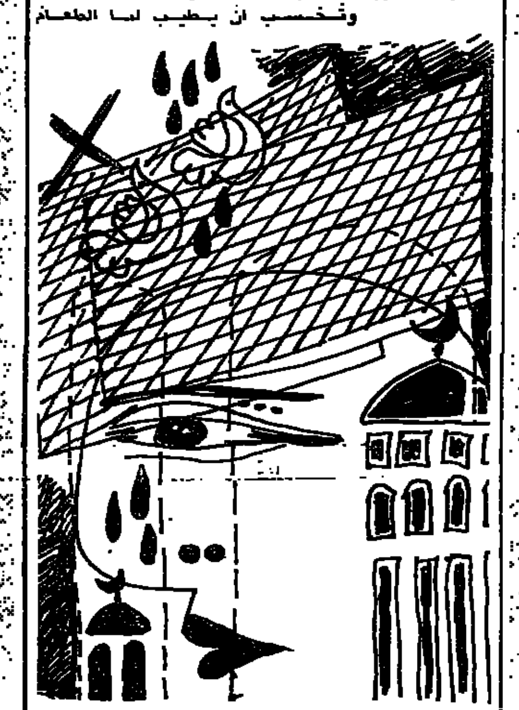
١٩ ـ ونموذج اخر من قرارات قضاة التحقيق المخالفة للقانون قرار مؤرخ في ٧٣/١/١٠ قاضي تحقيق بعقوبة في قضية المتهمين (ع خ ضيدار) ورفاقه الموقوفين في جريمة قتل والتي نظرتها محكمة جنايات ديالى برقم ١١٦/ج/٧٣ حين رفض ارسال موكلنا المحتجز من قبل معهد الطب العدلي لبيان ما بجسده من اثار التعذيب . ورفض حضوريا التحقيق القضائي وكشف الدلالة ومقابلة المتهمين فاصدرت محكمة جنايات ديالى بصفتها التمييزية استنادا للطعن التمييزي المرفوع من قبلنا قرارا بتاريخ ٧٣/١/١٣ ورقم ٩/ت/٧٣ يقضي بنقض كل هذه القرارات لمخالفتها للقانون ورات رئاسة محكمة الجنايات في حينه ان هذه التصرفات تدل على ان القاضي غير اهل لاشغال مثل هذا المنصب الخطير الحساس فسحبته لنظر الدعاوى الشرعية واعفته من منصب قاضي التحقيق . □

يتمو السلام

■ شعر حسين [illegible] اني

■ بغداد / واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين قصيدة من الشاعر الاردني المحامي ايوب البوباني . حيا فيها باعتزاز كبير الوقفة الجهادية الشجاعة للعراق بقيادة سيادته دفاعا عن العراق والامة العربية وفي مايلي نصها ـ

الى مزيد ينشغل الحمام
ويخفق في جوانحه السلام
وقد نصب اليهود له شراكا
يتوق لها ويحجبها الظلام
ففي الخضراء مؤتمر ومبكى
وازوقة واعمدة تسام
ترى الاطلال تسخر من اناها
وتلعن من يسوس ومن يسام
يذكرها اليهود بما ابتلاها
وقوض عزمها نصب حطام
فزون حمر طلقها سقوط
واخزها بضيق ما الحرام
وليتك ياسمير تعود حينا
وطارق . لو يعود غدا حسام
وبدد كل مارأه ومبكى
وعاد القدس تحرسه السهام
تدور بنا الدوائر دون جدوى
ونامل ان يطيب لنا المقام
وما العربان بالغة صقورا
وعين الصقر تحضر لاتنام
وما عمار عاملة ونصرى
ولا اليرموك يسلبه اللئام
ومابغداد راضية ببذل
ولا صدام ازمة الانام
وجيشه والعلوج له ركاب
غدا بطلا يخر له الحطام
وماصهيون تاركة عصاها
ولاحطين يزهبها الرواد
فيا غرناطة الحمراء بنكي
وقصر العظم يدمع والزحام
طليطلة الشهيدة ضاق صدري
وقلبي كل واستقطع الكلام
وصنرك فالشيز له مصير
وطارق في الجهاد لنا امام
اذا القدس الشريف قضى شهيدا
فلا سلمت جهينة والحمام
ولاسلم الغزاة ولا الخيارى
ولاسلم الوحوش ولا النعام
ذئاب الغرب تشبعنا عواء
وتحسب ان يطيب لنا الطعام



ادوارد ألبــي
انهيار الحلم الامريكي

■ سليمان البكري

اكتسبت موضوعة الحلم الامريكي ايديولوجيا تبنتها القادة الامريكيون لانها على المستوى الدعائي تحقق اغراض اولئك القادة وتوصلهم الى اهدافهم ، لكنها على مستوى الممارسة يتحول الحلم الى بشاعة وعدوان وتدمير .

التاريخ الامريكي يضيق بايديولوجيا الحلم الامريكي البشع في مذابح الهنود الحمر وحروب كوريا وفيتنام وشيلي وكوبا وفلسطين والعراق والقائمة طويلة . لذا فان المثقفين عموما يقفون ضد طموحات هذا الحلم العدواني ويكشفون بشاعته كما هو حال عالم الاجتماع الامريكي « د . بورستين » في موضوعته الخطيرة عن الثقافة الامريكية المعاصرة ، اضافة الى ادباء وفنانين عمالقة مثل « ارثر ميلر » و « سكوت فيتزجيرالد » و « شارلي شبلن » وغيرهم من الذين اسهموا في تعرية الحلم وكشف سيئاته .

يضاف الى اولئك الكبار الكاتب المسرحي المشهور « ادوارد البي » الذي احدث ظهوره مفاجاة كبرى في الوسط الثقافي الامريكي بما قدم من اعمال مسرحية مازالت حتى اليوم مثار العديد من النقاش . كتب « البي » مسرحية « الحلم الامريكي » فوضع اسمه في القائمة السوداء التي تضم مجموعة الادباء الذين يشكلون خطورة على الامن القومي الامريكي كما ترى دائرة الـ C.I.A .

ان اوضاعا بالغة الشذوذ والقتامة يعيشها المجتمع الامريكي تدفع الفرد الى عزلة رهيبة وتقيده بسلاسل الديون والعبودية تحت شعارات جوفاء كاذبة وتجعله يعيش في حصار دائم الا ان الدافع الانساني نحو الحرية يكون اقوى من هذا الحصار لينشغل الانسان من اجل الخلاص . ومسرحية « الحلم الامريكي » لـ « ادوارد البي » تتناول مواجهة الانسان لمصيره في عمر الشيخوخة وفي مجتمع مثل المجتمع الامريكي تكون فيه المصحات العقلية ودور العجزة والمرضى فاتحة ابوابها لاستقبال كبار السن ليس برغبتهم الشخصية وانما يفرض عليهم العيش في تلك المؤسسات .

بهذا المعنى تتحدث « مامي » مع زوجها « دادي » عن جدتهما العجوز الطاعنة في السن من اجل ايجاد طريقة مناسبة لادخالها دار العجزة . وفي حوار مركز شديد التاثير تتعرى به اعمال الكاتب يتصاعد الموقف بين الزوج وزوجته وهما بانتظار رجال دار العجزة من العمال لاخذ الجدة بالسيارة . في هذا المشهد تدخل الجدة التي كانت تستمع الى حوارهما في غرفة مجاورة فتقول للزوج : (ان مامي تسبب كل هذه المتاعب وما كان يجب ان تتزوجها لو انك اصغيت الي فقد كانت عاهرة متسكعة غارقة في الدعارة حتى اذنيها وليست الان بافضل مما كانت عليه) .

تفجير الموقف بهذا الشكل يطرح صعوبة ايجاد حلول للازمة ضمن الحصار الذي وجدت الجدة نفسها فيه .

وفي اشارة الى عجز المؤسسات الاجتماعية الامريكية عن ايجاد حلول لمثل هذه المشاكل يكون دور « السيدة باركر » رئيسة النادي النسائي في المدينة معمقا لهذا الاتجاه من خلال حوارها مع الثلاثة بعد دخولها الشقة مما يثير علامة استفهام لدى الجدة لانها تتصور ان « السيدة باركر » ستاخذها الى دار العجزة .

يتصاعد شعور الجدة بالخوف لانها تعتقد (ان العداء يغمر العالم هذه الايام) و (الدولة تشن هجوما على المسنين) كما تقول في حوارها مع « السيدة باركر » التي تستطرد معها طويلا في الحوار لغرض تسهيل مهمة نقلها الى دار العجزة .

يكبح « البي » استطراد الحوار بين السيدتين ويقطعه بدخول شخصية جديدة الى الحدث هو « الشاب » فيبدو المنقذ للعجوز من مازقها حين يخبرها انه جاء يبحث عن عمل قائلا لها : (اني على استعداد لعمل اي شيء في سبيل المال) . تهدأ العجوز وتخاطبه قائلة : (انت الحلم الامريكي الذي سينقذني) وتكشف له انها ربحت مبلغ خمسة وعشرين الف دولار في مسابقة لعمل المعجنات ـ كيك ـ تحت اسم مستعار دون معرفة العائلة وسوف تساعده اذا ما وجد من يعتني بها بالخلاص . وبين موقف الشاب رمز (الحلم الامريكي) (الذي يعمل اي شيء من اجل المال !!) وحلم العجوز بعدم الذهاب الى دار العجزة وحلم (مامي) الزوجة ان تكون سيدة بيت حقيقية ترعى عائلتها بعيدا عن البغاء والتشرد في الشوارع وحلم زوجها (دادي) ان يكون عضوا في مجلس الشيوخ . كل هذه الاحلام انهارت ولم تتحقق في نهاية الامر وظلت عالقة في ذاكرة شخوص المسرحية لا تجدي نفعا على صعيد الواقع لانها مجرد احلام منهارة في الزمن الامريكي القاسي والبشع .

تنتهي المسرحية و (الحلم الامريكي) في حياة طبيعية يعيشها الانسان كحق مشروع يصبح بعيد المنال .



واذا كان انهيار الاحلام في مسرحية « ادوارد البي » يجسد ادانة للمؤسسات الامريكية فان المسرحية احتوت على مرارة وعبث « اللا معقول » الذي يتحول في ممارسات السياسة والمجتمع الامريكي الى « معقول جدا » . وبهذا الصدد اشار الكاتب ذات مرة الى انه يكتب مسرحا واقعيا يعالج قضايا اجتماعية واقعية تطرح مشكلة الصراع بين الانسان الامريكي المستلب الارادة وبين المؤسسة الحاكمة المتمثلة في طبقتها الراسمالية المالكة للمال وادوات الانتاج .

اخيرا ان « البي » لا يضع نهايات تقليدية لمسرحياته انما يترك المتلقي يبحث عن اجوبة للاسئلة التي تطرحها المسرحيات بعيدا عن ايضاحات جاهزة مفترضة لذا كانت نهاية مسرحية « الحلم الامريكي » مفتوحة على فضاء واسع يحمل شتى الاجابات يجعلنا نتساءل لماذا ينهار الحلم الامريكي ؟ □

● [الحلم الامريكي] ادوارد البي / ترجمة عادل سليمان / مجلة المسرح العدد الثامن ٦٤ ١٩

قصة قصيرة

الهوية

■ عبدالجبار داود البصري

عن القاص والقصة ..

■ عبدالجبار داود البصري من مواليد البصرة ١٩٣٠

■ نشر عدة قصص قصيرة وفازت قصته الغزال بجائزة تقديرية

■ صدرت له ثلاث روايات قصيرة
السهام غير المرئية ١٩٨٣
موسيقى الطين ١٩٨٥
انشودة الطير الذهبي ١٩٨٨

■ القصة نص ادبي قانوني وليست حقيقية

لم انتبه لها . وربما لم تنتبه إلي حين صعدنا معا الى الباص المتجه الى ساحة النصر . فقد كان الازدحام شديدا . وكان المهم ان يحشر المرء نفسه داخل الباص باية صورة من الصور وقد استطاعت هي ان تجد من يتبرع بمكانه لها . اما انا فوقفت ازاءها وكانت احدى يدي تمسك بكرسيها واليد الاخرى بالانبوب الممتد من مقدمة الباص الى مؤخرته وسار الباص وهو يهزهز حمولته ذات الشمال وذات اليمين وكدت اكثر من مرة افقد توازني والامسها وفي منطقة توقف الباص في الشورجة نزل الكثيرون وبضمنهم الشخص الذي يجلس الى يسارها فكفت ساقيها وسمحت لي بالجلوس مكانه . وكعادتي ما ان استقر بي المقام حتى فتحت كتابي ورحت اواصل القراءة فيه متشاغلا به عن غيره . وكان الباص يشق طريقه في زحام شارع الجمهورية بصعوبة بالغة

ولا اتذكر في اية منطقة غادرت الباص الا انني حين هممت بذلك لم اجدها بجانبي ووجدت شيئا يلمع تحت المقعد الواقع امامي فدفعني الفضول لالتقاطه وكانت هويتها الجامعية

الاسم زهراء عبدالباسط الصوفي
كلية التربية / الجامعة المستنصرية
المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية

كانت صورتها التي في الهوية ملونة . ويبدو انها التقطتها في اللحظة التي خرجت فيها من صالون الحلاقة فشعرها كان مصففا تصفيفا جيدا وكانت ابتسامة خفيفة واضحة في عينيها وشفتيها وخديها وكان الجزء الظاهر من صدارها الابيض يبدو ممتلئا وهناك فراشة تهم بالطيران وفي اذنيها لؤلؤتان صغيرتان

تساءلت بيني وبين نفسي ما اصعب ان يفقد الانسان هويته الشخصية فهي التي تفتح الابواب المقفلة في وجه الاخرين . وهي التي تيسر عليه عملية صرف الصكوك او استلام الحوالات المالية . وهي التي تبطل كل الشكوك والريب التي تحوم حوله . انها وثيقة امان وطمانينة . والمرشد الى عنوانه اذا تعرض الى مصيبة من المصائب

تخيلت ان الحرس الجامعي ربما يسالها غدا عن هويتها فتعتذر له وقد يسمح لها مرة او مرتين ولكنه سيتشدد في المرة الثالثة او الرابعة

وتوقعت ان تتلفن لصديقاتها تسالهن واحدة واحدة ان كانت قد وجدت هويتها

وفكرت انها قد تذهب للمكتبة تسال الموظف عنها فربما لم تسترجعها وهي تستعير كتابا ما

وقد تذهب الى قسم المفقودات لعلها تجد من وجدها قد سلمها للقسم ولعلها ستنتظر من يعاكسها اذا كانت قد عثرت عليها يد من ايادي السوء وربما قضت الامسية كئيبة وهي تقلب وجوه النظر . وتعصر فكرها لتجد بصيص ضوء يدلها على هويتها الضائعة

لم يكن في الهوية رقم تلفون منزلها لاطمئنها على ان الهوية وقعت بيد امينة . ومن الصعوبة بمكان ان اطلبها عن طريق هاتف الجامعة المستنصرية . وقررت ان اذهب بنفسي واسال عنها واسلمها لها يدا بيد تجنبا لاية مشكلة . لان تسليمها لأي طالب او طالبة من زملائها قد لا يكون هو الطريق الاسلم

وفي صباح اليوم التالي بعد ان تاكدت من وجود الهوية في جيبي توجهت الى الجامعة المستنصرية وتحت مظلة بوابة الجامعة وجدتها تبتسم لي والريح تعبث بشعرها فدنوت منها وقلت

ـ اعتقد انك زهراء عبدالباسط الصوفي

ـ عرفتني من الهوية لان صورتي فيها حديثة جدا

ـ بالضبط

توقعت ان تلتقطها وان تاتي بها إلي يا استاذ احمد

ـ وتعرفين اسمي ايضا اعثرت على هويتي انت ايضا ؟

ـ لا ولكن حضرت محاضرتك

ـ اية محاضرة ؟

ـ محاضرتك عن الهوية الشخصية في نقابة المحامين

ـ اذن لم تسقط هويتك سهوا فهي عملية مقصودة ؟

ـ نعم اردت ان اختبر مدى صدقك وايمانك بالاراء التي تطرحها على الجمهور الم تقل إن حق الشخص في صورته انما هو حق شخصي وعندما يكون من المستطاع الوصول الى صورة الفرد فهو تطفل على حياته الشخصية . وللشخص على صورته وعلى استعمالها حق ملكية مطلق ولا يجوز استخدام هذا الحق الا بموافقته اضافة الى ما في الهوية من معلومات اخرى يجب ان تبقى سرية

وذكرت ان حق الشخص على هويته وصورته فيها حق قابل لان يورث لذويه بعد وفاته وقد عالجت اكثر دساتير الدول المتطورة هذه المسالة واضفت ان المسؤولية القانونية تحتم على المرء اذا عثر على هوية شخصية ان يتخذ كافة ضمانات الحيطة والحذر لاعادتها الى صاحب الحق سليمة

ـ اجل ـ انت مستمعة جيدة وامل ان تكوني في دروسك كذلك

ـ كان لي راي وقتذ

ـ ولماذا لم اسمعه منك بعد فتح باب النقاش ؟

ـ لم ارد ان استعرض عضلاتي امام رجل اثقلت خطاه السنوات والتجارب وراق لي ان ادعوك الى نادي الجامعة دعوة غير مباشرة فهل تسمح ان تتناول معي فنجان قهوة فانا معجبة بك منذ وقت طويل

واحسست بحرج كبير في مرافقتها الى نادي الجامعة ولكنها طمانتني بان النادي يسمح باستقبال الضيوف . ومع اول رشفة من فنجان القهوة قلت لها

ـ اليست مجازفة ان تتخلي عن هويتك بهذه الطريقة ؟

ـ كلا لاني كنت على ثقة انك ستنتبه لها

افرضي انني لم انتبه لها

ـ هذا هو الموضوع الذي اود ان اناقشك فيه فانت تتصور ان هذه الكارتونة الصغيرة هي هوية المواطن والحقيقة انها علامة من علامات عديدة تحدد هويته بل اجرؤ على القول ان كل شيء في هذه الحياة هو علامة . انها علامة وانت علامة والجامعة المستنصرية علامة والشوارع والقطارات والتعددية الحزبية وحرب الثلاثين دولة . والغوغاء . والاثار . والحدائق والانهار والصحف والاذاعة والتلفزيون ـ كلها علامات .

فهويتي يا استاذ ليست في هذه البطاقة انها في ابتسامتي . في جسدي . في حركتي . في طريقة نطقي للكلمات في ازياني . في اعماق عيني وهويتك ليست في بطاقة نقابة المحامين ولكنها في محاضراتك . في كتبك . في نظراتك . في خطواتك . في الاماكن التي ترتادها . والوجوه التي تلتقيها

قلت لها

ـ شكرا . سابحث لي عن هوية جديدة فهوية الشيخ الوقور لم تعد تناسبني !

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

موقف وقضية

النهج الدائم بالمكيالين

■ عبد المطلب محمود

تشير المعلومات الصحفية الاخيرة الى حتمي امريكية جديدة تتعلق او رفع اجراءات المقاطعة العربية المفروضة على التيار الصهيوني وعلى الشركات الدولية التي تتعامل مع هذا الكيان وذلك من خلال الضغط الامريكي على عدد من الاطراف العربية المفروضة على تنمية علاقاتها . تبعيتها للادارة الامريكية في اطار خطوة تمهد لتمهيد طريق مساعي التسوية الاخيرة . التي تم تدشينها في العاصمة الاسبانية مدريد في الاسبوع الماضي واواخر الاسبوع الذي سبقه

وتؤكد عقود امتنا الامريكية الظاهرة على هذا الطريق النهج المنافق الذي يعتمد الكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا الدولية . وهو النهج الذي انتهجته الادارات الامريكية وعملت بموجبه . لاسيما حين تكون القضية ذات العلاقة مرتبطة بمصالح الدول العربية من جهة والكيان الصهيوني من جهة اخرى . اذ سرعان ماسيكون الموقف الامريكي الى جانب الصهاينة والى جانب مصالحهم العدوانية التوسعية بينما يتخذ هذا الموقف خطوات متلكئة او رافضة اصلا وبشكل مباشر لاي مسعى يمكن ان يكون مفيدا للعرب . لا بل اظهرت معركة (ام المعارك) التاريخية التي خاضها العراق العظيم نيابة عن امة العرب والمسلمين . ان المواقف الامريكية اكثر من مجرد كيالة بمكيالين تجاه كل مايخص العرب والمسلمين . فهي مواقف مليئة بالعدوانية والحقد واللؤم . لاسيما في مايتعلق بالاجراءات الانتقامية التي صممتها الادارة الامريكيه وبصمتها مبدسة الامم المتحدة ومجلس الامن . ونعني بها اجراءات الحصار الاقتصادي الظالم والجائر التي تم فرضها على العراق تحت لافتة - تطبيق الشرعية الدولية - ثم سرعان ماظهر ان عدد الاجراءات اللئيمة تستهدف الانسان العراقي في ابرز مستلزمات حياته الغذاء والدواء . وهي اجراءات تواصل الادارة الامريكية ابتداع اساليب ووسائل غير مسبوقة لتشديدها على العراق وشعبه . في وقت تستوجب الامور والظروف و - الشروط - الدولية نفسها ان ينتهي هذا الحصار وتتوقف جميع اجراءاته . ليتنعم العراقيون بحالة مابعد العدوان العسكري الثلاثيني الامريكي الاطلسي الصهيوني

ان منهج النفاق الامريكي والكيل بمكيالين هو المنهج الدائم والثابت للادارات الامريكية . وقد اتضحت جميع ابعاده على مراى المجتمع الدولي ومسمعه . وقد اتضحت كذلك جميع تفاصيله وعوامله واساليبه من خلال المواقف الامريكية المتباينة تجاه مايخص العرب من جهة وفيما يخص الكيان الصهيوني من جهة اخرى . وهذا مايفضح سلوك الساسة الامريكيين وحكام الدول الاستعمارية والدول التابعة لها ويؤكد نزعة الشر والحقد التي تملأ رؤوسهم وتجعل منهم ادوات في خدمة الصهيونية العالمية ادوات لايرجى منها نفع للمجتمع الانساني ولا تقود الى اي مسعى يخدم مبادىء الشرعية الدولية الحق . مبادىء السلام والامن والعدل والاستقرار □

رؤية استراتيجية

الشرق الاوسط وملامح الاستراتيجية الامريكية لعقد التسعينات

■ جودت العاني

تحرص الادارة الامريكية كما هو واضح تماما على ان تجعل من نهاية العقد مرحلة جديدة في التخطيط الاستراتيجي بمديياته القريبة والمتوسطة . والبعيدة ايضا : الا ان هذا التخطيط لم يأت من فراغ وانما يستند على ما سبقه من تخطيط استراتيجي لمرحلة كانت لها ظروفها وعلاقاتها وتوازنات قواها . فهي والحالة هذه امتدادا للتخطيط الاستراتيجي الذي يضم عقدا من السنين بكل تفاعلاته وتوتراته ومعطياته ونتائجه .

فاستراتيجية عقد التسعينات اذن ليست منقطعة في حركتها العامة والخاصة عن استراتيجيات العقود التي سبقتها بل تضع في حركتها عوامل قوى و (ميكانزيمات) دولية واقليمية يمكن ان نستدل من هذا التخطيط ما يلامس الشرق الاوسط وبضمنه الخليج والجزيرة العربية او ما يقترب من حالاته المؤثرة وربما المقترحات التي لها انعكاساتها الرامية الى التأثير في مجريات الاحداث في هذه البقعة الرمالية التي طالما ظلت في اجواء الحرب الباردة مدعاة للمنافسة والحذر والترقب ما بين الدولتين العظميين بحكم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية - النفطية التي تكمن في المنطقة العربية من جهة . وحساسية بؤرة الشرق الاوسط من جهة ثانية .

فقد كانت الولايات المتحدة الامريكية ترسم سياسة من شأنها ان تبقي المنطقة العربية خارج النفوذ السوفيتي وذلك ضمن معادلة طرح الشرق والغرب على الاستقطاب في المنطقة . الا ان انحسار النفوذ السوفيتي عن المنطقة قد مهد نحو اعادة ترتيب الوضع الاستراتيجي الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط .

ومن البديهي ان يكون النظام الامني الذي تريد الولايات المتحدة فرضه على المنطقة في اعقاب عدوانها على العراق . يحوي بين طياته والغا سياسيا - اقتصاديا يراد تعزيزه في المنطقة العربية برمتها وخاصة منطقة الخليج والجزيرة العربية بما يكرس اسس الاستراتيجية الامريكية لعقد التسعينات .

فاذا كانت الادارة الامريكية تتطلع بعد الحرب العدوانية التي يسمونها بحرب الخليج الى بناء نظام امني . فما هي الياته العملياتية ؟ وهل يمثل واقع النظام الامني عودة الى مرحلة القواعد العسكرية التي تعتمد على سياسة الحصار

وذلك بترجيح خيار التسهيلات العسكرية وتلك الية تكرسها الاتفاقات الثنائية على امتداد المناطق ذات المواصفات الاستراتيجية امتدادا من مصر وانتهاء بالكويت ؟ ام انها تجمع بين تعزيز القواعد العسكرية وتأهيل بعضها لهذا الغرض وعقد اتفاقات ثنائية يتم بمقتضاها تقديم تسهيلات عسكرية فضلا عن اجراء مناورات عسكرية مشتركة كلما دعت الضرورة اليها وتخزين الاسلحة . وتقديم خدمات من شأنها ان تساعد في الامدادات اللوجستية وتمكين قوات الانتشار السريع من تأدية مهماته العملياتية في الظروف المطلوبة ؟

ان القواعد والتسهيلات العسكرية المهمة التي تمكنت الادارة الامريكية من انشائها او اعادة تأهيلها في الفترة الاخيرة استكمالا (لنظام الامن في المنطقة العربية يمكن تحديدها كالاتي

اولا - تجديد اتفاقية القواعد والتسهيلات العسكرية بين المغرب والولايات المتحدة الامريكية مؤخرا . والتي عقدت في عام ١٩٨٢ . تقدم من خلالها المغرب تسهيلات لوجستية لقوات التدخل السريع الامريكية . ويتوزع موطيء القدم الامريكية من قاعدة سيدي بو سعيد . واغادير . والدار البيضاء . والنواصر . والقنيطرة المغربية . وراس بناس على البحر الاحمر . وسيناء . اضافة الى محطات امداد وتموين وصيانة .

ثانيا - التوقيع على مذكرة التفاهم المصري - الامريكية في ١٨/نيسان/١٩٨٨ تقدم مصر لقوات الانتشار السريع الامريكية امتيازات استراتيجية في مجموعة قواعد ومن ابرزها قاعدة راس بناس على البحر الاحمر اضافة الى المناورات المشتركة .

ثالثا - اعادة تأهيل قاعدة (بربرا) في الصومال التي تتواصل استراتيجيا مع قاعدة (مومبسا) في كينيا .

رابعا - الانتهاء من توسيع قاعدة (دييغو غارسيا) في المحيط الهندي لتستوعب العمليات اللوجستية وتخزين البترول والعتاد والاسلحة الاستراتيجية اضافة الى وجود البحرية الامريكية .

خامسا - تخزين الاسلحة الاستراتيجية في الكيان الصهيوني بناء على اتفاق استراتيجي ثلاثي بين حكومة هذا الكيان والادارة الامريكية .

سادسا - تنشيط استخدامات القواعد العسكرية التركية لاغراض عمليات قوات الانتشار السريع الامريكية . حيث توصلت انقرة وواشنطن خلال شهر ايلول / ١٩٩١ الى اتفاق يتم بموجبه تمديد اتفاقية الدفاع والتعاون الاقتصادية لعام واحد التي تمكن الولايات المتحدة من استخدام القواعد العسكرية في الاراضي التركية .

سابعا - تنشيط استخدامات القواعد العسكرية الامريكية في دول الخليج والجزيرة العربية وانشاء قيادة متقدمة في البحرين . اضافة الى بناء اكثر من منشأة عسكرية للمراقبة الحدودية في الكويت والسعودية فضلا عن تخزين السلاح الاستراتيجي في اراضيها .

وتعد مواطىء القدم الامريكية هذه بمثابة مرتكزات اساسية للفعل الاستراتيجي الامريكي .

وتتوزع الاستراتيجية الامريكية التي خطت ملامحها من خلال تقرير جورج بوش الى الكونغرس الامريكي في اب ١٩٩١ ثلاث مناطق اقليمية تحظى باهتمام بالغ . وذلك في اطار تكريس واقع الهيمنة الامريكية باسم النظام الدولي الجديد . وهي منطقة المحيط الهادي واسيا . ومنطقة اوربا . واخيرا الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج العربي . فيما تتوزع في هذه المناطق المهمة وحسب الرؤية الامريكية عدد من الدوائر ذات الطابع الاستراتيجي التي تضم مجموعة من الدول تقع احداها او بعضا منها في مقدمة القوى التي تسهم في توزيع القوى الاقليمية وتتحكم المغالق المضادة وتمنع اية قوة اقليمية تبرز في هذه الدائرة او تلك . وتتمتع الدول في تلك الدوائر بسمات ذات طابع استراتيجي واقتصادي في العادة .

ويؤشر سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ملامح التوزيع الاستراتيجي للمرتكزات انفة الذكر على اساس ان الدائرة التي تضم تلك المصطلحات الاستراتيجية الاقليمية تقع في منطقة الخليج العربي ذات الطابع الاستراتيجي - النفطي . فهي اذن دائرة القلب . اما الاطراف فتتمثل في مصر وسوريا والسودان ومنطقة القرن الافريقي وتقع هذه الدائرة في اطار حماية الدائرة الاولى . فيما تضم مجموعة دول الشمال الافريقي خط حماية الدائرتين المؤشرتين القلب والاطراف .

بهذا المعنى الذي يبني المرتكزات ويحدد طبيعة الترابط الاستراتيجي يجد المشروع السياسي - الاقتصادي الامريكي طريقه بين الوحدات السياسية المعنية بهذه الدوائر نحو التنفيذ تحت مايسمى بالمظلة الامنية .

ومن اجل ان لاتختلط الرؤى وتضيع حقائق الجغرافية - السياسية فان هناك جملة من الاعتبارات نابعة من حقائق لايجب اغفالها باي حال وهي في كل معطياتها الجيوستراتيجية قائمة على التوازن وان اي خلل في هذه المعطيات يؤدي الى عدم الاستقرار الذي يضر بدول المنطقة وبخططها التنموية برمتها . والاتي اهم تلك الاعتبارات :

- ان العراق عنصر اساسي من عناصر التوازن في المنطقة وذلك باعتباره قوة اقليمية مهمة .

- ان السعي الى اضعاف قوة العراق يجعل من ايران قوة اقليمية متجبرة ازاء جيرانها الخليجيين .

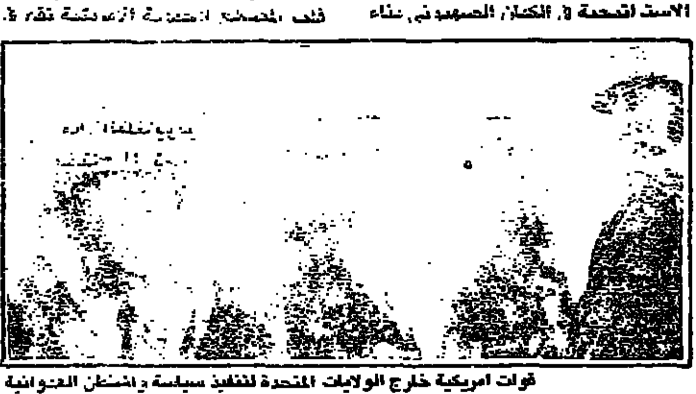
- ان السعي الى اضعاف قوة العراق سيترك فراغا استراتيجيا واضحا يصعب ملؤه . يؤدي الى احتلال بارز في ميزان تعادل القوى في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

- ان السعي لاضعاف قوة العراق يجعل لكل من تركيا وايران امتدادات مقلقة نحو بلدان منطقة الخليج العربي .

- ان التنسيق القائم بين ايران وتركيا والباكستان تحت دعوة (ترتيبات امنية اسلامية) او تعاون اقتصادي في الظاهر ينطوي على تكتل استراتيجي - اقتصادي ضاغط باتجاه العراق ودول الخليج العربي .

- ان السعي لاضعاف قوة العراق يجعل من الكيان الصهيوني القوة الاقليمية النووية اكثر تعنتا واقوى دافعا للتوسع على حساب العرب . لان هذا الكيان محكوم بمنهج الاستيطان الصهيوني الذي يشترط الحاجة الدائمة للارض العربية . ودوافع التوسع الصهيوني تخلق في الوجه الاخر حالة عدم استقرار حادة في المنطقة

□ جودت العاني / كاتب



قوات امريكية خارج الولايات المتحدة لتنفيذ سياسة واشنطن العدوانية

متابعة اخبارية

ماهي المصاعب التي تواجهها المانيا ؟!

■ جيمس جاكسون



مصاعب اقتصادية يواجهها الالمان

ان هلموت سليسنجر . الرئيس الجديد للبرلمان الالماني (بوند ستاك) . ليس من الرجال الذين يبحثون عن الحلول السهلة . في كل صباح يصعد مشيا الى مكتبه في فرانكفورت بالطابق الثاني عشر . حيث يعمل بمعدل ١٠ ساعات يوميا . حتى انه يكتب بنفسه خطاباته . كما يمارس في اوقات فراغه هوايته المفضلة . تسلق الجبال . وبحكم منصبه فان سليسنجر كرئيس لمجلس ادار البنك المركزي . والبوند ستاك ميال الى رفع سعر الفائدة لعدم تشجيع الاستقراض الاستثماري ولغرض السيطرة على الغلاء فان التأثير سيصل مداه حين ذاك حتى واشنطن حيث تعمل ادارة بوش على اقناع الالمان بخفض سعر الفائدة لا رفعها . اذ قامت الحكومة الامريكية بخفض سعر الفائدة لغرض اخراج الاقتصاد الامريكي من حالة الركود لكي تشجع الاقتراض الاستثماري الذي بدوره يدير عجلة النمو الاقتصادي الا ولكن هذا الضغط يحرك حماة المارك الالماني الجديد .

ان سليسنجر معروف بانه من المؤمنين بسياسة رفع سعر الفائدة وكرهه للغلاء .

لقد بدت وكانها تحد له عندما ارتفعت الاسعار عقب توليه المنصب مباشرة . الا ان ذلك كان مجرد جزء من جبل المشاكل الاقتصادية التي عليه تسلقها . فالمانيا تعاني من ارتفاع الاجور . وعجز كبير في الميزانية وتراجع في النمو ولولا الوحدة الالمانية التي ادت الى زيادة الشراء وبذلك حمت البلاد من الانضمام الى الركود الاقتصادي الذي يعم العالم .

فان هوت المانيا في انخفاض الاسعار فان ذلك سيكون خبرا سيئا بالنسبة لاوربا التي هي نفسها بحاجة الى مساعدة من المانيا لمنع وقوعها في ازمة ركود اقتصادية مخيفة وكما قال الناطق باسم المجموعة الاوربية .. ان الاقتصاد الالماني قادر على ان يبقى طافيا . ولكننا لانعرف كم ستستمر تلك الحال فاذا ما فقدت المانيا قدرتها على الحركة الذاتية في دفع الاقتصاد الاوربي . فلا توجد دولة في المجموعة الاوربية قادرة على اخذ دورها . ويبدو ان جميع المؤشرات الاقتصادية الالمانية تظهر حالة الضعف .

النمو . الناتج القومي الالماني الغربي يتوقع ان يكون هذا العام ٢ر٥٪ مقارنة ٤ر٥٪ عام ١٩٩٠ .

واذا ما اضيف الوضع في المانيا الشرقية المنهارة اقتصاديا فان نسبة النمو لعموم المانيا هذا العام ستصبح حوالي الصفر .

البطالة . بالرغم من ان معدلها في المانيا الغربية معتدلا ٧ر٥٪ الا انها في ارتفاع في المانيا الموحدة . فالبطالة في المانيا الشرقية (سابقا) قفزت من ١٤٢٠٠٠ قبل عام الى مليون في تموز الماضي وقد يصل الرقم الى ١ر٥ مليون قبل نهاية العام . فمعدل البطالة لعموم المانيا قد يزيد على ١٠٪ .

التجارة . في نيسان الماضي . ولاول مرة منذ كانون اول ١٩٨٢ كان لديها عجز في ميزان التجارة الخارجية بمقدار ٩٧٥ مليون دولار . الا ان الميزان اعتدل ثانية في حزيران . ولكن فائض التجارة لهذا العام سيصل اوطا مستوى منذ عام ١٩٨١ عندما كان ١٢ مليار دولار .

الغلاء . لاتوجد دولة في العالم الصناعي تخاف من الغلاء اكثر من المانيا . ومع ذلك فان الاسعار ترتفع بمعدل ٤ر٥٪ سنويا بعد ان كان معدل ارتفاعها في حزيران ١٩٩٠ فقط ٢ر٣٪ (قبل الوحدة الاقتصادية بين الالمانيتين) . والسبب الرئيس في ارتفاع الاسعار هو زيادة الضرائب لتسديد تكاليف الوحدة وارتفاع الاجور .

هذه الامور لا تشكل قلقا في اجزاء اخرى من العالم الصناعي حيث بطء في النمو وارتفاع البطالة وعجز في ميزان التجارة وارتفاع نسبة الغلاء . اضافة الى ذلك فان اسباب هذه الامور هي الوحدة الالمانية وليس ضعف في الاقتصاد وان القروض الحكومية الالمانية هي لمساعدة الدولة تجاوز المحنة وان هذه القروض ستتضاءل بازدياد التنمية في الشطر الشرقي من البلاد .

فبينما اعمار الشطر الشرقي يتسبب في المشاكل بالنسبة الى بون الا انه يوفر اعمال تجارية ضخمة الى شركاء المانيا التجاريين وكما يقول فريد بيركستين . مدير المعهد الدولي للاقتصاد في واشنطن (ان ما يحتاجه العالم هو نمو اقتصادي قوي وان الالمان يعملون على تحقيق ذلك لانفسهم بخطوة واحدة فقط ولحسن الحظ ان يحصل في هذا الوقت) . وطبعا ان ماحدث من صالح فرنسا التي ارتفعت مبيعاتها عبر الراين ١٦٪ علم ١٩٩٠ وفي هذا العام وصلت الى ١٤٪ . وكما يقول ستيفان كوتز مدير عام مؤسسة ريختر للاستشارات الاقتصادية ومقره واشنطن (كانت فرنسا في ركود سيء لولا صادراتها الى المانيا) .

وتعتقد مؤسسة ريختر انه بالامكان ادارة الاقتصاد الالماني . ولكن البعض لايؤيد ذلك فالحزب الديمقراطي الاجتماعي يعترف بان القروض العامة لاتشمل قروض السكك الحديدية وغيرها من المؤسسات المستقلة والتي استلمت ادارة الشركات العامة في المانيا الشرقية . وباحتساب كل ذلك فان العجز سيزيد على ١١٠٪ مليارات دولار اي ٨٪ من الناتج . مقارنة بالعجز في الميزانية الامريكية البالغ ٥٪ من الناتج القومي

كثير من الاقتصاديين المعروفين يحذرون من ان المشاكل قادمة . فمدير المعهد اليمني للبحوث الاقتصادية لوتز هوفمان . يتفق في موضوع ١٠٠ مليار عجز . فهو يتوقع ان الوحدة مكلفة الى درجة ان الاقتراض سيصبح شيء دائمي (قد لاتنزل عن هذا الرقم لاربع او خمس سنين عند ذاك فان المجموع قد يتجاوز عدة ترليونات من الماركات الالمانية وهذا يعني انه بحلول ١٩٩٥ فان للفائدة على هذه القروض قد تصل الى نفس مبلغ العجز السنوي الحالي . فعلى الحكومة ان تدرس الموضوع بجدية اكبر) □

□ ترجمة الجمهورية عن (التايم)

رؤية اعلاميـــة

الدعاية في النظام الامبريالي الجديد

■ د . علي طوينة

وظف العدوان الثلاثيني على العراق حملة دعائية ضارية لم تنته بعد . وليس من المتوقع ان تنتهي او تخلي الميدان في المقبل من الزمن . بل انها ستاخذ مسارات ومضامين اخرى وتستخدم ادوات ووسائل ايصال لم تستخدم من قبل .

لقد تميزت هذه الحملة في مرحلة العدوان بكونها قد عالجت ماهو تعبوي وميداني يومي في الحرب النفسية وبكل المفردات المعروفة في هذه الحرب . والى جانب ذلك فان هذه الحملة لايخفى على مفهوم . النظام الدولي الجديد . والدعاية له والسياسة الامريكية . وقد تم تقديم المفهوم هذا على انه (دستور) الحياة الدولية الجديدة وبرز انحياز كبير للموقعين على هذا (الدستور) والراضخين لشروطه .

لا نريد هنا التحدث في موضوعة . النظام الدولي الجديد . لان ما تبين منه لا يخفى على احد سواء في العدوان التدميري ضد العراق او في تنبيه لصيغة لا اخلاقية في الحرب وهي جريمة الحصار الاقتصادي الذي قتل الاطفال وجوع الاباء والامهات وفي ذلك مايكفي من التعري والتحلل لهذا . النظام . البربري ولقادته ومروجيه .

الذي يهمنا هو طبيعة الدعاية الدولية التي سيستخدمها ضد العالم الثالث ونؤكد هنا على مفهوم الدعاية الدولية كبديل للمفهوم الخاطىء الذي اشاعه الباحثون والمختصون في الاعلام واعني بذلك المفهوم (الاعلام الدولي) الذي يحمل في لفظة . الاعلام . خدعة ماكرة انطلت وللاسف على الباحثين والمحللين واعطت النشاطات الدولية صفة جميلة لاتستحقها ومنحتها صبغة حيادية هي في منأى عنها . وقد جاء ذلك بسبب الاهمال في اخذ المفاهيم دون تمحيص ودراسة والترجمة العربية دون علم بمعاني ودلالات الالفاظ .

ان الوسيلة الاساسية للدعاية الدولية هي الاذاعة وقد استخدمت هذه الوسيلة منذ اكثر من سبعين عاما وانطلقت اولا من دول استعمارية معروفة كاداة للصراع فيما بينها وللدعاية لسياستها وافكارها واسلوب حياتها بين شعوب العالم الثالث .

لقد شرعت امريكا منذ بداية الثمانينيات على انشاء شبكة دولية لهذا الغرض (ورلد نيت) وهي الشبكة التابعة لوكالة الدعاية الامريكية المسماة بـ (يوسيا) وشبكات شركات امريكية خاصة اخرى تعمل في هذا الميدان مثل (سي ان ان) و(اي بي سي) وغيرها .

ويمكننا الاستدلال على المضامين المتوقعة من هذا التسلل الفضائي المقبل من خلال تأمل وتحليل برامج . صوت امريكا . التابعة لـ . يوسيا . مع اخذ طبيعة التلفزيون التقنية والتعبيرية بعين الاعتبار على هامش هذا الاستدلال .

ويمكننا ايجاز المضامين المتوقعة كما يلي :

١ - الدعاية للسياسة الخارجية الامريكية وترسيخ مفردات ومفاهيم هذه السياسة في الاذهان المستهلكين .

٢ - نشر نمط الحياة الامريكي في شقيه الفكري والسلوكي وتقديمه على اساس انه النموذج الافضل والاكثر تحضرا .

٣ - سيأتي الاعلان التجاري ليعزز ما تقدم في اذهان المشاهدين ويستفيد منهما دعائيا لان الاعتقاد بصحة الفلسفة السياسية الامريكية وهيمنتها وتقليد اسلوب الحياة الامريكي سيدفع بالضرورة الى تفضيل مايستهلكه . السوبرمان . في القارة الجديدة .

٤ - التخريب النفسي والاخلاقي سيكون من نتائج ماذكرناه اعلاه وسيستخدم بشكل مخطط لضرب اية محاولة للتصدي للهيمنة الامريكية وللتدمير كل المصدات الفكرية والنفسية التي تمنع هذا التسلل او تقلل من تأثيراته .

مما تقدم نستنتج بان البلاء الذي ينتظر الامة العربية في المستقبل القريب سيكون ابشع من همجية التدمير المادي الذي تعرض له العراق لان التدمير القادم سيستهدف الشخصية العربية ذاتها ليمسخ قيمها وافكارها ولذلك نرى ان العمل الوحيد الممكن الان لايكون في غير النهوض من السبات والعودة الى الضمائر والثورة على اذيال الامبريالية الامريكية واحزابها واتباعها . وفي ذلك ما يكفي مرحليا لصد الطامعين والخونة ذوابهم □

□ د - علي طوينة /تدريسي في كلية الاداب /قسم الاعلام

رؤية اقتصاديـــة

ماهية بورصة الأوراق المالية ومقومات انشائها في العراق

■ نهاد عبدالكريم العبيدي

يمكن تعريف بورصات الاوراق المالية بانها اسواق منظمة تتداول فيها اسهم وسندات الشركات والمؤسسات الحكومية وسندات القروض الحكومية . حيث يلتقي فيها العرض والطلب وتحدد الاسعار على اساسهما . ولايقتصر معنى البورصة كسوق على مجرد انها مكان التقاء البائع والمشتري للاوراق المالية ولكن يمتد معناها الى ذلك التنظيم الشامل الذي يتناول اعضاءها . والمتعاملين فيها . وعادات التعامل ذاتها . لانه بدون ذلك التنظيم لايمكن اعتبار هذه الاسواق بورصات .

يرتبط قيام بورصات الاوراق المالية بوجود ملكية الافراد والهيئات لصكوك . تمثل اما نصيبا في راسمال شركات قائمة او في قروض قدموها لشركات او مؤسسات عامة او للحكومة . كما يرتبط بحرية التصرف في هذه الصكوك بالبيع .

ومع وجود الاسواق المالية . يمكن لمدخرات المجتمع الفائضة من ايجاد السبل اليسيرة لتوظيفها وسد حاجة الوحدات العاجزة في المجتمع وتسهيل عملها من خلال توفر الرساميل المطلوبة وذلك من خلال توفير مقابل عائد مناسب يوفر مقدارا من ضمان الدخل في عملية توظيف الاموال الفائضة . وهذا ما تقوم فيه الاسواق المالية الاولية .

وسوق الاوراق المالية الاولية هو المكان التي تنتقل فيه الاموال من المستثمرين الى المؤسسات المصدرة للاوراق المالية بينما تقوم اسواق الاوراق المالية الثانوية او المنظمة في توفير المكان والقوانين اللازمة لتنظيم تبادل الاوراق المالية بين المستثمرين وايجاد السيولة اللازمة لتحويل الاوراق المالية الى نقد . ومع ذلك تقوم اسواق الاوراق المالية بعدة وظائف اقتصادية شاملة تختلف فيما بينها ومن بلد الى اخر في مدى ما تستطيع من تأديته من هذه الوظائف .

١) صلاحية التحويل والتبادل . وتعكس مقدرة السوق على توفير المكان المنظم لتداول الاوراق المالية وقدرته على سرعة تحويلها بين المستثمرين بسهولة ويسر وتنفيذ طلبات البيع والشراء المختلفة .

٢) القيمة المقابلة : وتعكس مقدرة السوق على تحويل الاوراق المالية الى نقد وعدالة في الاسعار السوقية اضافة الى قيمة اخرى للاوراق المالية لاستخدامها كضمان للقروض المصرفية .

٣) تحقيق الاسعار العادلة . تساعد اسواق الاوراق المالية على تحقيق الاسعار العادلة للاوراق المالية ومن خلال ميكانزم السوق وقانون العرض والطلب فيه .

٤) منع الاحتكار . تسعى معظم الاسواق المالية الى ان تكون سوق حرة مفتوحة لجميع المستثمرين وبغض النظر عن حجمهم المالي او اسمائهم ومراكزهم الاجتماعية وتحاول منع السيطرة على السوق واسعار الاسهم من قبل القلة او فئة المضاربين .

٥) منع التلاعب والاحتيال والبورصات المنظمة تعمل دائما وفق قوانين وتنظيمات صارمة وضعت بحيث تمنع سوء الفهم وتشويه الحقائق والتلاعب بالاسعار من قبل فئة المتنفذين والمضاربين .

٦) تقديم خدمات استثمارية وذلك بتوفير المعلومات والبيانات المالية والاقتصادية والتي يسترشد بها المستثمر ويستفيد منها رجل الاعمال والاقتصادي .

٧) توفير مصادر راس المال تعد السوق المالية الوسيلة الرئيسية التي يمكن بها توجيه راس المال الى المصادر الانتاجية في الدولة .

٨) توسيع قاعدة المخاطر . نظرا لصعوبة التنبؤ بمدى نجاح المشاريع المختلفة او التأكد من القدرة التسويقية لمنتج ما فان السوق المالية تقوم بتوسيع قاعدة المخاطرة الناتجة عن فشل المشاريع او الاخفاق في تسويق السلع المنتجة بين المساهمين .

٩) تعطي مؤشرا حول المناخ الاستثماري إن سوق الاوراق المالية يمكنه ان يسجل تحرك الاقتصاد المحلي بدقة فيعكس احوال الاقتصاد من انتعاش . ركود . نمو . او مضاربة . ولذلك يكرس العديد من الخبراء الاقتصاديين معظم وقتهم ودراستهم حول اسواق الاوراق المالية إذا ارادوا معرفة وضع اقتصاد بلد ما .

١٠) خلق الفرص الاستثمارية توفر اسواق الاوراق المالية الفرص الاستثمارية للاموال الموجودة في المجتمع لتساهم في بناء الاقتصاد المحلي وتشجع على توظيفها سواء في الاوراق المالية المتداولة او في الاوراق المالية الجديدة المصدرة .

وبالرغم من هذه الوظائف الهامة التي تقوم بها البورصة والخدمات التي تؤديها للاقتصاد . الا ان الفكرة التي لدى الجمهور العادي والصورة المنطبعة في اذهان الكثيرين من الافراد تكاد تكون عكسية تماما . فهم ينظرون الى البورصة كانها نادي قمار تجتمع فيه الثروات الخيالية في غمضة عين . كما ان خسائر فادحة يمكن ان تحل بالمتعاملين في لحظات . البورصة هي سوق . وفي هذه السوق تولد المشروعات . وتنمو . وتزدهر . وكذلك تقع تحت رقابة قاسية ومحايدة من حركة تقلبات الاسعار وفي هذه السوق ايضا يستطيع كل شخص ان يجد مجالا لتوظيف نقوده مهما كانت متواضعة بطريقة مكسبة له وللبلد . ونخلص الى ان البورصات اماكن اجتماع تجري فيها المعاملات في ساعات محددة من قبل على الاوراق المالية (الاسهم والسندات) بواسطة اناس مؤهلين ومتخصصين في هذا النوع من العمل .

هذا وقد شهدت المنطقة العربية قيام العديد من البورصات المالية خلال السنوات القريبة الماضية في كل من الاردن واقطار المغرب العربي كالمغرب وتونس بالاضافة الى البورصات التي كانت قائمة في كل من مصر ولبنان .

اما في العراق فهناك المبررات والمقومات لانشاء هذه السوق المحلية واهمها

١) وجود فائض سيولة عالية لدى الافراد والشركات لاتتوفر لها المقومات الاستثمارية المتكاملة في الوقت الحاضر . وان وجود البورصة سيساعد في توجيه هذا الفائض نحو الاستثمار المنتج في الاسهم والسندات وفي تشجيع إنشاء الشركات المساهمة الخاصة وكذلك المختلطة .

٢) تسهل البورصة تداول اسهم وسندات حكومية ومختلفة لشركات القطاع المختلط والشركات المساهمة الخاصة ويتم الترويج عن طريقها وبشكل منظم وعدم اشغال البنك المركزي او المصارف الاخرى بهذه المهمة وخاصة فيما إذا طرحت سندات حكومية اخرى في المستقبل . وعليه فان للبورصة المالية المحلية دورا غير مباشر في تجميع وتعبئة المدخرات اذ ينصب دورها في تشجيع الاستثمار بما تتيحه من سيولة للاوراق المالية وهي من خلال تيسيرها لاحلال المدخرات بعضها محل البعض الاخر انما تقوم بتخفيف عبء مخاطر الاستثمار من مدخر لاخر تحت مسؤولية المتعاملين انفسهم . كما ان هذه البورصة ستعمل جنبا الى جنب مع الجهاز المصرفي في العمل على زيادة كمية المصادر المالية المتاحة من خلال وسائلها وادواتها على تحقيق هذه المهمة من خلال التعريف بالشركات المساهمة والمختلطة وكذلك الحال بالنسبة للاوراق الاخرى المتداولة في الاقتصاد الوطني .

٣) ان وجود البورصة خلال فترات إرتفاع الاسعار يعد عاملا مساعدا ومشجعا من خلال تدفقات ارتفاع اسعار الاسهم . حيث ان الثبات النسبي لاسعار الفائدة على ودائع الادخار والودائع الثابتة والتي تحصل خلال فترات ارتفاع الاسعار يكون باعثا للافراد للاحتفاظ بما يمتلكونه من اسهم وسندات ان لم يكن دافعا لهم لزيادة استثماراتهم فيها بشرط توفر الاطمئنان النفسي نحو مستقبل تلك المشروعات .

٤) لايوجد تعارض او ازدواج في عمل البورصة والاجهزة المالية المسؤولة عن تعبئة المدخرات الوطنية إذ ان كل منهما يخدم الاخر ولايتعارض معه ووجود كل منهما ضروري لوجود الاخر بل ان هناك تكاملا في واجبات البورصة المالية والمؤسسات الادخارية . وعليه فان الجهاز المصرفي الذي يعتبر احدى مهماته الرئيسة تطوير الوعي المصرفي وزيادة الادخار سنحفز الجمهور على توسيع التعامل المصرفي من ناحية الى جانب انتشار التعامل بالاوراق المالية في البورصة

٥) إن تباين وتفاوت رغبات المدخرين وإختلاف قدراتهم في تحمل المخاطر الاستثمارية يقود الى انشاء بورصة للاوراق المالية كاسلوب حديث في جذب المدخرات وتعبئتها . بالاضافة الى ان تنويع اوجه الاستثمار للمدخرات ينصب بالاساس على توزيع المخاطر الائتمانية بما يلبي رغبات المدخرين اذ يفضل البعض استثمار امواله على شكل ودائع ثابتة او توفير تدر له دخلا ثابتا في حين يميل البعض الاخر الى استثمارها في الاوراق المالية كالاسهم بسبب عدم رغبتهم في التعامل مع الجهاز المصرفي .

٦) ان وجود البورصة سيكون عاملا مساعدا في توجيه الشركات المساهمة والزامها باعداد الدراسات والتقارير الشاملة عن اوضاعها المالية الاقتصادية والتي تسهم في زيادة ثقة الجمهور بها . وبالتالي تحقيق احد اهداف البورصة المتمثل برفع المستوى الاستثماري لدى المواطنين .

٧) تحقق البورصة تشديد الدور الرقابي للمساهمين على الشركات باعتبار ان واقعها وانجازاتها تنعكس مباشرة على اسعار اسهمها . وبهذا تقوم البورصة بصورة غير مباشرة برفع كفاءة الشركات الخاصة والمختلطة المسجلة فيها وعليه تعتبر البورصة سوقا مثالية لتحديد اسعار الاسهم حيث يلعب العرض والطلب الدور الرئيسي في هذا المجال .

٨) ان عملية الاقتراض الحكومي حاليا تنحصر بالجهاز المصرفي دون مساهمة الافراد المباشرة في هذه العملية وذلك لعدم وجود بورصة مالية منظمة على غرار ما تقوم به البورصات المالية الحالية في الاقطار التي تتواجد فيها هذه البورصات من دور رئيسي ومباشر في تمكين الحكومة من الاقتراض من الجمهور من خلال اصدار السندات بانواعها وامادها المختلفة وعليه فان انشاء البورصة المالية في العراق ستسهل مستقبلا من تحقيق هذه المهمة

٩) ان انشاء بورصة مالية في العراق ستزيد من اهمية السياسة النقدية في القطر باعتبار ان احدى الاسس التي تستند عليها هذه السياسة وجود سوق مالية (بورصة) يكون لادوات السياسة النقدية في القطر دور فاعل فيها .

□ نهاد عبدالكريم العبيدي باحث ومصرفي

اسماء في الاخبار

نجم الدين اربكان

زعيم حزب الازدهار التركي والمرشح الساخن للائتلاف مع سليمان ديميريل زعيم حزب الطريق الصحيح .

واربكان . كما تصفه الدوائر الغربية اقل السياسيين الاتراك ميلا لدخول بلاده الى المجموعة الاوربية على الرغم من انه خريج جامعة اخن الالمانية . وبعد عودة اربكان من المانيا اشتغل في بلاده محاضرا في معهد الميكانيك .

وفي السنوات (١٩٥١-١٩٥٤) عمل مهندسا في شركة انجنير فيرما رويتز . وبعد نجاحه في المجال الصناعي عاد الى التعليم في الاعوام (١٩٥٤ ١٩٦٦) ثم رئيسا لغرفة تجارة تركيا من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٦٨ .

وبعد عام واحد من هذا التاريخ لمع نجمه السياسي . وانتخب عضوا في البرلمان التركي حيث ساعده هذا الانتخاب على تأسيس حزب النظام الوطني عام ١٩٧٠ .

وفي عام ١٩٧١ حل اربكان حزبه حتى عام ١٩٧٣ والذي اسس فيه حزب الانقاذ وفي هذا العام ايضا شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير المالية .

وفي عام ١٩٨٠ اعتقل اربكان وتوقف عن العمل السياسي حتى عام (١٩٨٣) حيث اسس في هذا العام حزب الازدهار التركي الذي دخل الانتخابات الاخيرة وحصل على (٦٢) مقعدا من اصل (٤٥٠) مقعدا .

فهل سيتمكن اربكان (٦٥) عاما من ترجيح كفة المعادلة السياسية في بلاده الى جانب ديميريل والاطاحة باوزال ؟ □

■ عبدالقادر

المعرض الثاني لـ « جماعة الاصدقاء »

في (وجهاً لوجه) غابت بعض الوجوه

■ بعد معرضهم الاول الذي اقيم على قاعة التحرير العام الماضي تحت عنوان « نحن والشعراء » انضوت جماعة اصدقاء قاعة التحرير ، ثانية تحت خيمة معرضهم الثاني واختاروا إسما هو « وجهاً لوجه » وبعد ان بدلوا اسم الجماعة لتصبح « جماعة الاصدقاء » ، وهم يودعون قاعة التحرير التي إحتضنت معرضهم الاول ، والى غير رجعة ، على ما يبدو .. الا اذا حملهم الحنين اجنحته وعادوا ثانية اليها ... فهي هذا سبق وكلام في غير اوانه اذا ملتوخينا الدقة . وان كنا قد نوهنا في كتابتنا عن معرضهم الاول وقلنا . هل سينفرط عقد هذه الجماعة بعد معرضهم الاول (نحن والشعراء) ويتشظى اعضاؤها كلا حسب مدركاته واتجاهاته وطريقة اسلوبه .. او لاي سبب كان .. فقد حدث هذا فعلا في معرض « وجها لوجه » اذ غاب الفنانون منير العبيدي وانتصار البهرزي وهناء مهدي ، وحط بدلا عنهم الفنان نجيب الصائغ وضيفة المعرض ايمان فرهود الطالبة في المرحلة الرابعة / كلية الفنون الجميلة .. ولعل عذرهم في استقدام فنانين كضيوف على هذه الجماعة امر يحسب لصالحهم . ان هم استمروا في عروضهم القادمة .. وقد ذكرنا فيما مضى ان مرد كلامنا الحرص والتذكير . فللجماعة الفنية خصائص ووجهات نظر مشتركة في الطرح والمفاهيم وطريقة التناول كلا حسب اسلوبه وفهمه وقدراته الفنية .. فمعذرة ان قلت ان الاحتكام الى العاطفة وحدها وتتويج الصداقة بالفن وتلك العلاقات النبيلة التي تحدث عنها الزميل الناقد . سعد هادي . في مقدمة دليل المعرض . لاتشفع لاستمرار هذه الجماعة الفنية الحالمة في تسلق مكان متميز في سلحة الفن التشكيلي وهذا حق مشروع وواجب . بعد توافر القناعة والتخطيط والتاني واختيار ماهو جديد مع تقدم اساليب الفن التشكيلي المعاصر . فالنوايا والاندفاع وحدهما .. لايكفيان، رغم حبنا لتواصل هذه النخبة النشطة وهي تلج سلحة الفن متسلحة بالعلم والمعرفة لتسجل وتضيف . لا ان تتلامع فترة وتختفي بعد حين . سبق وان قلنا مثل هذا الكلام التذكيري ان صح التعبير .

■ معرض « جماعة الاصدقاء » المقام حاليا على قاعة النصر (المتحف / سابقا) سفر في رسم الوجوه الانسانية . او كما ورد في كلمة الجماعة في اخر ورقة من دليل معرضهم « الانسان وجه اولا . وجه نتعرف على ملامحه وصفاته وخصائصه ومن خلاله (اي الوجه) تبدا المرحلة الى الانسان . الى اعماقه وغوامضه واسراره » الا ان هذا المعرض هو مباغتة لتمرير بعض الاعمال التي ابتعدت عن مفهوم فن « البورتريت » المتعارف عليه . ولتصب في قالب الاعمال التعبيرية تارة والاعمال السوريالية والتخطيطات تارة اخرى ..

■ ولكي نتفحص اعمال هؤلاء الفنانين الشباب . كان علينا المرور على اعمالهم حسب طريقة العرض . اذ تنم اعمال الفنان . علي المعمار . عن قدرة عالية في رسم الوجوه وفق دراسة اكاديمية احسن هو في فهمها وساعدته في ذلك قدرته التلوينية وبراعته في التلاعب بتدرجات اللون . ليخرج بـ(بورتريت) حمل مواصفات هذا الفن . باستثناء عمل واحد . ابتعد كثيرا عن هذا المفهوم ... ولعل اعمال « نجيب الصائغ » هي الاخرى حاذقة ومدربة في ولوج هذا الفن . فله قدرة انشائية ودرجة حساسية باهمية الالوان الزيتية وطريقة استخدامها في موضوع كهذا ... في حين عمد الفنان « مثنى البهرزي » على اعتماد الجوانب التعبيرية في طريقة رسم الوجوه النسائية بمادة « الباستيل » موحية بدواخل الشخصيات التي رسمها . مشيرا الى قدرته المتطورة في استخدام هذه المادة (اي الباستيل) والورق الذي رسم عليه ينبىء بقدرة عالية في تطويع هذه المادة وليحملها كل هذا السحر وهذه الانسيابية .. ورهن ذلك لم يستطع الفنان المثابر . سمير مجيد . الخروج بعمل يبقى - وفق فهم معين - في رسم « البورتريت » لذا جاءت اعماله مزدحمة بالمواضيع . ويتضح ميله الى كسر شكل اللوحة التقليدي من خلال استخدام مواد اضافية خارج خامات الرسم ليوظفها في موضوع . كان يمكن ان يكون معبرا لو ابتعد عن طريقته واستخدام الوان اقرب الى فن (الملصق) . ولم يفلح هذا الفنان في اعطائنا وجها انسانيا معبرا سواء من ناحية الشكل ومن خلال الايحاء ملامح ذلك الوجه .

■ في حين استطاعت الفنانة « حنان زهرون » ان تقترب من حدود هذا الفن من خلال رسمها لعدة شخصيات في لوحة واحدة ولتحملها موضوعا كاملا ... ولعل ولع « حنان » ودراستها لفن الكرافيك قد اسهم في ايضاح تاثير هذا الفن على اعمالها فهي لم تمل الى استخدام التدرجات اللونية . بل اعتمدت على استخدام الالوان الصريحة في طريقة لاتخلو من الجراة والثبات ... ولعلنا اذا استثنينا اعمال ضيفة المعرض . ايمان فرهود ، فان مدعاة ذلك كونها طالبة في كلية الفنون . لم تتلمس بعد طريقها في عالم هذا الفن الذي نتمنى لها ان تتحفنا باعمال اكثر عمقا وتاثيرا من هذه الاعمال الثلاثة التي شاركت فيها جماعة الاصدقاء ...

■ الفنان الاخير في قائمة العرض هو الفنان « اوميد » الذي برع في مجال التخطيط من خلال قوة خطوطه والسيطرة على مساحة الموضوع .. فهو الاخر لم ينبىء بقدرة تلفت نظرنا كثيرا في مجال « البورتريت » باستثناء رسم وجهه هو ... واللوحة التي كانت بمثابة مفاجاة لزوار المعرض . يوم الافتتاح التي تمثل وجه السيدة مديرة قاعة النصر نفذها الفنان بقلم الرصاص □

■ حسن عبد الحميد




الفنان علي المعمار

الفنان مثنى البهرزي



الفنان اوميد



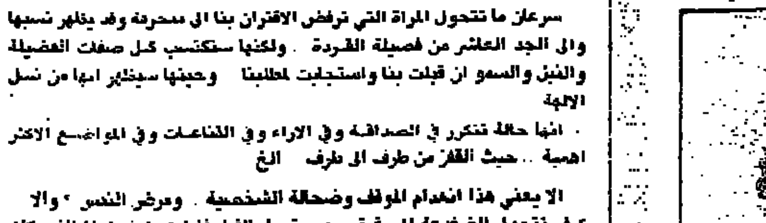

الفنانة حنان زهرون



الفنان سمير مجيد مع عمل جماعي تظهر فيه جماعة الاصدقاء

وجوه واقنعة

■ حاتم حسن



تطرف

سرعان ما تتحول المراة التي ترفض الاقتران بنا الى مسحرة وقد يظهر نسبها والى الجد العاشر من فصيلة القردة . ولكنها ستكتسب كل صفات الفضيلة والنبل والسمو ان قبلت بنا واستجابت لطلبنا . وحينها سيظهر انها من نسل الالهة

. انها حالة تتكرر في الصداقة وفي الاراء وفي القناعات وفي المواضع الاكثر اهمية .. حيث القفز من طرف الى طرف .. الخ

الا يعني هذا انعدام الموقف وضحالة الشخصية . ومرض النفس ؟ والا كيف تتحول الضفدعة الى بقرة .. ويستحيل الفيل فارا ؟ وكيف لهذا الذي كان مثالا للوفاء والشرف والكفاءة ان ينقلب الى خلاصة للغدر والخسة والقتل ؟

يقال في العامية ان طبيعة الكلام خاضعة لطبيعة العاطفة من محبة او كراهية . وهذا يعني تعطيل ملكة العقل . وخنق لصوت الضمير . واطلاق لشياطين الانفعال

والحقيقة فان علماء الاجتماع قد وجدوا في هذا التصرف سمة عربية . اي ان العربي عموما يعاني من هذا التطرف الانفعالي وان كان بدرجات متفاوتة . وقيل ان الطفل لا يعرف حالة معقولة غير ان يريد او لا يريد . وانه لا يرى الا ما يريده ولكنه سيرى اكثر من ذلك كلما ازداد نضجا .

ان مواصفات النضج الانفعالي والعقلي تدعونا لان نرى الاشياء كما هي . ولهذا كان بوسع الحليم ان يرى مزايا عدوه . وربما لهذا السبب قبل ان الاختلاف مع الشريف الناضج لا يخلو من ميزة . ذلك ان الصراع ذاته ان حدث لن يغمط حق ولن ينال من صفة كريمة . وقد يعلمنا الاختلاف مع الناس الجيدين الكثير مما لم نكن نعرفه .

وقد حظي الرجال الاوائل بلقب الفروسية لانهم لم يسعوا للحط من شان مناوئيهم .. بل .. وربما اشاد الفارس بخصال عدوه . وها نحن نرى عبر الاعمال الفنية والثقافية كيف تتعامل الشعوب المتطورة مع بعضها . وقد لا يحرمون المجرم . الخارج عن القانون من صفاته الايجابية .

ان العربي ليندهش حين يرى القاتل يبدي شفقة وحنانا وتعاطفا مع غيره . ذلك لانه جرد ذلك المجرم من ايما عاطفة ايجابية .. الغاه وقذف به الى عالم اخر من الكائنات . وهذا يعني انه سيندهش ايضا اذا ما وجد ذلك الذي زكاه ومنحه البراءة المطلقة وقد اخطا .

ان القاسي لا يخلو من ليونه . ففي الصخرة قطرات من الماء . وان اللين المستقيم الشفاف لا يخلو من جفاف . فالماء يمكن ان يتبلور الى شيء صلب وجارح .. وما المشكلة الا في تطرف الاحكام وفي الافتراضات الوهمية . وفي ايلاء الاعتبار الزائد للعواطف المعزولة عن المنطق

اغلب الظن ان انفعالات كهذه غير جديرة بتاسيس علاقة راسخة . لان الافتراض الخاطىء اساس هش . وان كل ما يشاد عليه ان هو الا شكل خادع سرعان ما يتلاشى ويخلف الالم .

اجل ان اللعنة تطارد الاوربي في ان حياته باردة . وان الوحشة تحاصره . وقد يعمد الى الانتحار . والشاهد . ارتفاع نسبة انتحار الناس هناك . ولكن ما الذي يمنع ان تكون سخونة عواطفنا منظمة بشيء من المنطق ؟

ثم . ان الاسلام قد اهتدى الى حكمته العظيمة في ان الفضيلة قائمة في المنطقة الوسطى .. بين تطرفين □

في ظل الحصار الجائر .. ايضا ..

وفاة الكاتب البلجيكي الاب فرنسيس جوزيف

فرنسيس جوزيف

بعد ٢٧ عاما امضاها في خدمة العلم والفضيلة . في عراق مابين النهرين ومهد الحضارات . توفي فجر الاربعاء الماضي ١١/٧ الكاتب البلجيكي المستشرق فرنسيس جوزيف من دير الاباء المخلصين (Redemptorist Fathers) عن عمر يناهز الثانية والستين وكان قد شوهد مؤخرا ضمن الضيوف المدعوين لافتتاح جسر الجمهورية . ورحل وهو في خضم نشاطه في التاليف والترجمة . اذ لديه تحت الطبع كتاب (الكرازات في الانجيل) ومن مؤلفاته المخطوطة . القيلمة مريم عبر التاريخ اضافة الى كتبه المنشورة نذكر منها . المعجزات في دروب الحياة . تاريخ الايقونات الكلدانية وغيرها .

التشخيص الطبي عن وفاته اشار انها حدثت بالسكتة القلبية . لكن احد زملائه في الدير . الاب كوب كشف بان الفقيد كان منذ بضع سنوات يعاني من تخثر الدم في الساق وانه نتيجة لظروف العدوان على العراق . تذبذب نظامه العلاجي بسبب عدم انتظام حصوله على الدواء المطلوب وهو اقراص السنتروم . وقد اوضح زميله الاخر الاب منصور فان فوسل قائلا

كنا نحصل له بصعوبة على تلك الحبوب وقد توفرت نشرة سابقة بشكل محدود في صيدلية واحدة في الباب الشرقي . ثم فقدت وعندما سنحت فرصة السفر الى الخارج جلبت له الكمية الكافية منها .. ولكن ..

وبشهادة شاهد من اهلها ايضا . يتضح بان صعوبة تقديم الخدمات الصحية في العراق . بما في ذلك الافتقار الى الوسائل العلاجية اللازمة وعدم توفر الادوية بالانسيابية الطبيعية . كل هذا يدخل ضمن الاسباب المباشرة وغير المباشرة في ارتفاع نسب الوفيات في العراق من ابنائه او اصدقائه واحدهم الاستاذ الراحل فرنسيس . وتلك حقيقة ماساوية ستبقى تلاحق الضمير الغربي .

ومن الجدير بالذكر ان الصحافة العراقية وتحديدا مجلة الف باء في عددها (١٠٨١ الصادر علم ١٩٨٩) سبق وسلطت الضوء على شخصية المستشرق الراحل في مقابلة صحفية بين فيها اعجابه بالعراق ومحبته للغة العربية التي تعلمها فيه وكتب العديد من المؤلفات العربية الى جانب قيامه بالترجمة من والى لغة الضاد في مجال عمله بالسفارة البابوية في بغداد . كما بقي طوال العقود الثلاثة المنصرمة يحاضر في المعهد الكهنوتي بمادتي التاريخ والكتاب المقدس . قبل ان يفاجىء برحيله المبكر تلاميذه واصدقاءه . متاثرا ولاشك بما تعرض له قطرنا الصامد من عدوان استهدف فيما استهدف الانسانية والعلم والتاريخ ولم تتحاش نباله طفلا او شيخا . غريبا او قريبا □

■ نوئيل السناطي

مدارات

النقاد ومهمة تغييب الحاضر

تشير التجربة التاريخية للاداب والفنون بشكل عام الى ان العملية النقدية المرافقة للنتاج الابداعي تعد واحدة من مقوماته الرئيسة فضلا عن انها تؤكد داخليا صحة العمليتين المترابطتين ضمن السياق الابداعي الشامل .

وهذه الرؤيا لاتميز في حالة تاطيرها بين اشكال التقييم النقدي للنصوص الابداعية سواء كان التقييم المقصود ذا شكل وصفي او كان محاولة لاعادة تركيب النص جماليا .

وفي وسطنا الادبي تتناوب شكوى الاهمال المتعمد للاعمال الابداعية بين النقاد ومنتجي الابداع .

اذ يرى المبدع في الناقد مهملا للاعمال العراقية الادبية المتميزة في حين يرى بعض النقاد ان الاعمال الابداعية لادبائنا وكتابنا لا تشجع الناقد على معالجة ورؤية هذا العمل او ذاك .

وبغض النظر عن صحة اي من الرايين فان الثابت في هذه الاشكالية لايعني غير الاضرار بالنتاج الابداعي والفكري لادبائنا ومفكرينا لاسيما وان خلو الساحة الادبية من النقد يؤشر بوضوح ضعف التفاعل التاريخي للفعاليات الانسانية ومنها الابداع .

ولكي نكون اكثر انصافا في هذا التباين فان النقاد هم الذين يتحملون الجزء الاكبر في هذا التقاطع خاصة بعد ان انصرف معظمهم نحو الدراسات النظرية لمفاهيم لم تاخذ (استيطيقيتها) في مناقشتها الاصلية بعد .

الى الحد الذي اصبح فيه موضوع الجدل في مفهوم الاسلوبية مثلا اهم بكثير من مجمل النتاج الابداعي العراقي . واهم من المعالجات التطبيقية لهذا العمل او ذاك . في وقت ينسى او يتناسى هؤلاء النقاد ان الاسلوبية والبنيوية والتفكيكية وغيرها لم تخرج عن اطار المحاولة لرؤية النص بشكل شامل - وان ترك النصوص الابداعية دون معاينتهم سيؤدي بدوره الى احداث ضرر بالمفاهيم ذاتها التي يتخلون لها عن استقرار وثبات ولكن دون جدوى □

■ عبد القادر جبار

الفنانة التفات عزيز : الدراما العراقية في محنة !!

على الرغم من انها خريجة قسم المسرح في معهد الفنون الجميلة الا ان الفنانة التفات عزيز لم تقدم الا تجربتين الاولى عام ١٩٨٠ في مسرحية (ملا عبود الكرخي) مع الفنان يوسف العاني ومن اخراج سامي عبد الحميد . والتجربة الثانية في مسرحية (مقامات ابو سمرة) اخراج محسن العلي التي تقدم حاليا على مسرح النجاح ..

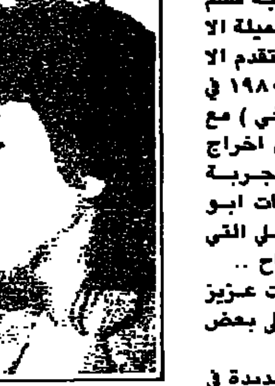
وهناك كانت لي مع التفات عزيز هذه الوقفة تعرفت فيها على بعض ارائها الفنية سالتها :

■ كيف تقيمين تجربتك الجديدة في المسرح بعد انقطاع استمر اكثر من عشرة سنوات ؟

- ابتعادي عن المسرح جاء بسبب تفرغي الكامل للاعمال التلفزيونية فالعمل المسرحي يحتاج الى تفرغ كامل واستمرارية في التدريبات وتقديم العرض بشكل يومي . فضلا عن ذلك انشغالي في شؤون عائلتي .

■ في وقت ما إنصرفت للعمل الاخراجي ترى هل سحبك الاخراج إليه لتقرري الاستمرار فيه ؟

- اخرجت للتلفزيون عدة سهرات منها (فوات الأوان) و (رحلة مع امنية) و (غربة) وقد نالت هذه السهرات إستحسان الجمهور والنقاد واعتبر نفسي تلميذة في مجال الاخراج واحاول ان اخلق لنفسي اسلوبا متميزا في تعاملي مع الكاميرا التلفزيونية .





التفات عزيز

■ ماهو تقييمك لما يدعى بالمسرح التجاري ؟

- هذه تسمية قاسية تطلق على المسرح (الكوميدي) وهو حسب رايي المسرح الذي يستقطب اكبر عدد من المشاهدين وهذا يؤكد بان المسرح يقدم عملا فنيا هادفا وعموما فانا ضد الاعمال المسرحية التهريجية التي تسيء لسمعة الفنان .

■ مارايك بالسينما عندنا وهل بامكانها الارتقاء الى السينما العربية ؟

- تعتبر السينما العراقية من اوائل الفنون السمعية التي وجدت في الوطن العربي وكانت بدايتها متقدمة لكن عدم الاستمرار في انتاج اكثر من عمل سينمائي لم يفسح لها في المكانة المتقدمة اذ خلال سنة نشاهد فلما او فلمين فقط فهي تمر بفترات سبات طويلة . ولابد من الاشارة الى ان الفلم الاخير (السيد المدير) كان من الافلام الهادفة والتي تمتلك مضمونا جيدا

■ وهل ينسحب هذا على الدراما العراقية ؟

- الدراما العراقية في محنة ويمكن التخلص من هذه المحنة بعدم توفر الاعمال المحبوكة التي يمكن من خلالها طرح افكار ومعاناة من الواقع الذي نعيشه . وهذا لايعني عدم وجود بعض الاعمال التلفزيونية التي نالت استحسان النقاد والجمهور لكن لاتزال خطواتها متعثرة (مرة تخطي ومرة اخرى تصيب) إضافة الى مشكلة الانتاج الفني [illegible] نشاهد انتاج ستة مسلسلات في السنة الواحدة واحيانا اخرى لانشاهد عملا واحدا خلالها . وانا اعتقد ان الكثبة تفرز النوعية والممارسة تخلق الابداع لذلك يجب التواصل في انتاج اكبر عدد من الاعمال وعدم تكرار الوجوه

● كمخرجة وممثلة كيف يمكن ان يخلق الفنان برايك ؟

- يمكن ان يخلق الفنان حسب عدة اعتبارات في مقدمتها الموهبة والممارسة والتجربة والدراسة الاكاديمية □

■ مجيد الجبوري



من ذاكرة الارشيف

التقطت هذه الصور في ١٩٦٥/٩/٧ لفرقة مسرح ١٤ تموز اثناء تصوير احدى التمثيليات الشعبية ويظهر في الصورة اعضاء الفرقة وهم راسم الجميل والمرحوم محمد علي هادي السعيد ووجيه عبد الغني وضياء البياتي ويظهر في الصورة ايضا الفنان سمير القاضي وقد ارتدى زي امراة شعبية وكان يقوم بدور (ام ستوري) اما (المراة) الاخرى فقد جسد شخصيتها الفنان كامل جبوري واخرون □

■ عبد الرزاق الشريفي

الشاعر عبد المنعم حمندي يوعد بادب عراقي متميز

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن « صمت » الادباء ازاء « ضجيج » القنابل الامريكية التي فجرت احلامنا . واخرها كانت اشارة الزميلة « فردوس العبادي » في « مدارات الصمت » التي نشرت على هذه الصفحة في يوم السبت ١١/٣ وتساءلت عن حقيقة مثل هذه الاشارات ... عدنان الصائغ يعكف على كتابة مطولة شعرية .. جاسم الرصيف انتهى من كتابة رواية .. نجمان ياسين .. عبد الاله الصائغ ... جواد الحطاب .. ثامر معيوف ... امل الجبوري كل له مشاريعه التي تحتاج الى زمن للنضوج ...

وعبد المنعم حمندي واحد من هؤلاء الشعراء الذين سيكسرون حصار اسئلة الصمت بمجموعة شعرية . تختزل يوميات الصبر العراقي ابان المحنة التي مر بها انساننا في هذه الارض ويكشف عن عمق المأساة والصمود والتحدي . كما يقول هذه المجموعة اسماها . لن تبصر بعد عماي . تضاف الى مجاميعه السابقة . ساتيك امس . نخل الشجر . ساتيك امي . عن عمله الشعري هذا سالته فاجاب

. هذا العمل يتضمن طقوسا تجمعها اصرة او نسيج من تكوينات وعلاقات يشد بعضها بعضا .

■ اذن هي قصائد قصيرة يجمعها مناخ عام ؟

- نعم . وتمثل كل قصيدة حالة من يوميات التاريخ

■ اي تاريخ تقصد ؟

- التاريخ السري . فالتاريخ تاريخان .. تاريخ رسمي وتاريخ سري

■ كيف تحدد فهمك للتاريخ الرسمي ؟

- هو الذي سجل ماهو معلن عبر وسائل الاعلام المعروفة لصمود هذا الانسان في هذا البلد

■ والتاريخ السري ؟

- تلك الحالات الخاصة من الظلمة وماذا كان يدور فيها من خلفيات الجوع الذي حفر انفاقا في الجرح والذاكرة . وقنابل الخوف التي كانت تغزو احلامنا يوميا فتجعلنا نتشبث بالحياة وتمنحنا كميات هائلة من التحدي والصبر الجميل .

هذا العمل بعحليك الحالات التي مر بها كل عراقي بدءا من تعطل وسائل الاتصال وكيف نمشي على الاقدام عشرات الكيلومترات . وكيف كنا نتقاسم الرغيف الاسود الذي كان الذ من الشهد في حالات الجوع . وكيف استفحل الموت

■ وكيف تفصل بين مهمة وعمل المؤرخ والمبدع ؟

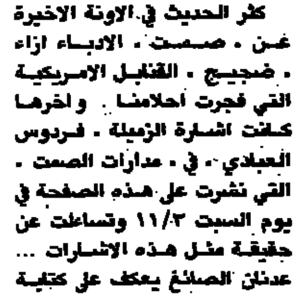
- مهمة المؤرخ توثيق الوقائع الرسمية . اما مهمة المبدع فهي توثيق ماهو خاص بالانسان وبحياته اليومية بدقائقها

■ والجانب الفني كيف راعيته ؟

- كنت احرص على ان اكون صادقا وامينا . فالجانب الفني مقرون بمهارة الشاعر وتقنيته في الصياغة والتوصيل .

■ وكيف تقيم تفاعل الاديب العراقي مع الاحداث الاخيرة ابداعيا ؟

- ان ضغط الهول وضع الاديب العراقي بحالة من الدهشة . لان شدة الصدمة كانت اقوى من المتوقع والمتخيل فما يزال اديبنا مدهوشا وهو يسعى للنهوض من اشلاء المحنة باعمال ابداعية ترقى الى مستوى الحدث . وانا ارى ان الادب العراقي القادم سيكون متميزا نوعا وتاثيرا . فهو الان بين التامل والتخطيط للاعمال الابداعية الاخرى المنتظرة □



الشاعر عبد المنعم حمندي

■ عبد الرزاق الربيعي

الاسطورة

ان الاسطورة المسلطة على الواقعي والتاريخي . وبالمعنى الجمعي . تقدم للقارىء احالات ومقاربات عديدة . شريطة توفر عين قادرة على التقاط المفردات ضمن منظومة اللغة الكلية للعمل الفني .

الاسطورة تساعد حتما . في تقديم فكر ورؤية . ومتعة علاوة في ان . فكر ورؤية ومتعة . متخفية في لبوس متنوع ومنه الجنس . وهو الاساس الذي شيدت عليه كل الحكايات . منذ عصر النشاة . وحتى عصر الانتباه لمكناتها . والاستفادة منها . الجنس عصب كل التذكارات المبكرة في التاريخ الشفوي للنشر . منذ اساطير السومريين ومرورا بغنائيات الفينيقيين وصعودا نحو كتب وتصاقيم الديانات .

الجنس قوة تفجير الانسان وطاقاته . لذا استعين على السرديات المروية لتؤكد حقائق وجوده وحياته عبر ذلك .

اليست الاسطورة مراة عاكسة بوجهين في دلالاتها الواقعية ؟ انها منظومة من الحكايات ذات الانساق المعاصرة . وهي ايضا وسيلة سرد شفوي القديم وقبل العصر الكتابي كما قال شتراوس . محملة بكل ما هو معاصر . وقد استخدمها الانسان وسيلة تعبيرية في تعامله مع الكون وظواهره الطبيعية . وتغييراته . عندما هي سلاحه الفعال والعظيم لحظتما يشعر بعجز قواه الجسدية عن المقاومة فيستقل سلاحه المروي . مضافا لاسلحة السحر والدين والطقوس الكهفية المعروفة . لمقاومة [illegible] وتدميرات الظواهر الكونية المخيفة والمرعبة .

ولقد توصلت احدث الدراسات الى ان التاريخ [illegible] الاساطير والملاحم . وبامكان الاداب القديمة ان تقدم الكثير من المفاتيح المهمة عن المراحل التاريخية والتطورات الحضارية المبكرة . ان الاداب وخصوصا الاساطير والملاحم . تستقصي في ارحامها تاريخا . وقد قدمت الدراسات الحديثة الكثير من الشواهد على ذلك والدليل معرفتنا لتاريخ وادي الرافدين المبكر عبر ملاحمه واساطيره .

اليس من حقنا ان نثير سؤالا قديما . لم الاسطورة في امتدادها الزمني والمكاني . منذ نشاتها الاول والى الان . وما هو سر حركتها من بلاد النهرين الى اسيا الصغرى وبلاد كنعان وتل العمارنة وحتى عبور البحر الاحمر . لم امتداد الاسطورة في عمق الحياة والتحولات التاريخية البطيئة في حقب طويلة جدا ؟ لقد امتدت اساطير الخلق والتكوين امتدادا غريبا ومع اضافات بسيطة بفعل التباين الجغرافي . من سومر واكد واشور وكنعان صعودا الى ازمنة لاحقة . متمثلا في الديانات . مستفيدة من مغامرات الانسان الاول . والتي تشكل الاسطورة جزءا مهما وحيويا فيها . لكنها صارت لاحقا نبوءات . نعود اليها ونستفيد منها . لان ينبوع النبوءة والتشوف والاكتشاف لما تزل فينا الى الان □

■ ناجح المعموري

افتتاح مهرجان المهرجانات

افلام عربية في مهرجان لندن

افتتح مؤخرا مهرجان لندن السينمائي الدولي الخامس والثلاثون وهو من اكبر المهرجانات السينمائية في العالم التي تنظم مسابقة بين الافلام المعروضة ويطلق عليه عادة اسم مهرجان المهرجانات اذ يعرض فيه اهم ماعرض في المهرجانات السينمائية في العام ويعتبر ايضا خاتمة المهرجانات لانه يعقد في اواخر العام . واضافة الى ذلك يتميز المهرجان بعرض الجديد من الافلام البريطانية التي تجذب الجمع من النقاد القادمين من الدول الاخرى . وبهذه المناسبة تم اللقاء بالناقد السينمائي امير العمري [illegible]

ان المهرجان يوفر فرصة للمشاهدين للاطلاع على مختلف اتجاهات السينما العالمية خلال العام . الملاحظ اولا انه يعرض عددا كبيرا من الافلام يصل هذا العام الى اكثر من مئة وثمانين فيلما . من الافلام الروائية والتسجيلية الطويلة والقصيرة والمتوسطة [illegible]

ان المهرجان يحصل للمرة الاولى على ميزانية لا باس بها تصل الى مبلغ مئتين وخمسين الف جنيه بعد ان كان يعاني خلال السنوات الماضية من عياب الميزانية تقريبا واعتمادها على الامكانيات المحدودة لمؤسسة الفيلم البريطاني وهذا بلاشك سينعكس على نشاط المهرجان الذي سيتيح تكرار عرض الافلام المهمة اكثر من مرة . كما يستقطب عددا كبيرا من السينمائيين لمناقشة افلامهم مع الجمهور بعد عرضها

الملامح الجديدة التي نراها اول مرة ايضا في افتتاح المهرجان فيلم بريطاني جديد هو (ابريل الخلاب) لمخرج اسمه (مايك نيل) كذلك يختتم ايضا فيلم بريطاني من انتاج جديد هو (خائف من الظلام) وهو الفيلم الاول لمخرجه الشاب (مارك بيبلوزي) ومن تمثيل (جيمس فوكس) والنجمة الفرنسية (فاني اردان) المهرجان كان يستفتح في السنوات الماضية بفيلم من الانتاج الامريكي ويختتم ايضا بفيلم من الانتاج الضخم لهوليود وفي هذه السنة من الواضح التركيز على ابراز السينما البريطانية ومن المعروف ان مهرجان لندن عادة ما يحتفي بعدد من السينمائيين العالميين ومظاهر الاحتفاء لهذا العام هو التكريم الخاص للممثل الهندي الشهير (اميتاب بيتشان) حيث يعرض المهرجان عددا كبيرا من افلامه ومنها (ساموت من اجل امي) . (طريق النار) . والمعروف ان بيتشان من النجوم ما فوق العادة او مايسمون بالسوبر ستار ومعروف بمنطقة اسيا والشرق الاوسط باعتباره من كبار النجوم هذا العام سيحضر الممثل الى المهرجان لمناقشة ظاهرة نجوميته مع الجمهور ويحتفي بعرض افلامه وهناك ايضا تكريم خاص للمؤلف الموسيقي الفرنسي الشهير (ميشيل لوغران) الذي كتب الموسيقى التصويرية لعدد الافلام الاكثر اهمية وسياتي لوغران للمهرجان ليتحدث عن دوره في تطوير موسيقى الافلام

وتحت عنوان سينما القارات الثلاث اسيا . افريقيا . امريكا اللاتينية . يعرض مهرجان لندن عددا يصل الى خمسة وثلاثين فيلما من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية منها افلام من العالم العربي اهمها (طوق الحمامة المفقود) لـ ناصر الخمير) من تونس وفيلم يوسف شاهين الجديد وهو تسجيل قصير بعنوان (القاهرة كما يراها يوسف شاهين) او كما قدمه باسم (القاهرة منورة باهاليها) كذلك ايضا فيلم (شارع الحياة) للمخرج البغدادي مقيم في بغداد وهو في الحقيقة فيلم فرنسي ناطق بالفرنسية حقق نجاحا كبيرا في مهرجان كان السينمائي الاخير □



فاني اردان

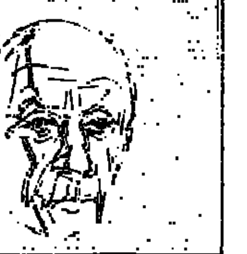
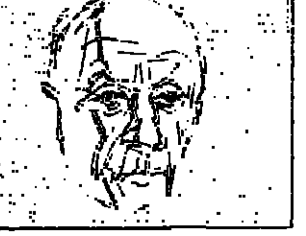
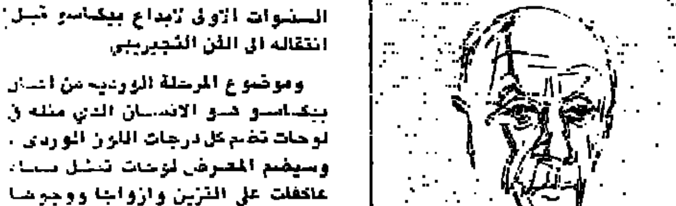
■ سميرة شماع

معرض في بيرن للوحات بيكاسو من المرحلة الوردية

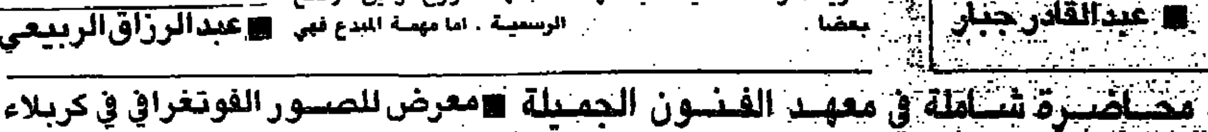
اعلن مدير متحف الفنون الجميلة في بيرن الثلاثاء الماضي ان معرضا للوحات التي رسمها بيكاسو . المرحلة الوردية . سيقام الصيف المقبل في هذا المتحف وسيكون المعرض الاكبر حول هذه المرحلة من الرسام الراحل

وسيمتد المعرض بين ٨ ايار و ٢٦ تموز ١٩٩٢ . وسيضم حوالي ١٥٠ لوحة زيتية ومائية ورسوم ومحفورات للرسام الراحل في الثامن ١٩٠٥ و ١٩٠٦ . وبشكل هذان العامان الذروة في السنوات الاولى لابداع بيكاسو قبل انتقاله الى الفن التجريبي

وموضوع المرحلة الوردية من اعمال بيكاسو هو الانسان الذي مثله في لوحات تضم كل درجات اللون الوردي . وسيضم المعرض لوحات تمثل عاكفات على التزين وازواجا ووجوها وعائلات وشخصيات من السيرك □

بيكاسو



■ محاضرة شاملة في معهد الفنون الجميلة ■ معرض للصور الفوتغرافي في كربلاء

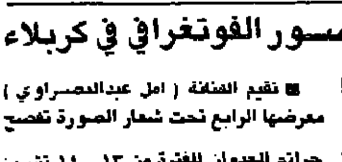
ضمن برنامج نشاطات قسم الفنون السينمائية في معهد الفنون الجميلة يلقي الناقد السينمائي ظاهر مسلم رئيس قسم السينما والمدرس عبد الهادي النجار استاذ مادة التصوير السينمائي محاضرة شاملة في الاسلوب الاخراجي والمعالجة السينمائية وتقنيات التصوير السينمائي لدى المخرج الكبير (ديفيد لين) . يليه عرض واحد من افلامه وهو فيلم (ابنة رايان) ويشارك في المحاضرة طلبة المرحلة الخامسة في القسم المذكور . وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل وعلى قاعة العرض السينمائي □



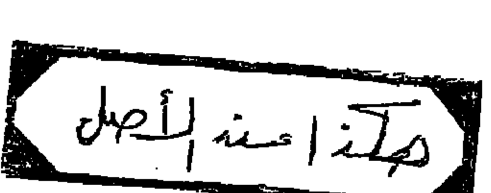
ديفيد لين



امل الصراوي



■ تقيم الفنانة (امل عبد الصراوي) معرضها الرابع تحت شعار الصورة تفضح جرائم العدوان للفترة من ١٣ - ١٤ تشرين الثاني الحالي وعلى قاعة دائرة صحة كربلاء . ويضم المعرض ٣٥ صورة فوتغرافية تجسد اثار العدوان والتخريب الذي احدثه في مجالات الحياة اضافة الى النشاط الصحي في المحافظة □



هكذا منذ الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيئة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - ندى شوكت - نازك الاعرجي - علاء محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس . زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشلي . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة نابت . انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبدالكريم سيفو □ الرسامون : جبار مجبل - سمير حسين - مؤيد نعمة - احمد امين - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا - □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (موقت) ٨٨٥٣٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس 212363 JMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات

١٠٠ فلس

كارثة مرضية تهدد محصول الشلب

■ النجف/ موفدة الجمهورية - ناجحة كاظم

كشفت مصادر بحثية زراعية ان العدوان الثلاثيني على العراق تسبب في احداث اصابات مرضية خطيرة في محصول الشلب للموسم الزراعي الحالي .

واوضحت مصادر الهيئة العامة للبحوث الزراعية في وزارة الزراعة والري التي قامت باجراء الفحوصات المختبرية الاولية على عينات عشوائية من محصول الشلب المصاب . ان الامطار التي سقطت بغزارة في الثاني من الشهر الماضي والعاصفة الترابية التي اجتاحت مناطق الشلب في المحافظة ليلة العشرين كانتا السبب في حدوث الاصابات المرضية .

واشارت تلك المصادر الى ان الامطار والرياح كانت ملوثة بسبب الغازات الناجمة عن احتراق آبار وناقلات النفط التي قامت بحرقها القوات الامريكية والاطلسية في الخليج العربي اثناء عدوانها الغاشم على العراق .

مصدر في وزارة الزراعة والري ابلغ (الجمهورية) . ان الوزارة وبالتنسيق مع مديرية زراعة وري النجف شكلت لجانا لحصر الاضرار والاصابات المرضية التي لحقت بمحصول الشلب في المحافظة .. مشيرا الى ان الاجهزة الزراعية تبذل جهودا متميزة من اجل السيطرة على المرض ومنع انتشاره والحفاظ على الحقول والمزارع السليمة كونها تمثل مصدرا اساسيا لقوت الشعب في ظروف الحصار الظالم

مدير فرع زراعة وري النجف قال لموفدة (الجمهورية) ان نسبة الاصابة بمرض (الشري) الذي يطلق عليه عفن الرقبة احد انواع الامراض الخطيرة التي تصيب محصول الشلب والتي تتسبب في جفاف النورة الزهرية للمحصول بلغت (١٥) بالمائة . تركزت في ناحية العباسية التي تبلغ المساحات المزروعة فيها بمحصول الشلب (٧٥) الف دونم اي ما يقارب من نصف المساحات المزروعة في عموم المحافظة .

وافاد ان اصابات اخرى ظهرت في مناطق زراعة المحصول لاسيما المناطق التي تم شتال الشلب فيها متاخرا اي خلال شهر حزيران الماضي .

وبين ان الدوائر الزراعية والبحثية تقف عاجزة عن مكافحة الاصابات المرضية بسبب النقص الحاد في المبيدات جراء الحصار الظالم المفروض على العراق فضلا عن احتمالات تلف المزارع السليمة جراء المكافحة .

دراسة الاضرار التي لحقت بمحصول الشلب

المحرر العلمي في جريدة (الجمهورية) قال ان مرض الشري ظهر بشكل مؤثر في جنوب العراق منذ ١٩٦٥ وفي بعض حقول الرز في محافظة النجف عام ١٩٨١ .. مشيرا الى ان اخطر مواقع الاصابة هو ظهور البقع على حاصل النورة الزهرية حيث تتعفن المنطقة المصابة ولا يقوى الحامل على حمل النورة الزهرية فتسقط وتهلك

واوضح ان مقاومة المرض تتم بزراعة بذور معاملة بمبيدات الدايثين او المبيد الجهازي TRICYCLAZO فضلا عن العناية بتسميد متوازن .

يذكر ان المساحات المزروعة بمحصول الشلب للموسم الزراعي الحالي في محافظة النجف بلغت (١٧٨) الف دونم بزيادة ثمانية الاف دونما عن المساحات المقررة زراعتها رسميا □

■ البصرة/صفوان/فاروق حمدي وجاسم الشبيب قدم مواطنون عرب تم ابعادهم اخيرا عن الكويت صورة قاتمة عن الوضع الاجتماعي في الكويت جراء السياسة التي ينفذها الحكام المفروضون على الكويت وقال هؤلاء المبعدون لبعثة - الجمهورية - ان نسبة الطلاق بين المتزوجين ازدادت عن (٦٥) بالمائة مشيرين الى الاحتمالات الممكنة لتطورها في المرحلة المقبلة . وعلل المواطن الاردني عبد اللطيف محمد سلامة ذلك بقوله ان هذه الظواهر المتمثلة بالتفكك الاسري وحالات الطلاق المتزايدة ترد الى انعدام السياسة الاجتماعية وارتكاز الكثير من الاجراءات الداخلة في هذا المجال على النظرة المادية القاصرة مؤكدا ان سفر الكويتيين الى الخارج وهروبهم المستمر من النظام الحاكم جعل هذه الظواهر في تزايد مستمر وقال كل من المواطنين الاردنيين محمود محمد خليل ومحمد صدام محمد وعبد الاله سليمان .. ان عصابات عديدة قد تم تاسيسها من قبل ابناء اقطاب النظام الحاكم مهمتها مطاردة المواطنين العرب والمعارضين للنظام من الكويتيين وقد عززت هذه العصابات حالة انعدام الامن في الكويت . وفي صفوان ايضا قال مواطنون عرب اخرون كانوا قد ابعدوا من الكويت ايضا . انهم شاهدوا مقابر جماعية للمواطنين العرب والكويتيين الذين يعارضون النظام واشاروا الى التعذيب والقسوة التي يلقاها المواطنون العرب على ايدي جلاوزة النظام اثناء احتجازهم في سجونهم الرهيبة .

مواطنون عرب تعرضوا للتعذيب

السيد احمد غزاي عباس مدير ناحية صفوان علق على ذلك قائلا ان اكثر المبعدين الذين بلغ عددهم خلال الشهر الماضي الفا و(٣١٥) مواطنا من الذين وصلوا الى صفوان يصلونها وهم مابين مرضى او منهكين جسديا جراء تعسف واضطهاد النظام المفروض على الكويت لهم ومضى قائلا ان سلطات النظام عادة ما تلجا الى تجريد المبعدين من كل حقوقهم وممتلكاتهم الخاصة والثبوتية وقد كان من بينهم من حافي القدمين بعد ان سلب حتى حذائه . وقال من جانب العراق فقد تم اتخاذ الاجراءات المناسبة لاستقبال المبعدين . فقد تمت اقامة مراكز لاستقبالهم وايوائهم وتقديم الخدمات لهم وتامين عودتهم الى مناطق سكناهم بالنسبة للعراقيين . واشار الى ان الفحوصات الطبية التي اجريت على المبعدين اظهرت مدى قساوة التعذيب التي يتعرض لها المبعدون وكان احد المبعدين وهو المواطن صابر سامي مطرود قد ذكر للبعثة (الجمهورية) قد شاهد احد جلاوزة النظام الحاكم في الكويت وهو يقوم باضرام النار باحدى المبعدين وحرقه ثم رميه على كدس للقمامة . واشار السيد محمد كامل حميد مسؤول رابطة الهلال والصليب الاحمر الدولية الى ان بسبب حالات الجوع والعطش التي يتعرض لها المواطنون العرب المبعدون فقد اصيب الكثيرون بامراض سوء التغذية بينما اصيب الاطفال بالجفاف □

السيد عزة ابراهيم يبعث باقة زهور الى (واع)

■ بغداد/واع بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باقة زهور الى وكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتاسيسها □

اعادة الحركة الى ساق مصاب بالشلل التام في البصرة

■ البصرة/علي مجيد نجح فريق طبي في كلية الطب بجامعة البصرة في اجراء عملية جراحية لمريض مصاب بالشلل التام في ساقه اليمنى . وقال الدكتور عبدالخالق زكي الاستاذ المساعد في الكلية رئيس الفريق الطبي ان المريض المذكور كان يعاني من تاثير اصابه سابقا في الفقرة العاشرة من العمود الفقري فضلا عن خراج درني متجمع حول النخاع الشوكي مما ادى الى اصابة المريض بشلل ساقه اليمنى

واضاف ان العملية الجراحية التي اجريت بالتعاون مع فريق طبي من قسم جراحة الدماغ والجملة العصبية في الكلية بدات بفتح الصدر من الجهة اليمنى ورفع الضلع السابع وازالة الخراج المتجمع حول النخاع الشوكي ورفع الفقرة العاشرة التالفة وتعويضها بجزء من الضلع السابع مما اعاد الحركة الى ساق المريض ونجاح العملية (١٠٠) بالمائة

ونجح فريق طبي اخر في محافظة البصرة ايضا في معالجة التشوهات العظمية في جمجمة المواطن عارف عطية الذي اصيب اثناء العدوان الامريكي وتعرضها الى نقص عظمي كبير واضاف ان العملية تمت بزرع الضلع السابع في الفتحة الكبيرة في الجمجمة واعادتها الى شكلها الطبيعي يذكر ان هذه العملية تعد الاولى من نوعها اذ لم تجر سابقا عملية مماثلة في البصرة

اجراءات لفحص المواد الغذائية المستوردة في نينوى

■ الموصل/اياد طلب سعدالله : اتخذت دائرة صحة محافظة نينوى اجراءات جديدة لتسهيل تسريع انسيابية عمليات فحص المواد الغذائية المستوردة باسرع وقت .

الدكتور تقي علي الموسوي مدير عام دائرة صحة المحافظة قال لمراسل (الجمهورية) في المحافظة

انه تم تشكيل فريق مختبري متكامل يعمل على مدار اربع وعشرين ساعة في المجمع الحدودي للمنطقة الشمالية لاجراء الفحوصات المختبرية واعطاء الشهادات الصحية التي تقرر صلاحية هذه المواد للاستهلاك البشري وتتم هذه الاجراءات بوقت قياسي لايتجاوز نصف الساعة .

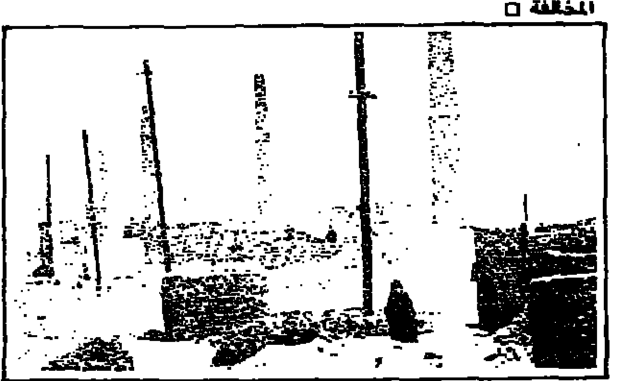
واشار الى ان هذه الاجراءات جاءت في اعقاب زيارة السيدين وزيري الصحة والتجارة الى المجمع الكمركي للمنطقة الشمالية

وتوجيهاتهما بتسريع انسيابية السلع خاصة المواد الغذائية الاساسية للمواطنين □

ضوابط للحد من المخلفات البيئية في بغداد والمحافظات

■ بغداد/بشرى محمد شبيب انجز مركز حماية البيئة نظام نقل ومعالجة الفضلات الصناعية الصلبة في العراق وتم رفعه الى مجلس حماية وتحسين البيئة لمناقشته والمصادقة عليه بغية اقراره والعمل بموجبه . مصادر المركز ابلغت مندوبة - الجمهورية - ان العمل يتواصل حاليا في المركز لوضع وتهيئة مسودة المحددات الوطنية للضوضاء . فضلا عن قيام المركز ومن خلال اربع محطات رصد ثابتة لمكونات الهواء في مدينة بغداد بجمع نماذج شهرية للغبار المتساقط لغرض جمع المعلومات اللازمة وتحليلها لاعداد دراسة حول ذلك

وافادت المصادر ان المركز يواصل تنفيذ نشاطاته للحد من المخالفات البيئية في بغداد والمحافظات وصولا لبيئة خالية من التلوث وتوجيه المنشات المعنية لتنفيذ الضوابط الصحية والبيئية المعمول بها وبعكسه فان مجلس حماية البيئة سيتخذ اجراءات عقابية بحق المنشات المخالفة □



ضوابط للحد من المخالفات البيئية

مكاشفة

ماذا حدث في غرفة تجارة النجف ؟!

■ هاتف الثلج

وصلتني رسالة من السيد محمد امين عبد الحسين احد تجار مدينة النجف الاشرف يتحدث فيها عن حالة تؤكد قناعتي الراسخة في سلوكية البعض من اعضاء مجالس ادارات الغرف التجارية . وعدم امتلاكه للمؤهلات والجدارة في ابسط شروطها . تلك الجدارة التي تؤهلهم لادارة وقيادة القطاع التجاري الخاص . وتعاملهم مع حركة السوق ومستجداته . بكفاءة واخلاص . بل والكفاح من اجل كسر الحصار الظالم المفروض على قطرنا العزيز .. والامانة الصحفية ولثقة الاخ المرسل وبعمودنا (مكاشفة) ندرج نص الرسالة مع تعليقنا عليها . املين ان تكون عبرة للبعض من اعضاء مجالس ادارات الغرف التجارية .

الاخ الاستاذ هاتف الثلج المحترم .

اطيب التحيات ..

انني اقدر فيك روح النقد البناء والجريء في رصد السلبيات وخاصة عندما انتقدت اوضاع بعض الصناعيين وبعض التجار . وهذا ما شجعني الى ان اكتب اليك لاحيطك علما بما جرى لاعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة النجف . كان السباب والشتم على اشده والمهاترات لاحد لها بين اعضاء المجلس منذ تسنم القطاع الخاص ادارة غرفة التجارة وكانت التهم تلصق بهذا وذاك . علاوة على التجريح ونشر الغسيل والطعن . وكانوا لاهم لهم غير ذاك في مدينة مقدسة نال منها التخريب والدمار ما نال اثناء صفحة الغدر والخيانة .

لقد وصل الامر الى حد تدخل اتحاد الغرف التجارية ويشكل لجنة للتحقيق واجتمعت اللجنة مع مجلس ادارة الغرفة . فاذا بالروائح الكريهة تزكم الانوف ليظهر فساد اعضاء المجلس باجمعه ووجهه القبيح وسلوكه المشين . وتقدمت لجنة التحقيق بتقريرها الى اتحاد الغرف ليقرر في اجتماع له فصل اعضاء مجلس الغرفة بكامله لانه اساء لسلوكيته المعوجة التي اساءت للوسط التجاري اساءة بالغة ولانه ليس بمستوى المسؤولية وقد اتخذ هذا القرار خلال الايام القليلة الماضية

افليس في هذا يا استاذ هاتف ما يبعث فينا الالم والمرارة .. واليس هذا سببا من اسباب تدهور وتردي الحركة التجارية لان من يقودها على هذه الشاكلة التي اشرنا اليها ؟ واليس في هذا ما يوجب التحقيق عن الاوجه الاخرى العاملة في بقية مجالس ادارات الغرف التجارية الاخرى التي قد تكون في بعض سلوكية اعضائها اوجه مماثلة لاوجه اعضاء غرفة النجف المفصولين ؟

قد تكون لي رؤيا اخرى حول العمل التجاري في مدينتي سابعثها اليك لاحقا . مع تمنياتي وامل في النشر .

التعليق

ما ان انهيت قراءة هذه الرسالة حتى تيقنت تماما من اني لم اظلم بعض التجار حين وصفتهم في مقالاتي السابقة من انهم قد اخذوا عن اخلاق الكفار . وكذلك بعض الصناعيين الذي استكثرت عليهم هذه التسمية .

واني اضم صوتي الى صوت الاخ التاجر محمد امين عبد الحسين في التحري والتدقيق ورصد سلوك بعض اعضاء مجالس الغرف التجارية . قبل ترشيحهم وانتخابهم لمجالس ادارات الغرف وهذه المطالبة تشمل الاعضاء الحاليين واذ نقدر ونثمن مجلس ادارة الاتحاد لاتخاذه القرار الحاسم في ازاحة المسيئين وفصلهم عن ادارة غرفة التجارة فنتمنى من الاتحاد ان يطلعنا على نتائج لجنة التحقيق ليطلع عليها القراء . وكذلك نامل ان يقوم الاتحاد بسحب هويات الاعضاء المفصولين □

راتب ومخصصات وزير لرئيس محكمة التمييز

■ بغداد / واع قرر مجلس قيادة الثورة ان يتقاضى رئيس محكمة التمييز راتب ومخصصات وزير وان يتقاضى نائبه وعضو المحكمة راتبا شهريا مقطوعا لايقل عن الفي دينار اذا كانت خدمتهم في القضاء (٢٠) سنة فاكثر و (١٥٠٠) دينار اذا كانت خدمته في القضاء اقل من ذلك .

وفي مايلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٣٩٧

تاريخ القرار ٢٨ / ربيع الثاني / ١٤١٢ هـ

١٩٩١/١١/٥ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور ..

قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي

١ - يتقاضى رئيس محكمة التمييز راتب ومخصصات وزير

٢ - يتقاضى نائب رئيس محكمة التمييز وعضو محكمة التمييز راتبا شهريا مقطوعا لايقل عن (٢٠٠٠) الفي دينار اذا كانت خدمته في القضاء (٢٠) عشرين سنة فاكثر و (١٥٠٠) الف وخمسمئة دينار اذا كانت خدمته في القضاء اقل من ذلك .

٣ - يتقاضى عضو محكمة التمييز المتقاعد الذي اعيد للعمل بموجب احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٥٨ ثمانية وخمسين المؤرخ في ١٩٨٨/١/١٧ السابع عشر من شهر كانون الثاني عام الف وتسعمئة وثمانية وثمانين مكافاة لايقل مجموعها مع الراتب التقاعدي عن (٢٠٠٠) الفي دينار اذا كانت خدمته في القضاء (٢٠) عشرين سنة فاكثر و (١٥٠٠) الف وخمسمئة دينار اذا كانت خدمته في القضاء اقل من ذلك .

٣ - لايعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القرار .

٥ - ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

ارتفاع نسبة الاصابة بالزحار الاميبي والاسهال المزمن بين الاطفال في ديالى نتيجة للحصار

■ ديالى / اديب ابو نوار ارتفعت نسبة الاصابة بمرض الزحار الاميبي بين الاطفال في محافظة ديالى نتيجة لسوء التغذية جراء استمرار الحصار الجائر المفروض على العراق .

الدكتور ماجد حسين الحسون مسؤول ردهة الطوارىء ومدير القسم الفني في مستشفى صدام للولادة والاطفال في محافظة ديالى كشف لمراسل (الجمهورية) في المحافظة . ان جميع حالات الزحار الاميبي التي دخلت المستشفى سببها سوء التغذية الذي ادى الى الهزال مثلما في حالة الطفلة (سهى اجود) اذ ان وزنها لايزيد على (٧ كغم) في حين ان وزنها الطبيعي بالنسبة لعمرها يجب ان يكون (١١ - ١٢) كغم ولهذا الهزال سبب اساسي هو نقص البروتين اي نقص الحليب والاغذية

وقال الدكتور ماجد الحسون انه استفسر من والدة الطفلة المذكورة عن نوعية الغذاء فابلغته الام بانها تعطي طفلتها حليب بقر ولكن بنسبة واحد حليب الى ثلاثة ماء مما يعني انعدام او عدم تاثير الحليب .

وحول اهم الحالات الاخرى التي سببها الحصار للاطفال والامهات الحوامل . اكد الدكتور ماجد الحسون انه من اصعب هذه الحالات واهمها هو الاسهال المزمن والناتج عن حساسية بروتين حليب البقر او انعدام انزيم (اللاكتيز)

وقال ان هناك وفيات حصلت بين الامهات الحوامل بعد اجراء العملية القيصرية بسبب نقص مادة التخدير كما ان الشحة بهذه المادة ادت الى تعطيل جميع العمليات الباردة . فضلا عن فقدان مادة (انتي دي) وهي المادة المضادة للتحسس الذي يحصل بين الطفل الذي تكون فصيلة دمه موجبة وامه التي تكون فصيلة دمها سالبة □

من القلب ■ غازي العياش

امانة بغداد .. ظالمة ومظلومة !!..

- ١ -

تاثرت جدا بالرد الذي ارسله الينا مدير عام دائرة الوحدات في امانة بغداد لانه كتب من منطلق يهدف الى التعاون بين الدولة والصحافة من اجل ايجاد الحلول وليس باسلوب التشنج والادعاء والعصمة عن الخطا الذي يسلكه بعض من تشملهم انتقاداتنا وكان يمكن ان يكون له وقع اكبر في قلوبنا لو ان رد مدير عام الوحدات فركز على نكران الذات بدلا من تركيزه على الذات وذكر الحسنات وترديد (فعلنا وقمنا .. الخ) والمزايدة في الوطنية .. ورغم تاثر مدير عام الوحدات في امانة بغداد مما اسماه بـ (القسوة) على العاملين في الامانة من خلال ما كتبناه في مقالنا (امانة بغداد .. والمعجزات) الآن ما سرد من انجازات كبيرة تحققت على ايدي بعض العاملين في امانة بغداد في مجالات كثيرة عندما يقول (ان رجال امانة بغداد قد اعادوا خدمات اساسية ولم يمض على العدوان الثلاثيني الغادر سوى ساعات لقد اعدنا خدمات الماء لسكان العاصمة وحرصنا ان تستمر خدمات نقل النفايات بالحد الممكن وكذلك بعض خدمات المجاري ودخلوا التنافس الوطني الشريف من اجل اعمار البصرة وفازت بالمرتبة الاولى ودخلت ذات التنافس لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فحققت نتيجة متقدمة وكانت (امانة بغداد) هي الاولى في سباق اعادة بناء وتجميل الموصل الحدباء وهي الان تتواجد في مواقع عمل وبناء خارج بغداد وفي اماكن قصية منها)

هذا الذي ذكره مدير عام الوحدات جعلنا نشعر بالاسف لاننا لم نكن اكثر قسوة مما كنا عليه في مقالنا على الذين شملهم انتقادنا لان من يحقق كل هذه الانجازات العظيمة ويستعصي عليه او يفشل في ان يحقق اعمالا بسيطة لا تتجاوز فتح قنوات المجاري وازالة النفايات وتكسية بعض الشوارع يستحق منا القسوة بكل ابعادها .. يقول مدير عام الوحدات (لقد وصفتم الكثير من مسؤولي/ امانة بغداد/ بانهم يمثلون قمة الكسل والاهمال في تادية الواجبات الملقاة على عواتقهم) لقد قلنا في مقالنا بعض مدراء الوحدات وليس الجميع بل وذهبنا الى اكثر من هذا عندما حددنا البعض هذا ومن حددناهم تعمدنا القسوة عليهم حتى نخرجهم من (السبات) الذي هم فيه وحتى لا ينامون على مكاسب الاخرين وينعمون بها وقراءة بسيطة في صفحات الشكاوى في صحفنا اليومية يعطينا الصورة الحقيقية التي يعمل بها هذا البعض من العاملين في امانة بغداد . اما المناشدة دائما في تعاون (المواطن) وايقاع اللوم عليه فعلى امانة بغداد ان تترك هذه (الشماعة) نهائيا لانها لم تعد سببا مبررا لتعليق المشاكل التي يعانيها المواطن على (شماعته) فقط وتتجاهل وجود (شماعات) العاملين في امانة بغداد وما اكثرها .. ولو القى مدير عام الوحدات في امانة بغداد نظرة بسيطة على الرسائل التي تصلنا من القراء وتنصب اكثرية شكاواها على (امانة بغداد) لادرك ان هناك الكثيرين في (امانة بغداد) ممن تشملهم كلمة (الكسل) بكل ابعادها بل والتقاعس في اداء الخدمة الموكلة اليهم .. اقول لو اطلع مدير عام الوحدات على كل مرارة هذه الشكاوى وعمق مدلولاتها وما تتركه من اثار نفسية على المواطنين ووقف بنفسه شخصيا على الواقع الذي تعيشه مناطق بغداد لما اتعب مدير عام الوحدات نفسه وكتب لنا يقول

- ان تشخيص (المعوقات) من اجل تجاوزها ومن اجل العمل الممكن دون نسيان الطموح شيء وذكر هذه المعوقات من اجل التنصل من المسؤولية شيء اخر .. ونحمد الله ان ليس بين رجال الامانة من ينكر معوقات عمله من اجل التنصل من الواجب الوطني !!..

غدا نكمل حديثنا .. امانة بغداد .. ظالمة ومظلومة ..

تنظيم هويات اصدقاء السيد الرئيس من المدنيين

■ بغداد/ مندوبة الجمهورية . اوعز ديوان الرئاسة الى وزارة الداخلية تنظيم هويات خاصة باصدقاء السيد الرئيس من المدنيين .

وطلب ديوان الرئاسة من المشمولين تزويد وزارة الداخلية بصورتين شخصيتين لهم لغرض منحهم هذه الهوية .

وكان ديوان الرئاسة قد قرر اعتماد الهوية الخاصة باصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين وعدم مطالبة حامليها بكتاب التاييد عند مراجعتهم دوائر الدولة .

ودعا ديوان الرئاسة الوزارات كافة الالتزام بذلك .

مجلس الوزراء يقرر دعم نشاطات الهلال الاحمر

■ بغداد/ راوية هاشم قرر مجلس الوزراء دعم نشاطات جمعية الهلال الاحمر العراقية وتقديم التسهيلات التي تمكنها من القيام بمهامها في ظل الظروف الراهنة على اكمل وجه

وكانت -الجمهورية- قد نشرت في عددها الصادر الخميس الماضي موضوعا عن جمعية الهلال الاحمر العراقية التي ناشدت فيه جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية الى الوقوف مع اطفال العراق والتدخل لوقف خروقات الطائرات الامريكية للاجواء العراقية والتي كانت من نتائجها ارتفاع معدلات الوفيات في العراق وخاصة بين كبار السن والاطفال □

تهيئة ٣ بنايات لاسكان طلبة جامعة البصرة

■ البصرة/جمال الفرنج باشرت جامعة البصرة بتنفيذ خطتها لاسكان الطلبة الجدد للعام الدراسي ٩٠ - ١٩٩١ للاقسام الداخلية .

الدكتور محمد عبدالله النجم وكيل رئيس الجامعة ابلغ مراسل (الجمهورية) بان الجامعة قامت بايجار ثلاث بنايات تتسع لـ ٣٠٠ طالب كمرحلة اولى لتهيئتها بما يتناسب والاجواء المطلوب توفرها للطلبة وان النية تتجه لتامين سكن جديد لتحويلها الى اقسام داخلية للطلبة المشمولين □

مهرجان قطري للذرة الصفراء في واسط

■ واسط / مزهر عسكر جواد : يقام مطلع الشهر المقبل في محافظة واسط مهرجانا قطريا للذرة الصفراء وهو الاول من نوعه في المحافظة حيث كان يقام في محافظة بابل . اعلن ذلك لمراسل جريدة الجمهورية في المحافظة السيد علي حسين حاجم مدير فرع زراعة وري واسط وقال .

بعد حصول محافظتنا على المرتبة الاولى في انتاج محصول الذرة الصفراء من حيث النوع والكم والمساحات المزروعة وزيادة غلة الدونم الواحد فان استعداداتنا تتواصل لاقامة هذا المهرجان . واضاف ان منهاج المهرجان يتضمن تكريم الفلاحين والمزارعين المتميزين وعرض نماذج من المحصول وصور توضح مراحل نموه وطرق تسميده ومكافحة الافات الضارة . كما تعرض خلال المهرجان منتوجات صناعية للذرة الصفراء وتقدم بحوث حول تطوير زراعته اضافة الى دعوة الشركات والباحثين وذوي الاختصاص لحضور هذا المهرجان .





محصول الذرة الصفراء

وزير الثقافة والاعلام افتتح معرض الفنان الشهيد امير الشيخ

بغداد واع افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام المعرض الشخصي للفنان الشهيد امير الشيخ الذي نظمته جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين

وضم المعرض /٥٠/ لوحة زيتية وتخطيطا عكست تجربة الفنان الشهيد ومراحل تطوره الفني

وسجل السيد الوزير كلمة في سجل زيارات المعرض قال فيها ان روح الفنان امير الشيخ وارواح شهدائنا الابرار في ام المعارك لابد ان ترتفع دعواتها الى الله عز وجل بان يكلا عراقنا العظيم وقائده المناضل المقدام السيد الرئيس القائد صدام حسين بعين رعايته

من جهة اخرى تقيم الجمعية مساء الثلاثاء المقبل امسية ثقافية عن الفنان الشهيد امير عبدالكريم الشيخ للتعريف بنتاجه الفني □

افتتاح جمعية العمال التعاونية في واسط .. اليوم

■ واسط مزهر عسكر جواد تفتتح في مدينة الكوت بمحافظة واسط هذا اليوم جمعية العمال التعاونية الاستهلاكية لتقديم خدماتها الى الطبقة العاملة من خلال توفير المواد الغذائية والالبسة الجاهزة واللوازم المنزلية للحد من ارتفاع الاسعار وتوفير المواد للمواطنين باسعار تعاونية

اعلن ذلك لمراسل - الجمهورية - السيد جبوري عبد حمزة ممثل الاتحاد التعاوني في المحافظة الذي اضاف ان جمعيات تعاونية مماثلة يجري التحضير لافتتاحها في مناطق العزة والسوادة والكرامة والغراف والزهراء وناحية واسط واخرى لمنتسبي معامل الغزل والنسيج القطني في الكوت □

التهيؤ لتوزيع ٩٩٣ قطعة ارض سكنية وحراثة ١٢٠ دونماً لزراعتها بالحنطة والشعير في المثنى

■ المثنى - عدنان سمير دهيرب

انجزت الملاكات الفنية في وحدة التخطيط العمراني وبلدية السماوة فرز ٩٩٣ قطعة ارض سكنية لتوزيعها على المواطنين في مركز المدينة والقرى والارياف التابعة لها .

السيد محسن خضير الخفاجي محافظ المثنى ابلغ مراسل (الجمهورية) في المحافظة ان خطة التطوير الريفي تشتمل على تطوير ٨٧ قرية في المحافظة بعد ان باشرت الملاكات الفنية بفرز ٢٩٠ قطعة سكنية في قرية الدخيلة وبمساحات تتراوح بين ٣٠٠م٢ الى ١٠٠٠م٢ فضلا عن ١٢ قطعة خدمية خصصت لبناء سوق وجامع ومدارس ورياض اطفال

وقال انه تم فرز ١٠٧ قطعة ارض سكنية في قرية ال معجون فضلا عن ٧ القطعة خدمية مشيرا الى موافقة لجنة تخصيص الاراضي على ٣٨ قرية وانجاز المسوحات لـ ٣١ قرية

وافاد انه تم تكليف احدى فرق العمل لمسح الاراضي التي تقع على ضفاف بحيرة ساوة لبيعها للاغراض الترفيهية والسياحية والخدمية

المهندس علي مسلم عبد مدير بلدية السماوة قال انه تم فرز (٧٧) قطعة سكنية في حي ٧ نيسان (١٤٠) قطعة اخرى في الحي العسكري والمباشرة بفرز (٢٣٠) قطعة مقابل حي صدام و (١٢٠) قطعة اخرى في حي صدام مشيرا الى ان الملاكات الفنية اعدت خرائط لافراز (١٢٠٠) قطعة على امتداد حي الرسالة وتنتهي خلال الشهرين القادمين .

واضاف ان مجلس الشعب قام بالتعاون مع المجلس البلدي بتوجيه المواطنين على تشغيل العمال وبسعر اقل من السعر الذي كان يتقاضاه مقاول التنظيف الاهلي وذلك بجمع النفايات والازبال في اماكن مخصصة لها ورفعها من قبل الاجهزة البلدية .

وافاد ان الاجهزة البلدية قامت بحملات جماعية في كل الاحياء السكنية لرفع النفايات والازبال وسحب المياه الاسنة .

تهيئة مساحات كبيرة لزراعتها بالحنطة والشعير

وانجزت في محافظة المثنى من جهة اخرى حراثة (١٢٠) دونم من اصل (٢٠٠) الف دونماً لزراعتها بمحصولي الحنطة والشعير ضمن الموسم الشتوي لهذا العام .

.السيد محسن خضير الخفاجي محافظ المثنى رئيس اللجنة العليا لحملة الاستزراع في المحافظة قال ان خطة هذا العام تشتمل على زراعة (٦٠) الف دونم بمحصولي الحنطة و (١٤٠) الف دونم بمحصول الشعير ومن المتوقع زراعة (٦٥٠٠) دونم بمختلف المحاصيل الشتوية .

وافاد انه تم بذار (٥٢) الف دونم وارواء (٤٤) الف دونم ولازالت عمليات الحراثة والبذار والارواء مستمرة وساهمت فيها (٣٣١) ساحبة . وتم توزيع (٣٦٣) طنا من بذور الحنطة و (١٨٢) طنا من الشعير وتوزيع (١٧٧٩) طنا من سماد اليوريا و (١٠٥٢) طنا من السماد المركب

واضاف انه تم استلام (٣٠٠) اطار من مختلف الاحجام للساحبات الزراعية و ٦٠ اطارا ولمختلف الاحجام للساحبات الزراعية

السيد محمد رزاق علي مدير فرع الزراعة والري في المحافظة قال انه تم تطهير (٤٠) كيلو مترا وبنسبة (٩٣) بالمائة وتنظيف المبازل ومن الجانبين بطول ٣٠ كيلومترا وبنسبة ٨٦ بالمائة وتنظيف المبازل من جانب واحد وبطول (٨٩) كيلو مترا وبنسبة ١٠٠ بالمائة

ووزع الفرع للفلاحين قسائم خاصة بتجهيز الوقود وعقد (٦٢) ندوة موسعة للمزارعين والفلاحين في مناطق تجمعاتهم □